إسهامات الأفلام المتحركة في دعم طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

رسالة الماجستير

إعداد:

محمد رضى أنصاري

الرقمي الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦م

إسهامات الأفلام المتحركة في دعم طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية

إعداد:

محمد رضى أنصاري

الرقم الجامعى: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦م

الاستهلال

لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَاۗ

(سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ٢٨٦)

إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ كُلَّمَا ذَهَبَ يَوْمٌ ذَهَبَ بَعْضُكَ

(الحسن بن أبي الحسن البصري)

الإهداء

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير بفضل الله تعالى، وأتشرّف بإهدائها إلى:

والدي ووالدتي المحبوبين والمكرمين

أمي المحبوبة "نور رافعة" وأبي "خير الدين"

عسى الله أن يبارك لهنا في الدنيا والآخرة

وإخوة: صفية الجزيل

وإلى أسرتي وأصدقائي

التي ساعدوني ودافعوني بالتشجيعات

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد رضى أنصاري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٧

العنوان : إسهامات طريقة الحوار لتركية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

وافق المشرفان على تقديمه إلى لجنة المناقشة

مالانج، ٢٠٢٦م

المشرفة الأولى،

الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المشرفة الثانية،

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٧٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير

الرقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

اعتماد لجنة المناقشة

إنّ رسالة الماجستير بعنوان: إسهامات الأفلام المتحركة في دعم طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية:

الاسم: محمد رضى أنصاري

الرقم الجامعي :٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٧

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك يوم الخميس بتاريخ _____ ٢٠٢٦م.

وتتكوّن لجنة المناقشة من السادة:

د. الحاج حليمي، الماجستير — مناقشًا أساسيًا

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

د. عيدروس محسن بن عقيل، الماجستير — رئيسًا مناقشًا

رقم التوظيف:١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤

أ د. معصمة، الماجستير — مشرفًا ومناقشًا

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

د. ليلي فطرياني، الماجستير — مشرفًا ومناقشًا

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

باتو، ٢٩ يونيو ٢٠٢٦م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

د. الحاج أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع فيما يلي:

الاسم : محمد رضى أنصاري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٦٧

العنوان : إسهامات طريقة الحوار لتركية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ... مايو ٢٠٢٦

الطالب،

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على محمد المؤيد لمعجزات وعلى آله وصحبه ما دامت الأرض والسموات. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد ورسوله. اللهم إنا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا، اللهم إنا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم أرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه وارزقنا الاستقامة في طاعتك وحسن الخاتمة في سبيلك يا أرحم الراحمين. آمين

يسرني إنجاز كتابة هذه الرسالة فإنها جزء يسير لي في تعلم اللغة العربية، وعسى الله أن يجعل هذا العمل في ميزان الحسنات خالصا لوجهه الكريم، وإني أشكر الله تبارك وتعالى بعونه وفضله في إنجاز هذه الرسالة. ثم أود أن أقدم شكري وتقديري إلى الأشخاص الذين قد بذلوا ولم ينتظروا العطاء، لهم الشكر والتقدير:

١) فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج التى أتاحت للمؤلف الفرصة لإجراء الدراسات في هذه الجامعة المباركة.

٢) فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي يقدم خدمة جيدة لطلبة لتسهيل الأمور.

٣) فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والدكتور أحمد ناصح الدين الماجستير، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قاما به من إدارة القسم.

٤) صاحب الفضيلة المشرفة الأولى الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير، والمشرفة الثانية الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، التى قد أرشدتاني فى كتابة هذه الرسالة بإخلاص

٦) فضيلة الأساتذ وموظفي كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية.

٧) جميع أصدقائي الذين أصبحوا أعزائي ومصدر نشاطي في أوقات الفرح والحزن. أشكركم على تآزرتم الهادف خلال عملية إكمال هذه الرسالة. إن دعمكم لم يجعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب، بل جعل هذه الرحلة ذات مغزى فحسب، بل هذه الرحلة مليئة بالذكريات الجميلة.

باتوا، ... مايو ٢٠٢٦

الطالب

محمد رضى أنصاري

مستخلص البحث

أنصاري، محمد رضى. ٢٠٢٦. إسهامات الأفلام المتحركة في دعم طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية. قسم تعليم اللغة العربية، الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، المشرفة الأولى: الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير. المشرفة الثانية: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: طريقة الحوار، أفلام الرسوم المتحركة، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

التعبير الشفهي باللغة العربية، وقلة ثقتهم بأنفسهم عند التحدث أمام الصف، ومحدودية فرصهم في ممارسة اللغة العربية في مواقف تواصلية مباشرة. ويهدف هذا البحث إلى (١) وصف تطبيق طريقة الحوار المدعومة بالأفلام المتحركة الناطقة باللغة العربية، (٢) والكشف عن إسهاماتها في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية.

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي. وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، وتقويم أنشطة التعليم. أما تحليل البيانات فتم من خلال تقليل البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وتركز هذا البحث على عملية تطبيق طريقة الحوار المدعومة بالأفلام المتحركة، وعلى إسهاماتها في تنمية الجوانب اللغوية وغير اللغوية لدى الطلاب في مهارة الكلام باللغة العربية.

أظهرت نتائج البحث (١) أن تطبيق طريقة الحوار المدعومة بالأفلام المتحركة تم من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. ففي مرحلة التخطيط، حدد الباحث المادة التعليمية، وأعد موضوع الحوار، ونظم خطوات التعليم، واختار الأفلام المتحركة المناسبة لمستوى الطلاب اللغوي. وفي مرحلة التنفيذ، عرض الباحث الفيلم المتحرك الناطق باللغة العربية، وعرّف الطلاب بالمفردات، ودربهم على النطق، ثم وجّههم إلى ممارسة الحوار بصورة ثنائية وعرضه أمام الصف. أما في مرحلة التقويم، فقد لاحظ الباحث تطور مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال النطق، والطلاقة، واستخدام المفردات، واستخدام التراكيب البسيطة، والتفاعل أثناء ممارسة الحوار. كما أظهرت النتائج (٢) أن الأفلام المتحركة أسهمت في دعم طريقة الحوار من خلال جانبين رئيسين، وهما الجانب اللغوي والجانب غير اللغوي. فمن الجانب اللغوي، ساعدت الأفلام المتحركة الطلاب على فهم سياق المحادثة، وتحسين النطق والطلاقة، وزيادة استخدام المفردات، وتوظيف التراكيب البسيطة في الحوار. ومن الجانب غير اللغوي، ساعدت الأفلام المتحركة على زيادة جرأة الطلاب في الكلام، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وزيادة نشاطهم في التعلم، وتنمية التفاعل والتعاون بينهم أثناء ممارسة الحوار.

Abstract

Anshori, Muhammad Ridho. 2026. The Contributions of Animated Films in Supporting the Dialogue Method to Improve Speaking Skills among Eighth-Grade Students at Kulliyatul Mu'allimin wa al-Mu'allimat al-Islamiyyah of Nurul Hakim Islamic Boarding School, Kediri, West Lombok. Department of Arabic Language Education, Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor I: Prof. Dr. Muassomah, M.A. Supervisor II: Dr. Laily Fitriani, M.A.

Keywords: Dialogue method, Animated films, Speaking skill, Arabic language learning.

This study was motivated by the fact that some students still experienced difficulties in expressing their ideas orally in Arabic, lacked confidence when speaking in front of the class, and had limited opportunities to use Arabic in direct communicative situations. This study aims (1) to describe the implementation of the dialogue method supported by Arabic animated films and (2) to identify its contributions to improving the speaking skills of eighth-grade students at Kulliyatul Mu'allimin wa al-Mu'allimat al-Islamiyyah of Nurul Hakim Islamic Boarding School, Kediri, West Lombok.

This research employed a descriptive qualitative approach. The data were collected through observation, interviews, documentation, and evaluation of learning activities. The data were analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing. The focus of this study was the process of implementing the dialogue method supported by animated films and its contributions to students' linguistic and non-linguistic development in Arabic speaking skills.

The results showed that (1) the implementation of the dialogue method supported by animated films was carried out through three main stages: planning, implementation, and evaluation. In the planning stage, the researcher determined the learning materials, prepared the dialogue theme, organized the learning steps, and selected animated films appropriate to the students' language level. In the implementation stage, the researcher presented Arabic animated films, introduced vocabulary, trained students in pronunciation, and guided them to practice dialogues in pairs and perform them in front of the class. In the evaluation stage, students' speaking development was observed through pronunciation, fluency, vocabulary use, simple sentence structures, and interaction during dialogue practice. The findings also (2) revealed that animated films contributed to supporting the dialogue method in two main aspects, namely linguistic and non-linguistic aspects. Linguistically, animated films helped students understand the context of conversation, improve pronunciation and fluency, increase vocabulary use, and apply simple Arabic structures in dialogue. Non-linguistically, animated films helped increase students' courage to speak, strengthen their self-confidence, improve their learning participation, and develop interaction and cooperation among students during dialogue practice.

Abstrak

Anshori, Muhammad Ridho. 2026. *Kontribusi Metode Dialog dalam Meningkatkan keterampilan berbicara pada Siswa Kelas VIII di Kulliyatul Mu'allimin wal Mu'allimat al-Islamiyah Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri Lombok Barat.* Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. Muassomah, M.A. Pembimbing II: Dr. Laily Fitriani, M.A.

Kata Kunci: metode dialog, film kartun, keterampilan berbicara bahasa Arab.

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya sebagian siswa yang masih mengalami kesulitan dalam mengungkapkan ide secara lisan menggunakan bahasa Arab, kurang percaya diri ketika berbicara di depan kelas, serta terbatasnya kesempatan untuk menggunakan bahasa Arab dalam situasi komunikasi langsung. Penelitian ini bertujuan untuk (1) mendeskripsikan penerapan metode dialog berbantuan film kartun berbahasa Arab dan (2) mengungkap kontribusinya dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas VIII di Kulliyatul Mu'allimin wa al-Mu'allimat al-Islamiyyah Pondok Pesantren Nurul Hakim Kediri Lombok Barat.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dokumentasi, dan evaluasi kegiatan pembelajaran. Analisis data dilakukan melalui tahapan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Fokus penelitian ini adalah proses penerapan metode dialog berbantuan film kartun serta kontribusinya terhadap perkembangan aspek linguistik dan nonlinguistik siswa dalam pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa (1) penerapan metode dialog berbantuan film kartun dilakukan melalui tiga tahap, yaitu perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi. Pada tahap perencanaan, peneliti menentukan materi pembelajaran, menyiapkan tema dialog, menyusun langkah-langkah pembelajaran, serta memilih film kartun berbahasa Arab yang sesuai dengan tingkat kemampuan siswa. Pada tahap pelaksanaan, peneliti menayangkan film kartun, mengenalkan kosakata, melatih pelafalan, kemudian membimbing siswa untuk mempraktikkan dialog secara berpasangan dan menampilkannya di depan kelas. Pada tahap evaluasi, perkembangan keterampilan berbicara siswa diamati melalui aspek pelafalan, kelancaran, penggunaan kosakata, penggunaan struktur sederhana, dan interaksi selama praktik dialog. Selain itu, (2) film kartun berkontribusi dalam mendukung metode dialog melalui dua aspek utama, yaitu aspek linguistik dan nonlinguistik. Pada aspek linguistik, film kartun membantu siswa memahami konteks percakapan, meningkatkan pelafalan dan kelancaran berbicara, memperkaya penggunaan kosakata, serta membantu penggunaan struktur kalimat sederhana dalam percakapan. Pada aspek nonlinguistik, film kartun membantu meningkatkan keberanian siswa untuk berbicara, memperkuat rasa percaya diri, meningkatkan keaktifan belajar, serta mendorong interaksi dan kerja sama antarsiswa selama praktik dialog

محتويات البحث

الاستهلال ..... أ

الإهداء ..... ب

موافقة المشرف ..... ج

إقرار أصالة خطة البحث ..... د

شكر وتقدير ..... هـ

مستخلص البحث ..... ز

محتويات البحث ..... ي

قائمة الجدول ..... س

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة ١

ب- أسئلة البحث ٥

ت- أهداف البحث ٥

ث- أهمية البحث ٥

ج- حدود البحث ٧

ح- تحديد المصطلحات ٨

خ- الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: طريقة الحوار ٢٥

أ- مفهوم طريقة الحوار ٢٥

ب- مراحلُ تطبيق طريقة الحوار في التعليم ٢٧

ج- أهدافُ طريقة الحوار ٢٧
د- مبادئُ طريقة الحوار ٣٢
المبحث الثاني: مهارة الكلام ٣٣
أ- مفهوم مهارة الكلام ٣٣
ب- أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية..... ٣٤
ج- أهدف مهارة الكلام ٣٥
د- الطريقةُ المستخدمة في تعليم مهارة الكلام ٣٧
المبحث الثالث: أفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية ٤٠
أ- مفهوم الوسائل السمعية البصرية ٣٠
ب- مفهوم أفلام الرسوم المتحرّكة ٤١
ج- ظائفُ أفلام الرسوم المتحرّكة ٤٢

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه ٤٥
ب- ميدان البحث ٤٦
ج- موقع البحث ٤٦
د- مجتمع البحث..... ٤٧
هـ- البيانات مصادرها ٤٨
و- أسلوب جمع البيانات ٤٨
ز- أسلوب تحليل البيانات ٥٢
ح- تحقق عن صدق البيانات..... ٥٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري ٦٣

أ- تخطيطُ تعليم طريقة الحوار ٦٤

ب- تنفيذُ تعليم طريقة الحوار ٧٣

ج- تقويمُ تعليم طريقة الحوار ٨٠

المبحث الثاني: إسهامات طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية ٨٤

أ- إسهامات اللغوي ٨٥

ب- الإسهامات غير اللغوي ٩٧

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري ١١٤

أ- تخطيط تعليم طريقة الحوار ١١٥

ب- تنفيذُ تعليم طريقة الحوار ١٢١

ج- قويمُ تعليم طريقة الحوار ١٢٥

المبحث الثاني: إسهامات طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية ١٢٨

ت- إسهامات اللغوي ١٢٨

ث- الإسهامات غير اللغوي ١٣٦

الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ١٤٨
ب. التوصيات والاقتراحات ١٤٩
قائمة المراجع ١٥١
قائمة الملاحق

قائمة الجدوال

رقم	عنوان	صفحة
١,١	الدراسات السابقة	١٨
٤,١	تطبيق طريقة الحوار	٦٤
٤,٢	جوانب تقويم ممارسة الحوار اللغوية	٨٢
٤,٣	جوانب تقويم ممارسة الحوار غير اللغوية	٨٢
٤,٤	أمثلة الجمل التي تحسّن نطقها أثناء ممارسة الح	٨٦
٤,٥	المفردات التي استخدمها الطلاب في ممارسة الحوار	٩٠
٤,٦	ملاحظات تطوّر شجاعة الطلاب بين اللقاءات	٩٩
٤,٧	ملاحظات تطوّر ثقة الطلاب بأنفسهم بين اللقاءات	١٠٤
٤,٨	ملاحظات تطوّر نشاط الطلاب بين اللقاءات	١٠٧
٤,٩	ملاحظات تطوّر تفاعل الطلاب بين اللقاءات	١١١

قائمة الصور

رقم	عنوان	صفحة
٤,١	مادة الحوار باللغة العربية في موضوع الرياضة المستخدمة في التعليم	٦٧

٤,٢	فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية المستخدم بوصفه وسيلةً داعمةً للتعليم	٦٨
٤,٣	خطة تنفيذ التعليم التي تتضمّن خطوات تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية	٧٢
٤,٤	نشاط الطلاب في الاستماع إلى الحوار من خلال فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية	٧٥
٤,٥	نشاط تحديد المفردات العربية في موضوع الرياضة	٧٧
٤,٦	نشاط ممارسة الحوار بصورة ثنائية بين الطلاب	٨٠

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

إنَّ تعليم اللغة العربية في جوهره يهدف إلى تكوين قدرة المتعلّمين على استخدام اللغة وسيلةً للتواصل، شفهياً كان أم كتابياً[١].ومن بين المهارات اللغوية الأربع، تحتلّ مهارةُ الكلام مكانةً بالغة الأهمية؛ لأنّها تُعَدُّ المؤشِّر الرئيس على قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداماً فعّالاً في حياته اليومية. ولا تقتصر مهارة الكلام على إتقان المفردات والقواعد اللغوية فحسب، بل تشمل أيضاً قدرة المتعلّمين على التعبير عن الأفكار، والاستجابة للمخاطَب، وبناء التواصل بصورة عفوية وسياقية.[٢]ولذلك، فإنَّ تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى استراتيجيات تعليمية قادرة على إيجاد تفاعل تواصلي يتيح للمتعلّمين فرصة استخدام اللغة العربية مباشرةً في المواقف الواقعية.[٣]

وفي تعليم اللغة العربية، تُعَدُّ طريقة الحوار من الطرائق المناسبة لتنمية مهارة الكلام. وتركّز هذه الطريقة على ممارسة التواصل الثنائي من خلال المحادثة بين المعلّم والمتعلّمين، أو بين المتعلّمين أنفسهم. وقد أوضح رشدي أحمد طعيمة أنَّ للحوار دوراً مهماً في الربط بين إتقان العناصر اللغوية والقدرة على التواصل الحقيقي؛ إذ إنَّ المتعلّمين من خلال

---

[1] Mu Wijaya, Umar Manshur, and Nurul Latifah, "Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA)," *JURNAL MU'ALLIM* 4, no. 4 (2022): 220–35 https://doi.org/https://doi.org/10.35891/muallim.v4i2.3148.

[2] Irnando Arkadiantika et al., *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, *Journal of Chemical Information and Modeling*, vol. 3, 2019.

[3] Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy," *Arabiyatuna* 3, no. 1 (2019): 13–28, https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625.

الحوار لا يدرسون التراكيب اللغوية فحسب، بل يتعلّمون أيضاً كيفية استخدام اللغة وفق سياقات التواصل المختلفة[٤]. وبذلك، لا تجري عملية تعليم اللغة العربية بصورة سلبية، بل تتمّ عبر تفاعل نشط يُمكّن المتعلّمين من بناء الثقة والطلاقة في الكلام.

وإلى جانب استخدام الطريقة المناسبة، فإنَّ تعليم مهارة الكلام يحتاج كذلك إلى وسائل تعليمية قادرة على تقديم سياقات التواصل بصورة أكثر واقعيةً وجاذبيةً. ومن الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية أفلامُ الرسوم المتحرّكة الناطقة بالعربية. وتُعَدُّ هذه الأفلام من الوسائل السمعية البصرية التي تقدّم اللغة من خلال الصورة والصوت والتنغيم والمواقف التواصلية التي تقترب من الاستعمال الطبيعي للغة[٥]. ومن خلال هذه الوسيلة، يستطيع المتعلّمون اكتساب نماذج لاستخدام المفردات والتعبيرات وأنماط الحوار ضمن سياقات أكثر حيويةً وأسهل فهماً[٦]. كما يمكن أن تسهم أفلام الرسوم المتحرّكة في إيجاد بيئة تعليمية أكثر متعةً، مما يزيد من دافعية المتعلّمين للمشاركة الفاعلة في أنشطة الكلام.

وفي سياق تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، لا يزال تنمية مهارة الكلام تواجه عدداً من التحديات. واستناداً إلى الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية، تبيّن أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً في التعبير عن أفكارهم شفهياً باللغة العربية. ويميل الطلاب إلى

---

[4] Muhammad Al-Mubassyir, "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah," *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (2023): 80–94, https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.451.

[5] Baiq Raudatussolihah, "Pengembangan Teknologi Audio-Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Education and Learning Journal* 3, no. 1 (2022): 53–60, https://doi.org/http://dx.doi.org/10.33096/eljour.v3i1.140.

[6] Raudatussolihah.

ترجمة اللغة الأم أولاً قبل التحدّث، مما يجعل الجمل الناتجة في كثير من الأحيان غير متوافقة مع التراكيب العربية الصحيحة. إضافةً إلى ذلك، أظهر بعض الطلاب ضعفاً في الثقة بالنفس عند مطالبتهم بالتحدّث باللغة العربية أمام الصف، الأمر الذي أدّى إلى عدم سير التفاعل الشفهي في عملية التعلّم بصورة مثلى.

ومن جهة أخرى، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية داخل الصف تميل إلى التركيز على شرح المادة والتدريبات البنيوية، مما يجعل فرص الطلاب في ممارسة التواصل اللغوي بصورة نشطة محدودة نسبياً. مع أنَّ مهارة الكلام لا يمكن أن تنمو إلا من خلال التدريب المستمر على استخدام اللغة في المواقف التواصلية. ولذلك، تبرز الحاجة إلى نمطٍ تعليمي قادر على إيجاد بيئة تفاعلية وتقديم مثيرات تعليمية تشجّع الطلاب على التحدّث بصورة أكثر نشاطاً.

وفي هذه البحث، قام الباحث بتطبيق طريقة الحوار بمساعدة أفلام الرسوم المتحرّكة الناطقة بالعربية بوصفها محاولةً لإيجاد تعليم أكثر تواصلاً وسياقيةً. وقد استُخدمت أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً تعليمياً لتقديم نماذج من الحوارات والمواقف التواصلية التي يمكن للطلاب ملاحظتها ثم إعادة ممارستها من خلال أنشطة الحوار. ومن خلال تطبيق طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة، يُتوقَّع أن يحصل الطلاب على فرص أوسع للتدرّب على الكلام، والتفاعل، والتعبير عن أفكارهم باستخدام اللغة العربية في بيئة تعليمية أكثر نشاطاً ومتعةً.

أظهرت بعض البحوث السابقة أنَّ استخدام طريقة الحوار والوسائل السمعية البصرية له إسهامٌ إيجابيٌّ في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. فقد بيَّن بحث سلام وسفيني أنَّ

تطبيق طريقة الحوار يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وشجاعة في التحدّث باللغة العربية من خلال التفاعل التواصلي داخل الصف[٧]. كما أظهر بحث إليس تانيا حول تطوير الوسائل التعليمية القائمة على الرسوم المتحركة «Plotagon Stori» أنَّ استخدام الوسائل البصرية التفاعلية يمكن أن يسهم في زيادة دافعية الطلاب وانتباههم في تعليم مهارة الكلام. غير أنَّ معظم تلك البحوث ركّزت بصورة أكبر على قياس فاعلية طرائق التعليم من الناحية الكمية[٨]. وفي المقابل، لا تزال البحوث التي تتناول بصورة معمّقة إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تنمية مهارة الكلام في سياق تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية محدودةً نسبياً. إضافةً إلى ذلك، لا تزال البحوث التي تصف كيفية تطبيق طريقة الحوار، وأشكال التفاعل التي تظهر أثناء عملية التعليم، وإسهامها في تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب قليلةً.

وانطلاقاً من هذه الظروف، يركّز هذا البحث على دراسة إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم .ويستخدم هذا البحث المنهج الكيفي بهدف الفهم العميق لعملية تطبيق طريقة الحوار، وديناميكية التفاعل التعليمي، وإسهامها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وبذلك، يُتوقَّع أن يقدّم هذا البحث إسهاماً علمياً في تطوير تعليم اللغة العربية، ولا سيّما فيما يتعلّق بتطبيق طريقة الحوار وتوظيف الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام.

---

[7] Adnin A. Salam and Safaini, "تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية SMAIT Al -Arabiyah," *AL-Mihwar; Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2024): 89, https://doi.org/https://doi.org/10.47766/almihwar.v2i2.3083.

[8] Elis Tania, "Pengembangan Media Pembelajaran Mahara Kalam Berbasis Plotagon Story Di Mts Negeri 9 Sleman.Pdf" (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024).

ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تعرض الأسئلة التي يسعى الباحث على إجابتها فيما يلي:

١. كيف يُطبَّق طريقة الحوار في ترقية مهارة الكلام لدى الصفِّ الثامن الطلاب كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لمبوك الغربية؟
٢. ما إسهامُ طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم؟

ج- أهداف البحث

لإجابة أسئلة البحث التي تمت صياغتها، فيهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. للتعرّف على كيفية تطبيق طريقة الحوار في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب الصفِّ الثامن الطلاب كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لمبوك الغربية
٢. ستكشافُ إسهامِ طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم.

د- أهميةُ البحث

تكمُنُ أهميةُ هذا البحث في النتائج الإيجابية التي يُتوقَّع أن يُسهم بها، سواء من الناحية النظرية أم التطبيقية، وذلك على النحو الآتي.

١. فوائض النظرية:

أ) يُسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ولا سيّما في مجال تنمية مهارة الكلام من خلال الوسائل السمعية البصرية.

ب) يقدّم مرجعاً علمياً حول فاعلية استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة وطريقة الحوار في تعليم اللغة العربية.

ت) يُعَدُّ إضافةً جديدةً في مجال تعليم مهارات اللغة العربية، خاصةً فيما يتعلّق بدمج الوسائل الحديثة مع الطرائق الحوارية.

٢. فوائد التطبيقية

أ) تنمية مهارات الطلاب

يُتوقَّع أن يُسهم هذا البحث إسهاماً مباشراً في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم من خلال استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة وطريقة الحوار.

ب)دليلٌ عمليٌّ للمعلّمين

يمكن أن تكون نتائج هذا البحث دليلاً عملياً للمعلّمين في تطبيق طريقة الحوار والوسائل السمعية البصرية داخل الصف. ومن خلال نتائج هذا البحث، يستطيع المعلّمون تصميم أنشطة تعليمية أكثر جاذبيةً وفاعليةً، مما يساعد على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ج) تحسين جودة التعليم

من خلال إظهار فاعلية استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة وطريقة الحوار، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تنظر في دمج هذه الاستراتيجية ضمن المناهج

التعليمية. ومن المتوقَّع أن يُسهم ذلك في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، إضافةً إلى توفير خبرات تعليمية أكثر معنىً للطلاب.

د) تعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم

إنَّ طريقة الحوار التفاعلية المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة يمكن أن تسهم في زيادة دافعية الطلاب لتعلّم اللغة العربية. ومن خلال إيجاد بيئة تعليمية ممتعة وجذابة، يصبح الطلاب أكثر حماساً للمشاركة الفاعلة في عملية التعلّم، الأمر الذي ينعكس في النهاية على تحسين نتائج تعلّمهم.

هـ- حدود البحث

للوصول على الأمور المقصودة في هذه الدراسة، يقدم الباحث حدود البحث على المجال الآتية:

١. الحد الموضوعي: يركّز هذا البحث على مهارة الكلام بوصفها إحدى المهارات الأربع في اللغة العربية. وتشمل المادة التعليمية في هذا البحث الحواراتِ ذاتَ موضوع الرياضة، وذلك بما يتوافق مع الأهداف التعليمية المعتمدة في المعهد الإسلامي. أمّا أفلام الرسوم المتحرّكة الناطقة بالعربية المستخدمة في هذا البحث، فقد تمّ اختيارها بناءً على مدى ملاءمتها للمستوى اللغوي لدى الطلاب، واحتوائها على مفردات موضوعية تدعم أهداف تعليم مهارة الكلام.
٢. الحد المكاني: يحدد الباحث مكان هذا البحث في مدرسة الخاصة كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لمبوك الغربية في الصف الثامن.
٣. الحد الزماني: يقتصر زمان البحث في هذا البحث من شهر نوفمبر إلى ديسمبر ٢٠٢٥.

و- تحديد المصطلحات

يتضمن هذا البحث على بعض المصطلحات التي تحتاج إلى شرحها وتوضيحها حتى لا يقع فيها الاتباس لدى القراء والباحثين، ومن بين هذه المصطلحات هي:

١. مهارةُ الكلام

هي نشاطٌ تفاعليٌّ متبادلٌ بين الفرد والفرد، أو بين الفرد والجماعة، في إطار مهارة الكلام باللغة العربية. ويركّز هذا النشاط على نقل المعلومات والتعبير عمّا يريد المتكلّم إيصاله، وكيفية تمكّن الطرف الآخر من فهم تلك المعلومات واستيعابها[٩].

٢. طريقةُ الحوار

هي طريقةٌ تعليمية تقوم على التفاعل اللفظي المباشر بين المعلّم والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم، وتوفّر فرصاً تطبيقية لاستخدام اللغة بصورة طبيعية وسياقية. والمقصود بطريقة الحوار في هذا البحث جميعُ أشكال الأنشطة الحوارية التي تهدف إلى تنمية مهارة الكلام.

٣. الأفلام المتحركة

هي وسيلة تعليمية سمعية بصريةٌ تعرضُ الصورَ المتحركةَ والأصواتَ والحواراتِ في مواقف معينة بصورة جذابةٍ وسهلةِ الفهم. والمقصود بالأفلام المتحركة في هذا البحث هي الأفلام الكرتونية الناطقة باللغة العربية التي تستخدم وسيلة داعمة في تعليم مهارة الكلام، وذلك من خلال تقديم نماذجَ من المفردات والتعبيرات

---

[9] Fauzie Muhammad Shidiq et al., "The Effectiveness Of Discovery Learning For Improving Speaking Skills of Arabic Language Education Students Islamic University of Malang," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 7, no. 2 (2024): 252–63, https://doi.org/10.31538/alsuna.v7i2.5244.

والحوارات التي يمكن للطلاب مشاهدتها، وفهمها، ثم ممارستها في أنشطة الحوار داخل الصف. وقد اختار الباحثُ الأفلامَ المتحركةَ ذاتَ الموضوع الرياضي، لأنها تتوافق مع موضوع التعليم الذي كان يدرسه الطلاب في ذلك الوقت، وهو موضوع الرياضة، حتى يكون مضمون الحوار.

ز- الدراسات السابقة

في سبيل تعميق الدراسة، قام الباحث بالطلاع على عدة الدراسات التي تتعلق بهذا البحث، فوجد الدراسات السابقة للاستفادة منها. ولتأكيد من صلاحية هذا البحث فإنه لا بد من عرض بعض هذه الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، فهي:

١. البحثُ الذي أجراه أدنين أ. سلام وسفيني (٢٠٢٤) بعنوان *Applying the Dialogue Method in Teaching the Arabic Language at SMAIT Al-Arabiyah*. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية تطبيق طريقة الحوار وقياس فاعليتها في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب SMAIT Al-Arabiyah. وقد انطلقت مشكلة البحث من الواقع الذي يُظهر أنَّ كثيراً من طلاب المرحلة الثانوية يواجهون صعوبةً في تكوين الجمل العربية بصورة عفوية، على الرغم من تلقّيهم تعليم اللغة العربية منذ المرحلة الابتدائية. ويرجع ذلك إلى أنَّ طرائق التعليم المستخدمة كانت تركّز بصورة مفرطة على الجوانب النحوية، ولا تتيح للطلاب فرصاً كافيةً لممارسة التواصل الشفهي. واستخدم هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتكوّنت عيّنة البحث من طلاب SMAIT Al-Arabiyah، وقد أُجريت عملية البحث في أربع مقابلات تعليمية؛ خُصِّصت المقابلة الأولى للاختبار القبلي والتعريف بطريقة الحوار، ثم مقابلتان لتطبيق الحوار، وأخيراً مقابلة للاختبار البعدي. أمّا أدوات جمع البيانات

فتمثّلت في الاختبارات الشفهية وسُلَّم تقييم مهارة الكلام. وأظهرت نتائج البحث ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٦٧,٦٠ إلى ٧٢,٣٩ بقيمة T بلغت ٣,٥٧، مما يدلّ على أنَّ طريقة الحوار لها تأثير إيجابي في تنمية مهارة الكلام. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام طريقة الحوار بوصفها مدخلاً أساسياً في تعليم مهارة الكلام. غير أنَّ البحث السابق اقتصر على استخدام طريقة الحوار بصورتها التقليدية، في حين يجمع البحث الحالي بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً بصرياً وسياقاً للحوار والتواصل[١٠].

٢. البحثُ الذي أجراه محمد إمام نووي وكمال يوسف (٢٠٢٥) بعنوان *ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتِي كَرْسِيكْ*. يهدف هذا البحث إلى تحليل مدى ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد استندت خلفية هذا البحث إلى ضعف مشاركة الطلاب في التواصل الشفهي، وهيمنة طريقة المحاضرة في تعليم اللغة العربية، مما أدّى إلى قلّة نشاط الطلاب في عملية التفاعل اللفظي. واستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي، مع اعتماد تقنيات جمع البيانات المتمثّلة في ملاحظة الصف، والمقابلات شبه المنظّمة مع المعلّمين والطلاب، والاستبانة، وتحليل الوثائق التعليمية وتقارير التقويم. كما تمّ تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان من خلال مراحل تقليل البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج البحث أنَّ تطبيق طريقة الحوار السقراطي أسهم في زيادة المشاركة الفاعلة للطلاب في التفاعل الشفهي، وساعدهم على صياغة الأسئلة

[10] Salam and Safaini, "تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية SMAIT Al -Arabiyah."

والأجوبة التأملية باللغة العربية، كما شجّع على تنمية مهارات التفكير النقدي لديهم. وكشف البحث كذلك عن بعض التحديات، مثل محدودية الوقت الدراسي وعدم توازن مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلّم. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام طريقة الحوار بوصفها مدخلاً تعليمياً لتنمية مهارة الكلام. كما يشترك البحثان في التأكيد على أهمية التفاعل النشط في تعليم اللغة العربية. أمّا الاختلاف بينهما، فيكمن في أنَّ البحث السابق استخدم طريقة الحوار السقراطي التي تركّز على تنمية التفكير النقدي من خلال الأسئلة والأجوبة التأملية، بينما يجمع البحث الحالي بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة بهدف إيجاد سياق حواري أكثر جاذبيةً وتواصلاً للطلاب[١١].

٣. *البحثُ الذي أجراه عبد الحارث فيصل، ودادانغ س. أنصوري، وأندويو ساستروميهرجو، ويتي موليانتي (٢٠٢٥) بعنوان: The Impact of Dialogical Learning Approach on Enhancing Students' Speaking Skills in Senior High Schools*. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر المدخل التعليمي الحواري في تنمية مهارات الكلام لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد استندت خلفية هذا البحث إلى أهمية مهارات التواصل الشفهي في العصر الرقمي، إضافةً إلى استمرار ضعف مهارات الكلام لدى الطلاب نتيجة استخدام أساليب تعليمية لا تُشرك الطلاب بصورة فاعلة في التفاعل التعليمي. واستخدم هذا البحث المنهج التجريبي الكمي بمشاركة أربعةٍ وثمانين طالباً، تمّ تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين. كما استُخدمت تطبيقات SPSS

---

[١١] محمد إمام نووي and كمال يوسف, "ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتِ كرْسِي ك," *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* 11, no. 2 (2025): 303–20, https://doi.org/10.36701/nukhbah.v11i2.2657.

الإصدار السادس والعشرين لتحليل البيانات ومعرفة الفروق في نتائج التعلّم بين المجموعات. وأظهرت نتائج البحث أنَّ المدخل التعليمي الحواري أسهم بصورة ملحوظة في تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب، وذلك لأنَّ عملية التعلّم كانت قائمةً على التفاعل، وحرية التفكير، والمشاركة النشطة للطلاب في عملية التواصل. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام المدخل الحواري لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال الأنشطة التواصلية النشطة. كما يشترك البحثان في جعل الطلاب محوراً أساسياً في عملية التعلّم التواصلي. أمّا الاختلاف بينهما، فيكمن في أنَّ البحث السابق ركّز على المدخل الحواري القائم على محو الأمية البيانية في التعليم العام، بينما يركّز البحث الحالي بصورة خاصة على استكشاف إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية[١٢].

٤. البحثُ الذي أجرته جوليانتي، وسوسيلاواتي، وديدي رزال منير (٢٠٢٢) بعنوان *Penggunaan Metode Dialog (Muhāwarah) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII di MTs Daarul Ma'arif Purwakarta*. يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام طريقة الحوار (المحاورة) في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، ومعرفة مزايا تطبيق هذه الطريقة وعيوبها. وقد استندت خلفية هذا البحث إلى ضعف فاعلية طرائق التعليم المستخدمة في تعليم الكلام، مما أدّى إلى قلّة نشاط الطلاب في عملية تعلّم مهارة الكلام باللغة العربية. واستخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي، مع الاعتماد على الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق بوصفها أدواتٍ لجمع البيانات. كما تمّ تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل الخطاب. وأظهرت نتائج البحث أنَّ طريقة

---

[12] Abdul Haris Faisal et al., "The Impact of Dialogical Learning Approach on Enhancing Students ' Speaking Skills in Senior High Schools," *Dirasat: Human and Social Sciences* 5, no. 6 (2025), https://doi.org/https://doi.org/10.35516/hum.v52i6.6937.

الحوار (المحاورة) أكثر فاعليةً مقارنةً بطرائق التعليم الأخرى؛ إذ أسهمت في زيادة نشاط الطلاب، وتفاعلهم، وحماسهم في تعلّم اللغة العربية. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام طريقة الحوار (المحاورة) بوصفها مدخلاً رئيساً في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. كما يشترك البحثان في استخدام المنهج الكيفي في وصف عملية التعلّم. أمّا الاختلاف بينهما، فيكمن في أنَّ البحث السابق اقتصر على استخدام طريقة الحوار بصورة عامة في تعليم الكلام، بينما يدمج البحث الحالي بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة بهدف تعزيز السياق البصري وزيادة مشاركة الطلاب في عملية المحادثة باللغة العربية[١٣].

٥. البحثُ الذي أجرته فطريا رشدا أمار (٢٠٢٣) بعنوان *استخدام Video Dubbing بطريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولا بوه أتشية الغربية (دراسة تجريبية ومسحية المدرسة SMP Islam Zainatul ulum)*. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام دبلجة الفيديو بطريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية زينة العلوم. وقد استندت خلفية هذا البحث إلى ضعف حماس الطلاب في تعلّم اللغة العربية، إضافةً إلى تدنّي مهارات الكلام لديهم نتيجة استخدام طرائق تعليمية قليلة التنوّع وغير جاذبة لاهتمام الطلاب أثناء عملية تعليم مهارة الكلام. واستخدم هذا البحث المنهج التجريبي والمسحي، بمشاركة جميع طلاب الصف الأول في المرحلة المتوسطة، والبالغ عددهم

---

[13] Julianti, Susilawati, and Dede Rizal Munir, "Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII Di MTs Daarul Ma'arif Purwakarta," *Kalamuna* 3, no. 2 (2022): 16, https://doi.org/10.20935/AL189%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/269107473_What_is_governance/link/548173090cf22525dcb61443/download%0Ahttp://www.econ.upf.edu/~reynal/Civil wars_12December2010.pdf%0Ahttps://think-asia.org/handle/11540/8282%0Ahttp.

١٥٥ طالباً، بوصفهم عيّنةً للبحث. كما جُمعت البيانات من خلال الاختبارات، والملاحظة، واستبانة استجابات الطلاب. وأظهرت نتائج البحث أنَّ استخدام دبلجة الفيديو في طريقة الحوار أسهم بصورة ملحوظة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة اختبار (T-test) ٦٣،٤٥، ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥. كما بيّنت نتائج البحث أنَّ استخدام الوسائل السمعية البصرية يسهم في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في تعلّم اللغة العربية. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام طريقة الحوار المدمجة بالوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام. كما يشترك البحثان في التركيز على تنمية مهارة الكلام باللغة العربية من خلال التعلّم التواصلي. أمّا الاختلاف بينهما، فيكمن في أنَّ البحث السابق استخدم دبلجة الفيديو بوصفها الوسيلة الرئيسة في تعليم مهارة الكلام، بينما يستخدم البحث الحالي أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً بصرياً وسياقاً للحوار؛ بهدف استكشاف إسهام طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية من منظور كيفي.[١٤]

٦. البحثُ الذي أجرته نور الوئام بومعزة (٢٠٢٥) بعنوان فعالية الحوار في تنمية مهارة التواصل اللغوي في برامج التعليم الإلكتروني لدى طلبة كلية الآداب واللغات ورقلة أنموذجاً. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن دور الحوار التفاعلي في "ChatGPT" تنمية مهارة التواصل اللغوي لدى الطلبة من خلال توظيف برامج التعليم الإلكتروني بوصفه نموذجاً تعليمياً قائماً على الذكاء "ChatGPT" الحديثة، ولا سيما تطبيق الاصطناعي التوليدي. وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي، مع الاعتماد على

---

14 استخدام" ,أمار رشدا فطريا Video Dubbing بوطريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه (SMP Islam Zainatul Ulum) دراسة تجريبية ومسحية المدرسة) أتشية الغربية ,تيموكحلا تيملاسلإا يريبنلرلا تعماج هيشتأ المنبر –ملاسلا راد) ".(2023

الاستبانة وتحليل نتائج تفاعل الطلبة مع التطبيق. وأظهرت نتائج البحث أن الحوار أسهم في تحسين قدرات الطلبة على بناء التراكيب اللغوية "ChatGPT" التفاعلي عبر .الدقيقة، كما ساعدهم على ممارسة اللغة في بيئة افتراضية ذات تغذية راجعة فورية ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في اهتمامه بالحوار بوصفه وسيلة لتنمية التواصل اللغوي. أمّا الاختلاف بينهما، فيكمن في أن البحث السابق ركّز على الحوار الإلكتروني في برامج التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعة، بينما يركّز البحث الحالي على طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المعهد الإسلامي.[١٥]

٧. البحثُ الذي أجراه أحمد مجدّد (٢٠٢٢) بعنوان. Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X (Sepuluh) SMK Negeri 7 Mataram Tahun Ajaran 2021/2022. يهدف هذا البحث إلى وصف استخدام طريقة الحوار (المحاورة) في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر، وبيان مزايا هذه الطريقة وعيوبها. واستخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي، وجمع البيانات عن طريق المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، ثم حلّلها وفق خطوات كريسويل. وأظهرت النتائج أن استخدام طريقة الحوار جعل الطلاب أكثر نشاطاً وتفاعلاً وحماساً في تعلم اللغة العربية، وساعدهم على ممارسة الحوار أمام الصف وتقليل الشعور بالخجل والارتباك عند الكلام. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام المنهج الكيفي وطريقة الحوار لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية، إلا أن

---

[١٥] نور الوئام بومعزة, "فعاليةالحوارفيتنميةمهارةالتواصل اللغوي فيبرامج التعليم االلكتروني لدى طلبة كلية آلداب واللغاتورقلة " CHATGPT"أنموذجا" (جامعة قاصدي مربح ورقلة, ٢٠٢٤), https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/39456/1/بومعزة نور الوئام.pdf_compressed

البحث السابق لم يستخدم وسيلة سمعية بصرية مساعدة، بينما يدمج البحث الحالي طريقة الحوار بأفلام الرسوم المتحرّكة لتقوية السياق التواصلي وجذب انتباه الطلاب.[١٦]

٨. البحثُ الذي أجراه أيمان صبري ضيف الله ومحمد سلطان السلطان (٢٠٢٣) بعنوان. The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language. يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات الحوار لدى متعلمي اللغة العربية لغةً ثانية في جامعة القصيم. واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بمشاركة خمسين طالباً قُسّموا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، حيث دُرّست المجموعة التجريبية باستراتيجية لعب الأدوار، في حين دُرّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الكتاب. وأظهرت النتائج أن لعب الأدوار أثّر إيجابياً في تنمية مهارات الحوار من حيث الثقة بالنفس، وحسن الاستماع، والتعبير عن الرأي، واحترام الآخرين، كما أن محاكاة المواقف الواقعية حفّزت الطلاب على ممارسة الحوار بصورة منظّمة. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في تركيزه على الممارسة الحوارية وتنمية التفاعل الشفهي في تعليم العربية، غير أن البحث السابق تناول استراتيجية لعب الأدوار لدى متعلمين متقدمين غير ناطقين بالعربية وبمنهج شبه تجريبي، بينما يدرس البحث الحالي إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة لدى طلاب الصف الثامن بمنهج كيفي.[١٧]

---

[16] Ahmad Mujahid, “Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X (Sepuluh) SMK Negeri 7 Mataram Tahun Ajaran 2021/2022,” *Indonesian Journal of Education Reaseach and Technology* 2, no. 1 (2022): 12–21, https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/39456/1/بومعزة نور الوئام_compressed.pdf.

[17] Ayman Sabry Daif-Allah and Muhammad Sultan Al-Sultan, “The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language,” *Education Sciences* 13, no. 1 (2023), https://doi.org/10.3390/educsci13010050.

٩. لبحثُ الذي أجرته حسريا، ومجاهد، ورحمت ر. (٢٠٢١) بعنوان Efektivitas Penerapan Metode Hiwar untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar. يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية تطبيق طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية حكمة توتولا. ،واستخدم البحث المنهج الكمي الوصفي، وجُمعت البيانات من خلال الملاحظة والاختبار، والتوثيق. وأظهرت النتائج أن قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية قبل تطبيق طريقة الحوار كانت ضعيفة جداً، ثم تحسّنت بعد التطبيق حتى بلغت معيار الحد الأدنى للنجاح، مما يدل على أن طريقة الحوار فعالة في تنمية مهارة الكلام. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في التركيز على طلاب الصف الثامن وفي استخدام طريقة الحوار لتنمية مهارة الكلام، إلا أن البحث السابق اقتصر على قياس الفاعلية بطريقة كمية دون استخدام وسائل تعليمية مساعدة، بينما يركّز البحث الحالي على وصف إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في عملية تعليم الكلام.[١٨]

١٠. البحثُ الذي أجراه أحمد إبراهيم أحمد محمد (٢٠٢٠) بعنوان استخدام وحدة تدريسية في اللغة العربية قائمة على الحوار الرقمي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية. يهدف هذا البحث إلى قياس فاعلية وحدة تدريسية قائمة على الحوار الرقمي في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي، ولا سيما مهارتي التحدث والكتابة. ،وقد أعدّ الباحث المواد التعليمية وأدوات البحث، ومنها مدونة تعليمية

---

[18] Hasria, Mujahid, and Rahmat R, "Efekivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 57–72, https://doi.org/https://doi.org/10.36915/la.v2i1.23.

ودليل للتلميذات، واختبار التحدث، واختبار الكتابة، ثم طبّق التجربة على تلميذات الصف الثاني الإعدادي الأزهري. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحدث والكتابة لصالح المجموعة التجريبية. ويتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في الاعتماد على الحوار لتنمية مهارة التحدث، غير أن البحث السابق استخدم الحوار الرقمي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي بنوعيه الشفهي والكتابي، بينما يقتصر البحث الحالي على مهارة الكلام ويستخدم أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلة داعمة لطريقة الحوار.[١٩]

الجدول ١,١ الدراسات السابقة

الرقم	إسم الباحث وموضوع البحث والسنة	وجه التشابه	أوجه لاختلاف	أصالة البحث
١	أدنين أ. سلام وسفيني، *Applying the Dialogue Method in Teaching the Arabic Language*	يتشابه البحثان في دراسة استخدام طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية	اقتصر هذا البحث على استخدام طريقة الحوار بصورة تقليدية دون دمج الوسائل	يدمج البحث الحالي بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً بصرياً وسياقاً

[19] أحمد إبرهيم أحمد محمد, "استخدام وحدة تدريسية في اللغة العربية قائمة على الحوار الرقمي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية," المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة الوادي الجديد 12, no. 33 (2020): 39, https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=493736.

	at SMAIT Al-Arabiyah (٢٠٢٤)	لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.	السمعية البصرية، كما استخدم المنهج التجريبي الكمي.	تواصلياً في تعليم مهارة الكلام باستخدام المنهج الكيفي.
٢	محمد إمام نووي وكمال يوسف بعنوان *ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتِي كَرْسِيكْ.* (٢٠٢٥)	يتشابه البحثان في دراسة طريقة الحوار بوصفها مدخلاً لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية.	ستخدم هذا البحث الحوار السقراطي الذي يركّز على تنمية التفكير النقدي من خلال الأسئلة والأجوبة التأملية دون استخدام الوسائل السمعية البصرية.	يجمع البحث الحالي بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة لإيجاد تعليم أكثر تواصلاً وجاذبيةً وسياقيةً للطلاب.

٣	عبد الحارث فيصل، دادانغ س. أنصوري، أندويو ساسترومیهرجو، ويتي موليانتي، *The Impact of Dialogical Learning Approach on Enhancing Students' Speaking Skills in Senior High Schools (٢٠٢٢)*	يتشابه البحثان في التأكيد على التعلّم الحواري لتنمية مهارة الكلام من خلال التفاعل النشط.	تناول هذا البحث المدخل الحواري بصورة عامة في تعليم الكلام، ولم يركّز على تعليم اللغة العربية أو استخدام الوسائل البصرية.	يركّز البحث الحالي بصورة خاصة على استكشاف إسهام طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية في سياق المعهد الإسلامي.
٤	جوليانتي، سوسيلاواتي، وديدي رزال منير، *Penggunaan Metode Dialog (Muhāwarah) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII di MTs Daarul Ma'arif Purwakarta* (٢٠٢٢)	يتشابه البحثان في استخدام طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية.	لم يستخدم هذا البحث أي وسيلة تعليمية مساعدة، بل اقتصر على طريقة المحاورة التقليدية.	يضيف البحث الحالي أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً تفاعلياً لتعزيز عملية الحوار.

	أجرته فطريا رشدا أمار، *استخدام Video Dubbing بطريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه أتشية الغربية (دراسة تجريبية ومسحية المدرسة SMP Islam Zainatul ulum)* (٢٠٢٣)	يتشابه البحثان في الجمع بين طريقة الحوار والوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية	استخدم هذا البحث دبلجة الفيديو بوصفها الوسيلة الرئيسة للتعلّم، كما اعتمد المنهج التجريبي الكمي.	يستخدم البحث الحالي أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلةً بصريةً في تعليم الحوار باللغة العربية، ويعتمد المنهج الكيفي لاستكشاف إسهام طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.
٥				
٦	،نور الوئام بومعزة فعالية الحوار في تنمية مهارة التواصل اللغوي في برامج التعليم الإلكتروني لدى طلبة كلية الآداب واللغات	يتشابه البحثان في دراسة الحوار بوصفه وسيلة لتنمية التواصل اللغوي.	تناول البحث السابق الحوار في التعليم الإلكتروني باستخدام ChatGPT	يركّز البحث الحالي على الحوار الشفهي داخل الصف مدعوماً بأفلام الرسوم المتحرّكة.

	"ChatGPT" ورقلة أنموذجاً (٢٠٢٥)		لدى طلبة الجامعة.	
٧	أحمد، مجدّد Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X SMK Negeri 7 Mataram (٢٠٢٢)	يتشابه البحثان في استخدام المنهج الكيفي وطريقة الحوار في تعليم الكلام.	لم يستخدم البحث السابق وسيلة سمعية بصرية، مساعدة واقتصر على المحاورة في الصف العاشر.	يضيف البحث الحالي أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً بصرياً وسياقاً للحوار.
٨	Ayman Sabry Daif-Allah & Muhammad Sultan Al-Sultan, The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills (٢٠٢٣)	يتشابه البحثان في الاهتمام بالممارسة الحوارية وتنمية التفاعل الشفهي.	تناول البحث السابق لعب الأدوار لدى متعلمي العربية لغة ثانية في الجامعة بمنهج شبه تجريبي.	يركّز البحث الحالي على طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة لدى طلاب الصف الثامن.
٩	مجاهد، حسريا، ر ورحمت.	يتشابه البحثان في التركيز على طلاب	اقتصر البحث السابق على	يجمع البحث الحالي بين طريقة

	Efektivitas Penerapan Metode Hiwar untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula (٢٠٢١)	الصف الثامن وطريقة الحوار لتنمية مهارة الكلام.	قياس فاعلية طريقة الحوار كمياً دون دمج وسائل سمعية بصرية.	الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة ويحلّل إسهامهما بمنهج كيفي.
١٠	أحمد إبراهيم أحمد محمد، استخدام وحدة تدريسية في اللغة العربية قائمة على الحوار الرقمي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي (٢٠٢٠)	يتشابه البحثان في الاعتماد على الحوار لتنمية مهارة التحدث باللغة العربية.	استخدم البحث السابق الحوار الرقمي لتنمية الإنتاج اللغوي بنوعيه التحدث والكتابة.	يوظّف البحث الحالي أفلام الرسوم المتحرّكة لدعم الحوار في تنمية مهارة الكلام فقط.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتّضح أنَّ معظم البحوث ركّزت على طريقة الحوار أو المحاورة في تنمية مهارة الكلام، سواء من خلال الحوار التقليدي، أو الحوار السقراطي، أو المدخل الحواري، أو لعب الأدوار، أو الحوار الرقمي، كما تناولت بعض الدراسات الوسائل السمعية البصرية مثل دبلجة الفيديو في تعليم الكلام. غير أنَّ هذه الدراسات ما زالت في الغالب تعالج طريقة الحوار والوسائل التعليمية بصورة منفصلة، أو تركّز على قياس الفاعلية من خلال المنهج الكمي والتجريبي، دون وصفٍ عميقٍ لعملية تطبيق الحوار داخل الصف، وأشكال

التفاعل التي تنشأ بين الطلاب، والإسهامات اللغوية وغير اللغوية التي تظهر أثناء ممارسة الكلام. ومن هنا تظهر الفجوة البحثية في قلّة الدراسات التي تدمج بين طريقة الحوار وأفلام الرسوم المتحرّكة العربية بوصفها مثيراً سمعياً بصرياً وسياقاً تواصلياً في تعليم مهارة الكلام، ولا سيما في بيئة المعاهد الإسلامية. ولذلك تتمثّل أصالة هذا البحث في دراسة إسهامات أفلام الرسوم المتحرّكة في دعم طريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية، من خلال المنهج الكيفي الذي يركّز على وصف مراحل التطبيق، وتحليل التفاعل التعليمي، والكشف عن إسهام هذه الطريقة في تنمية الجوانب اللغوية مثل النطق، والطلاقة، والمفردات، والتراكيب، والجوانب غير اللغوية مثل الثقة بالنفس، والجرأة، والدافعية، والمشاركة الفاعلة في الحوار.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: طريقة الحوار

أ- مفهوم طريقة الحوار

طريقة الحوار هي طريقة تعليمية تقوم على تداول الكلام بين طرفين أو أكثر في جوٍّ من الهدوء والاحترام، وتهدف إلى تنمية الفهم والمعرفة وتبادل الآراء، لا إلى الخصومة أو الغلبة. وفي تعليم مهارة الكلام، تُستخدم هذه الطريقة لتدريب الطلاب على التعبير الشفهي، والاستماع، والاستجابة، وبناء التفاعل اللغوي بصورة طبيعية وسياقية.[٢٠] أمّا من الناحية اللغوية، فإن الحِوار يعني المحادثة أو الكلام المتبادل. وتُعدّ المحادثة تفاعلًا بين شخصين أو أكثر يتبادلون فيه الآراء أو المعتقدات حول موضوعٍ معيّن.[٢١]

لقد حظي مفهوم طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية باهتمامٍ واسعٍ من قِبل عددٍ كبيرٍ من الباحثين والخبراء في ميدان تعليم اللغات. ويؤكّد هذا الطريقة على استخدام المحادثة التفاعلية بين المعلم والطالب أو بين الطلاب أنفسهم في مواقف عملية وحياتية[٢٢]. ومن خلال الحوار، يُدرَّب المتعلمون على طرح الأسئلة والإجابة عنها، وإدارة محادثاتٍ بسيطةٍ، وفهم النظام الصوتي للغة العربية. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن الحوار يُعد وسيلةً فاعلةً لـ ربط الفهم البنيوي للغة بالقدرة على التواصل

---

[٢٠] عبد الكريم بكار, التربية بالحوار 1st ed., (الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني, ٢٠١٠), https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=493736.

[21] Sherly Ananda et al., "Pembelajaran Bahasa Arab Yang Dinamis Dan Komunikatif Melalui Al-Hiwar," ed. Wahyu Ningsi, 1st ed. (Yogyakarta: PT Penamuda Media, 2024), 2.

[22] Ridho Muamar Irsad, Zakiyyah Ambarwati Sutarni, and Nurul Cintia Putri, "Interaksi Edukatif Dan Pengelolaan Kelas Yang Efektif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Kalimatuna: Journal of Arabic Research* 3, no. 1 (2024): 1–12, https://doi.org/10.15408/kjar.v3i1.40148.

الحقيقي، إذ يسهّل انتقال المتعلّم من المعرفة النظرية إلى الاستخدام العملي للغة في مواقف تواصلية طبيعية[٢٣].

تتفق هذه الرؤية وإن لم تكن مطابقة لها تمامًا مع رأي براون *(Brown)* الذي يؤكد أن التفاعل اللفظي من خلال الحوار هو مفتاح التعلم اللغوي القائم على المتعلم (*learner-centered teaching*). ويرى براون أن المحادثة داخل الصف تُسهم في بناء ثقة المتعلم بنفسه وتشجّعه على التواصل اللغوي، كما تعمل على تقليص الفجوة بين اللغة المتعلَّمة والاستخدام الواقعي لها، وتُسهم في خلق بيئة صفّية تواصلية. وبذلك، يُنظر إلى الحوار على أنه وسيلةٌ فعّالةٌ لبناء المهارات الاجتماعية وترقية الكفاءة اللغوية في آنٍ واحد[٢٤].

وبالانسجام مع ذلك، يؤكد *Richards* و*Rodgers* أن الحوار يحتل مكانةً محوريةً في المنهج التواصلي .فهما يُشددان على الوظيفة التواصلية للغة في سياق الحوار، أي الكيفية التي تُستخدم بها اللغة وفقًا للمقاصد التواصلية مثل التحية، وطلب المعلومات، والتعبير عن الرأي. وبعبارةٍ أخرى، لا يقتصر دور الحوار على تعليم الأشكال اللغوية، بل يتعدّاها إلى توظيف اللغة لتحقيق أهدافٍ تواصليةٍ محدّدة، الأمر الذي يعزّز قدرة المتعلّم على استخدام اللغة في مواقف حقيقية[٢٥].

استنادًا إلى المقارنة بين النظريات، يمكن استنتاج أن رشدي أحمد طعيمة قد وضع طريقة الحوار في موقعٍ ذي وظيفة مزدوجة: فمن جهةٍ، يُستخدم الحوار لتدريب المتعلمين على فهم البنية اللغوية والنظام الصوتي للغة العربية، ومن جهةٍ أخرى يُسهم في اعتيادهم على التواصل في مواقف واقعية .وتميّز هذا الطرح بربط الجانبين الصوتي

---

[23] Yazid Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84, https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

[24] H. Douglas Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, 5th ed. (San Fransisco: Pearson longman, 2007).

[25] Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches And Methods In Language Teaching*, 2nd ed. (united kingdom: Cambridge University Press, 2001).

والتركيبي بالممارسة التواصلية الفعلية. أما براون فقد ركّز على دور الحوار كأداةٍ لخلق تعليمٍ قائمٍ على المتعلم، وبناء الثقة وتشجيع التواصل اللغوي، وتقريب المسافة بين اللغة المتعلَّمة واستخدامها في الحياة اليومية. في حين ركّز هارمر وريتشاردز ورودجرز على البُعد التواصلي للحوار من خلال إبراز استراتيجية التمثيل اللغوي *(Role Play)* ووظيفة اللغة في تحقيق الأغراض التواصلية. وعليه، فإن نظرية طعيمة تشكّل جسرًا بين المدخل البنيوي–اللغوي والمدخل التواصلي الحديث، إذ تُظهر أن الحوار ليس مجرد وسيلةٍ لإتقان البنية اللغوية فحسب، بل هو أداة أساسية لبناء مهارات تواصل حقيقية وذات معنى.

ب- مراحلُ تطبيق طريقة الحوار في التعليم

يُعَدُّ التعليم عمليةً نظاميةً تُصمَّم لتحقيق الأهداف التربوية من خلال مجموعة من الأنشطة المنظّمة. وفي الممارسة التعليمية، لا تتمّ عملية التعليم بصورة عفوية، بل تمرّ بمراحل مترابطة بعضها ببعض. وبوجه عام، تتكوّن مراحل التعليم من التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وهي مراحل تشكّل دورةً تعليميةً مستمرةً وتأملية. فالتعليم يُعدّ نظاماً يشتمل على التخطيط والتنفيذ والتقويم، وتتفاعل هذه العناصر فيما بينها لتحقيق أهداف التعليم[٢٦].

وبناءً على ذلك، ينبغي فهم هذه المراحل الثلاث بوصفها وحدةً نظاميةً متكاملةً يؤثّر بعضها في بعض، وتسهم جميعها في تحديد نجاح العملية التعليمية.

١. مرحلة تخطيط التعليم

وتُعَدُّ مرحلةُ التنفيذ مرحلةً عمليّةً يتمّ فيها تحويلُ ما خُطِّط له في مرحلة التخطيط إلى أنشطة تعليمية واقعية داخل الصف. واستناداً إلى عبد الكريم بكار،

---

[26] Muhadi et al., "Evaluasi Perencanaan Desain Pembelajaran , Pelaksanaan Proses," *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial, Dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 5, no. 2 (2025): 156–65, https://doi.org/https://doi.org/10.56832/edu.v5i2.1084.

فإنَّ الحوار المنتج لا يتحقّق بمجرد تبادل الكلام بين المتحاورين، بل يحتاج إلى إعطاء المعلومات للمتحاورين، وإدارة الحوار، والبعد عن التجريح، حتى يكون الحوار موجهاً وبنّاءً[٢٧]. ومن هذا المنطلق، فإنَّ تنفيذ طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام يقتضي من المعلّم أن يهيّئ المعلومات الأولية للطلاب، ويعرض نموذج الحوار، ويوجّههم إلى ممارسة الكلام، ويدير التفاعل بينهم بصورة منظّمة، مع توفير جوٍّ تعليمي آمن يساعد الطلاب على المشاركة دون خوف من الخطأ أو النقد الجارح. وبذلك، لا تقتصر مرحلة التنفيذ على تطبيق الخطة التعليمية فحسب، بل تشمل أيضاً قدرة المعلّم على إدارة الصف، واستخدام الطريقة والوسيلة المناسبة، وتكييف الأنشطة مع ظروف الطلاب، حتى تتحقق المشاركة النشطة والتفاعل اللغوي في عملية تعليم مهارة الكلام.

ومن الناحية التحليلية، يؤدّي التخطيط وظيفةً استراتيجيةً بوصفه موجِّهاً للعملية التعليمية؛ لأنه يحدّد الكفايات المراد تحقيقها. كما يؤدّي التخطيط وظيفةً إجرائيةً للمعلّم في إدارة التعليم حتى يسير بصورة فعّالة ومنظّمة. ومن ثمّ، فإنَّ التخطيط الجيد يؤثّر تأثيراً كبيراً في نجاح تنفيذ التعليم داخل الصف[٢٨].

وفضلاً عن ذلك، لا يقتصر التخطيط على الجانب الفني فحسب، بل يتّسم أيضاً بالطابع التأملي؛ لأنه ينبغي أن يراعي خصائص المتعلّمين، وسياق التعليم، واحتياجاتهم التعليمية. وبذلك، فإنَّ التخطيط الجيد ينتج تعليماً ملائماً وسياقياً وقادراً على تحقيق الأهداف التعليمية بصورة مثلى.

---

[٢٧] بكار, التربية بالحوار.

[28] M Iqbal Arrosyad et al., "Analisis Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Pembelajaran Terpadu Kelas 1 SD Negeri 16 Pangkalpinang M," *Jurnal Basic Education Skills* 1, no. 2 (2023): 194–98, https://doi.org/https://doi.org/10.35438/jbes.v1i2.27.

٢. مرحلةُ تنفيذ التعليم

تُعَدُّ مرحلة التنفيذ مرحلةَ تطبيق التخطيط الذي تمّ إعداده من قبل. ففي هذه المرحلة تُترجَم جميع التصاميم التعليمية إلى أنشطة تعليمية وتعلّمية داخل الصف. ويركّز تنفيذ التعليم على التفاعل بين المعلّم والطلاب، وعلى المشاركة الفاعلة للمتعلمين في العملية التعليمية. فتنفيذ التعليم هو عملية سير أنشطة التعليم والتعلّم التي تمّ تصميمها في مرحلة التخطيط[٢٩].

وبصورة أعمق، يمكن تحليل تنفيذ التعليم من خلال عدة أبعاد. أوّلها: بُعد التفاعل، ويقصد به العلاقة بين المعلّم والطلاب التي تحدّد جودة التواصل في العملية التعليمية. وثانيها: بُعد الاستراتيجية، ويقصد به استخدام الطرائق والوسائل التعليمية التي تمّ إعدادها لتحقيق أهداف التعليم. وثالثها: بُعد البيئة التعليمية، ويقصد به الظروف التي تساعد على إيجاد جوّ تعليمي مناسب قائم على المشاركة والتفاعل.

ويتّسم تنفيذ التعليم الفعّال بوجود مشاركة نشطة من الطلاب، وتفاعل ديناميكي داخل الصف، واستخدام طرائق تعليمية ملائمة لأهداف التعليم. وقد أُكّد أيضاً أنَّ نجاح تنفيذ التعليم يتحدّد إلى حدّ كبير بقدرة المعلّم على إدارة الصف واختيار الاستراتيجية المناسبة[٣٠]. ومن ثمّ، فإنَّ التنفيذ لا يعني مجرّد تطبيق الخطة، بل يتطلّب كذلك قدرة المعلّم على التكيّف مع المواقف التعليمية المتغيّرة.

---

[29] Wita Marheni et al., "Perencanaan Dan Pelaksanaan Pembelajaran Yang Efektif," *Student Scientific Creativity Journal* 3, no. 1 (2025), https://doi.org/https://doi.org/10.55606/sscj-amik.v3i1.4650.

[30] Marheni et al.

٣. مرحلةُ تقويم التعليم

تُعَدُّ مرحلة التقويم مرحلةً تهدف إلى تقدير مدى نجاح العملية التعليمية وقياس درجة تحقيق الأهداف التي تمّ تحديدها مسبقاً. ويُجرى التقويم من خلال جمع البيانات المتعلقة بنتائج التعليم وعملياته، بما يقدّم صورةً شاملةً عن مدى فاعلية التعليم. فالتقويم التعليمي يُستخدم لمعرفة مستوى نجاح العملية التعليمية، كما يُعَدُّ أساساً لاتخاذ القرارات الرامية إلى تحسين التعليم.

ومن الناحية التحليلية، للتقويم عدة وظائف مهمة. أوّلها: أنه أداةٌ لقياس مدى تحقق أهداف التعليم. وثانيها: أنه وسيلةٌ تشخيصية لتحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعلّم. وثالثها: أنه أساسٌ لاتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير العملية التعليمية وتحسينها. وتُستخدم نتائج التقويم بوصفها مادةً للاعتبار في رفع جودة التعليم في المراحل اللاحقة[٣١].

إضافةً إلى ذلك، يؤدّي التقويم وظيفةً تأمليةً للمعلّم، إذ يساعده على تقييم مدى فاعلية الاستراتيجيات التي استخدمها في التعليم. وبذلك، لا يقتصر التقويم على نتائج تعلّم الطلاب فحسب، بل يتّجه أيضاً إلى تحسين جودة العملية التعليمية بأكملها.

ج– أهدافُ طريقة الحوار

تُعَدُّ طريقةُ الحوار إحدى الطرائق التواصلية في تعليم اللغة، وتهدف إلى تدريب المتعلّمين على استخدام اللغة استخداماً نشطاً من خلال التفاعل الشفهي. وفي تعليم

---

[31] Arrosyad et al., “Analisis Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Pembelajaran Terpadu Kelas 1 SD Negeri 16 Pangkalpinang M.”

اللغة العربية، تُستخدم طريقة الحوار لبناء قدرة الطلاب على التواصل من خلال أنشطة المحادثة بين المعلّم والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم، في مواقف تعليمية سياقية. وقد أوضح ريتشاردز ورودجرز أنَّ المدخل التواصلي في تعليم اللغة يؤكّد استخدام اللغة بوصفها أداةً للتواصل في المواقف الواقعية، حتى يتمكّن المتعلّمون من استخدام اللغة وفق وظائفها التواصلية[٣٢].

وبوجه عام، تشمل أهدافُ طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية ما يأتي:

١. تدريب الطلاب على مهارة الكلام من خلال ممارسة المحادثة المباشرة باللغة العربية. فمن خلال تدريبات الحوار، يعتاد الطلاب استخدام اللغة العربية استخداماً نشطاً في التواصل الشفهي[٣٣].
٢. تنمية الطلاقة في الكلام ودقّة النطق باللغة العربية من خلال تدريبات الحوار الموجَّهة والمتكرّرة، حتى يعتاد الطلاب استخدام اللغة العربية في عملية التواصل[٣٤].
٣. مساعدة الطلاب على فهم استخدام المفردات والتراكيب العربية في سياقات التواصل اليومي، بحيث لا تُفهم اللغة فهماً نظرياً فحسب، بل تُستخدم أيضاً في المواقف الواقعية[٣٥].
٤. تنمية قدرة الطلاب على التفاعل التواصلي من خلال أنشطة السؤال والجواب والمحادثة النشطة في التعليم. ومن خلال هذا التفاعل، يتدرّب الطلاب على الاستماع، والفهم، وتقديم الاستجابة المناسبة في التواصل الشفهي.

---

[32] Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Methods in Lenguage Teaching*, 2nd ed. (united kingdom: Cambridge University Press, 2001).

[33] Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah."

[34] Jack C Richards, *Communicative Language Teaching Today*, 1st ed. (New York: Cambridge University Press, 2006).

[35] Richards and Rodgers, *Approaches and Methods in Lenguage Teaching*.

٥. تعزيز شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم في التعبير عن آرائهم والاستجابة للحوار باللغة العربية. وقد أوضح براون أنَّ التفاعل اللفظي في تعليم اللغة يساعد المتعلّمين على بناء الشجاعة في الكلام وتقليل القلق عند استخدام اللغة الأجنبية[٣٦].

وفي هذا البحث، تُستخدم طريقة الحوار بوصفها مدخلاً تعليمياً لإيجاد بيئة تعليمية تواصلية وتفاعلية تدعم تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية.

د- مبادئُ طريقة الحوار

تُعَدُّ طريقةُ الحوار إحدى المداخل التواصلية في تعليم اللغة، إذ تؤكّد استخدام اللغة استخداماً نشطاً من خلال التفاعل الشفهي. وفي إطار المدخل التواصلي، يُوجَّه تعليم اللغة نحو تمكين المتعلّمين من استخدام اللغة في مواقف التواصل الواقعية، من خلال التفاعل، والمشاركة الفاعلة، واستخدام اللغة استخداماً سياقياً. وقد أوضح ريتشاردز أنَّ التعليم التواصلي يجعل التواصلَ الهدفَ الرئيس من تعليم اللغة، ولذلك يُشجَّع المتعلّمون على استخدام اللغة بصورة نشطة في مختلف المواقف التواصلية[٣٧].

وبناءً على هذا المدخل، تشمل مبادئُ طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية ما يأتي:

١. وجود تفاعل ثنائي الاتجاه بين المعلّم والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم، في أثناء العملية التعليمية.
٢. مشاركة الطلاب مشاركةً فاعلةً في أنشطة المحادثة والتواصل الشفهي.
٣. استخدام اللغة استخداماً سياقياً يتناسب مع مواقف التواصل اليومية.

---

[36] Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*.
[37] Richards, *Communicative Language Teaching Today*.

٤. تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب من خلال تدريبات الكلام بصورة نشطة ومستمرة.

وفي هذا البحث، تُستخدم هذه المبادئ أساساً لفهم عملية تطبيق طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام لدى الطلاب.

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

النظرية تُعَدُّ مهارة الكلام إحدى المهارات الإنتاجية في تعليم اللغة العربية، وهي تمثّل الوسيلة الأساسية للتواصل اللغوي. ويرى رشدي أحمد طعيمة أن هذه المهارة لا تقتصر على القدرة على حفظ العبارات وتكرارها فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء شفوياً في سياق تواصلي ذي معنى[٣٨]. ويؤكد طعيمة أن مهارة الكلام تعكس مدى نجاح المتعلم في إتقان اللغة العربية، لأن الكلام هو الشكل الأكثر وضوحًا لاستخدام اللغة في الحياة اليومية. ومن ثَمّ، فإن تعليم مهارة الكلام يركّز على ترقية التواصل الفعّال، وليس على حفظ الحوارات الجامدة أو التلقين الآلي[٣٩].

تتمتّع القدرة على التحدّث باللغة العربية ببُعدٍ استراتيجي في العملية التعليمية، إذ تُعدّ جسرًا يربط بين إتقان البنية اللغوية (المفردات، والتراكيب، والأصوات) وبين ممارسة التواصل الفعلي. وفي هذا السياق، يُؤكِّد رشدي أحمد طعيمة على دور المعلّم بوصفه مُيسِّرًا يهيّئ مواقف تعلّمية تواصلية، ويقدّم مُحفّزات للحوار، ويشجّع التفاعل

---

[٣٨] رشدي أحمد طعيمة, "تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه" (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩).

[39] Sugirma Sugirma, M. Abdul Hamid, and Agustang K., "Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 579–96, https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10903.

ثنائي الاتجاه. وهذا يُبرز أن تعليم اللغة العربية في جوهره هو تعليم مهارة الكلام، لأن اللغة في أصلها وسيلة تواصل حيّة[٤٠].

يُؤكِّد يَزيد هادي على فكرة رشدي أحمد طعيمة بأنَّ مهارة الكلام لا تقتصر على الجوانب اللغوية فحسب، بل تشمل أيضًا الجوانب النفسيّة اللغويّة والاجتماعيّة التفاعليّة .فهذه المهارة تتطلّب الشجاعة والطلاقة في الحديث، فضلاً عن الحسّ بالسياق وبالمخاطَب. وفي سياق التعليم، يُشدِّد طعيمة على أهميّة التدريب المكثّف، وتعويد المتعلّمين على المواقف الاتصالية، وتطبيق أساليب تحاكي ظروف التواصل الحقيقي. وبهذا تُصبح مهارة الكلام مهارةً جوهرية تربط بين نظريّة اللغة وممارستها في الحياة اليوميّة[٤١].

ب- أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

تعَدّ مهارة الكلام من المكوّنات الأساسية في تعلّم اللغة العربية، إذ تؤدي دوراً محورياً في تحقيق التواصل الشفهي الفعّال، كما تُعدّ جسراً لفهم المعنى اللغوي في سياقه الحقيقي. ولا تُعتبر هذه المهارة مجرد واحدة من المهارات الأربع في تعلّم اللغة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بل تُشكّل الركيزة الأساسية لبناء الكفاءة التواصلية لدى المتعلّمين. كما تُعدّ مهارة الكلام وسيلةً مهمةً للتواصل الفعّال، وبوابة رئيسية تمكّن المتعلّم غير الناطق بالعربية من إتقان اللغة وفهم الثقافة العربية بصورة أعمق. وبعبارة أخرى، فإنّ من يُجيد التحدث بطلاقة، يسهل عليه التكيّف مع بيئة تعلّم اللغة العربية، سواء من الناحية اللغوية أو الثقافية[٤٢].

---

[40] Azkia Muharom Albantani, "متويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشيدي أحمد طعيمة," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014), https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1135.

[41] Hady, "Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah."

[٤٢] سحر عبد الرحمن محمد بنداري ، ستي سلوي بنت محمد نور, "أهمية الذكاءات المتعددة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها," مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية, (2024) 3 no. 7, https://alhikmah.my/index.php/hikmah/article/view/503.

تُعَدّ مهارة الكلام مهارةً إنتاجية ينبغي تنميتها من خلال التواصل الحقيقي والتفاعل الأصيل .وهذا يعني أن تعلّم اللغة العربية لا يقتصر على فهم القواعد اللغوية أو المفردات بشكل سلبي، بل يجب أن يتيح للمتعلمين فرصاً لاستخدام اللغة في مواقف واقعية[٤٣]. مهارة الكلام في المراحل الأولى يُسهّل على المتعلمين فهم وإتقان المهارات اللغوية الأخرى. وبمعنى آخر، عندما يتمكن الطلاب من التحدث بطلاقة[٤٤]، فإن مهارتي الاستماع والكتابة لديهم تتطوران بشكل طبيعي ومتكامل.

علاوة على ذلك، تؤكد العديد من الدراسات أن مدى إتقان مهارة الكلام يعتمد اعتماداً كبيراً على البيئة التعليمية واستراتيجيات التدريس المتبعة. إذ يصبح تعليم اللغة العربية تعليماً سلبياً إذا لم يُوفَّر فيه مجال واسع لتطوير مهارة الكلام بطريقة تواصلية[٤٥]. وهذا يعني أن عملية التعليم لا ينبغي أن تقتصر على المواد الدراسية أو الحفظ، بل يجب أن تُتيح للطلاب فرصاً حقيقية للتحدث والتفاعل بشكل نشط . وفي هذا السياق، كشفت دراسة ميمونة بنت أحمد السالمي أن خلق بيئة لغوية غنية يسهم في رفع مستوى مهارة الكلام لدى الطلاب، ويُعزز ثقتهم بأنفسهم في التواصل[٤٦]. وبناءً على ذلك، ينبغي أن تكون مهارة الكلام أولوية في تخطيط المناهج الدراسية، وعملية التعليم، وتقييم نتائج تعلم اللغة العربية.

ج- أهدف مهارة الكلام

الهدف الأساسي من مهارة الكلام هو التواصل الفعّال .يجب على المتحدث أن يكون قادراً على نقل أفكاره ومشاعره بوضوح بحيث يفهمها المخاطَب. ولتحقيق

---

[43] Amar Faryat and Otman Ahmiani, "Developing Speaking Skills in Arabic Learners Who Are Non-Native Speakers: A Descriptive and Analytical Study," *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)* 3, no. 1 (2025): 69–88, https://doi.org/10.23971/jallt.v3i1.290.

[٤٤] عالية رحلاوي ، همامة طايبي, "تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الإبتدائي -دراسة وصفية تحليلة-" (جامعة محمد خيضر بسكرة, ٢٠١٩).

[45] Ahmad Mubaligh, Risna Rianti Sari, and Elma Diana Novitasari, "Strategies to Improve Arabic Speaking Skills for Islamic," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 5, no. 3 (2022): 251–64, https://ejournal.umm.ac.id/index.php/izdihar/article/view/21716/11932.

[٤٦] ميمون بن أحمد السلمي, "صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى ",المجلة العلمية لكلية التربية, 36, no. 13 (2021): 26–54, https://doi.org/10.21608/sjsw.2021.230212.

هذا التواصل، لا بدّ للدارس من فهم معنى الرسالة التي يريد إيصالها، وتقدير أثرها على المستمعين، ومعرفة المبادئ الأساسية للكلام في السياقات الرسمية وغير الرسمية.[٤٧]
ومن المنظور الوظيفي، فإنّ لمهارة الكلام ثلاثة أهداف رئيسية:

١. الإعلام أو الإخبار :*(to inform)* نقل المعلومات أو المعرفة إلى الآخرين.

٢. الإمتاع أو الترفيه :*(to entertain)* خلق تفاعل ممتع وجذّاب مع الجمهور.

٣. الإقناع أو الحثّ :*(to persuade)* دعوة الجمهور أو إقناعهم بقبول فكرة أو القيام بسلوك معيّن.[٤٨]

وقد تتداخل هذه الأهداف أحياناً، كأن يُدمج الإخبار بالإمتاع، أو الإمتاع بالإقناع. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يُعَدّ فهم أهداف الكلام أساساً مهمّاً لتصميم استراتيجيات تعليمية تواصلية وسياقية.

لتعلم مهارة الكلام أهداف عديدة، منها:

١. تسهيل التحدث

يجب ان يتاح للطلاب فرص كبيرة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير مهارة التحدث بشكل طبيعي وسلس وممتع، سواء في المجموعات الصغيرة او امام جمهور أكبر. ومن خلال التمرين، يمكن للطلاب بناء الثقة بنفسهم في التحدث.

---

[47] Acep Hermawan and Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011).

[48] Hendri Guntur Tarigan, *Bebicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (bangdung: Angkasa, 2010).

٢. الوضوح

يعلّم الطلاب كيفية التحدث بشكل صحيح وواضح، في النطق واختيار الكلمات. ويجب ان تكون الافكار التي يعبرون عنها مرتبة بشكل جيد.

٣. المسؤولية

يشجع التحدث الجيد الطلاب على تحمل المسؤولية في كلماتهم، وذلك من خلال التفكير جيدا في موضوع الحديث والجمهور وظروف وتوقيت المحادثة في تلك اللحظة.

٤. تطوير السمع النقدي

بالإضافة الى التحدث، يهدف برنامج التعلم هذا ايضا الى تطوير مهارة الاستماع بشكل نقدي.

٥. تشكيل العادة

يوجه الطلاب لتشكيل عادة التحدث باللغة العربية، والتي لا يمكن تحقيقها الا بالنية الصادقة من النفس. ويمكن بناء هذه العادة من خلال التفاعل مع شخص أو أكثر قد تقادوا سابقا، دون ان يكون في سياق واسع[٤٩].

د- الطريقةُ المستخدمة في تعليم مهارة الكلام

يحتل اختيار طريقة التعلم في تدريس مهارة الكلام دورا استراتيجيا في تحديد نجاح عملية التعلم. ومن بين المناهج المختلفة، يمكن اختيار طريقة الحوار كطريقة اساسية في هذا البحث، لانها تتصل بشكل مباشر بخصائص مهارة التحدث نفسها،

[49] Afifa Ramdani, "Penerapan Metode Mumtaz Terhadap Peningkatan Maharah Kalam Dan Maharah Kitabah Santri Madrasah Tsanawiyah Di Pondok Pesantren Modern Al-Junaidiyah Biru Kab. Bone" (Uiniversitas Islam Negeri Alauddin Makassar, 2023).

وهي التواصل الشفوي التفاعلي والسياسي والمعنوي. وكما ذكر في الفصل السابق، توفر طريقة الحوار فرصا للطلاب لممارسة التحدث بنشاط في مواقع حقيقية من خلال الحوار ثنائي الجهة، سواء بين المعلم والطلاب او بين الطلاب أنفسهم. ويتفق هذا مع رأي رشدي احمد طعيمة الذي يرى ان الحوار يعد وسيلة لجسر فهم الهيكلة اللغوية مع القدرة على التواصل الفعلي[٥٠].

في الإطار العلمي، يُعَدّ استخدام طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام (المهارة الكلامية) مدعومًا بالمنهج التواصلي، الذي يرى أن اللغة لا تُتعلَّم بوصفها مجموعة من القواعد فحسب، بل تُستخدم كذلك أداةً للتواصل الاجتماعي. ومن خلال الحوار، يتمكَّن المتعلمون من استيعاب المفردات وتراكيب الجمل والنبر والتنغيم بطريقة طبيعية أكثر. كما تساعد التفاعلات المباشرة داخل الصف على تقليل العوائق النفسية مثل الخوف من التحدث، وضعف الثقة بالنفس، والعادة في الترجمة من اللغة الأم.

وقد أثبتت الدراسات أن استخدام الحوار والتمثيل اللغوي (Role Play) في تعليم اللغة العربية يُسهم إسهامًا ملحوظًا في ترقية الطلاقة اللغوية والحس التداولي لدى المتعلمين[٥١]. كما أشار مبلّغ إلى أن الاستراتيجية التعليمية القائمة على الحوار أكثر فاعلية من الطرق التقليدية لأنها تُشرك الطلاب مشاركةً فعّالة في محادثات ذات معنى[٥٢].

لقد أثبت تطبيق طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام فاعليته البالغة في ترقية القدرة على التحدث باللغة العربية. فقد أظهرت دراسة شبه تجريبية شملت خمسين طالبًا من غير الناطقين بالعربية في جامعة القصيم أن المجموعة التي تلقت تدريبًا باستخدام استراتيجيات التمثيل الحواري المباشر أحرزت تقدمًا ملحوظًا في جوانب الثقة بالنفس، والإنصات النشط، والتعبير عن الرأي، واحترام المتحدث الآخر، مقارنةً

---

٥٠ رشدي أحمد طعيمة, "المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى," inالمرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى1st ed ., (مكة المكرمة: معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى, ١٩٦٧), ٤٦٤.

[51] Daif-Allah and Al-Sultan, "The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language."

[52] Mubaligh, Sari, and Novitasari, "Strategies to Improve Arabic Speaking Skills for Islamic."

بالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية. وتشير هذه النتائج إلى أن الحوار لا يُعدّ مجرد تدريب على النطق أو البنية اللغوية فحسب، بل هو آلية تعليمية تفاعلية تمكّن المتعلم من استيعاب الوظائف الاجتماعية للغة في سياق واقعي ومعيشي[٥٣].

ومن الناحية النظرية، أوضح *Richard* و*Rodgers* أن الحوار يُعَدّ جوهر المنهج التواصلي؛ لأنه يمنح الطلاب فرصة للتفاعل المباشر باستخدام اللغة في مواقف تُحاكي التواصل الحقيقي. وبناءً على ذلك، فإن تطبيق طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام لا يقتصر على تمكين الطلاب من ضبط التراكيب اللغوية، بل يسهم كذلك في ترقية قدرتهم على التواصل الطبيعي الواقعي ذي المعنى[٥٤].

علاوة على ذلك، يتكامل استخدام طريقة الحوار في هذا البحث مع توظيف الأفلام الكرتونية بوصفها مصدرًا أصيلاً ومدخلًا لغويًا سياقيًا. فالأفلام الكرتونية تقدّم محفزات بصرية وسمعية تثري التجربة اللغوية لدى الطلاب، بينما يعمل الحوار كإستراتيجية تربوية لتفعيل استخدام اللغة في مواقف واقعية. إنّ هذا التكامل بين الوسيلة والطريقة يُنشئ دورة تعلم تواصلية متكاملة: حيث يُنصت الطلاب ويستمعون للغة عبر الفيلم، ثم يمارسونها من خلال الحوار. وتُسهم هذه المزاوجة في تعزيز الجوانب اللغوية: كالمفردات وتراكيب الجمل، والجوانب النفس لغوية: كالشجاعة في الحديث والطلاقة. وبناءً على ذلك، تُعتمد طريقة الحوار لأنها تتيح مجالًا للتدريب على التواصل الواقعي، وتشجّع المشاركة الفاعلة، وتدعم تحقيق الهدف الرئيس من تعليم مهارة الكلام، وهو تمكين المتعلم من استخدام اللغة العربية بطلاقة، وبطريقة تواصلية ذات معنى.

---

[53] Daif-Allah and Al-Sultan, “The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a Second Language.”

[54] Richards and Rodgers, *Approaches And Methods In Language Teaching*.

المبحث الثالث: أفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية

أ- مفهوم الوسائل السمعية البصرية

تُعَدُّ الوسائل السمعية البصرية من الوسائل التعليمية التي تنقل المعلومات من خلال عنصري الصوت والصورة في وقت واحد، مما يساعد الطلاب على فهم المادة التعليمية بصورة أوضح وأكثر جاذبية. وفي تعليم اللغة، تُستخدم الوسائل السمعية البصرية لتقديم مواقف تواصلية أكثر واقعية؛ إذ لا يقتصر الطلاب على سماع استخدام اللغة فحسب، بل يشاهدون أيضاً السياق، والتعبيرات، والمواقف التواصلية بصورة مباشرة[٥٥].

وفي تعليم اللغة العربية، تؤدي الوسائل السمعية البصرية دوراً مهماً في مساعدة الطلاب على فهم استخدام اللغة بصورة تواصلية. فمن خلال هذه الوسائل، يستطيع الطلاب تعلّم النطق، والتنغيم، والمفردات، واستخدام التعبيرات العربية في سياقات تواصلية واقعية. إضافةً إلى ذلك، يساعد استخدام الوسائل السمعية البصرية الطلاب على فهم معاني العبارات المنطوقة بسهولة أكبر؛ لأن المعلومات تُقدَّم من خلال الجمع بين الصوت والصورة في آن واحد[٥٦].

ويمكن أن يسهم استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام في زيادة انتباه الطلاب ودافعيتهم ومشاركتهم أثناء سير العملية التعليمية. فهذه الوسائل قادرة على إيجاد بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، مما يدفع الطلاب إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً في فهم اللغة العربية واستخدامها في أنشطة التواصل الشفهي. ولذلك، تُستخدم الوسائل السمعية البصرية كثيراً بوصفها وسائل مساعدة في تعليم مهارة الكلام، لما لها

---

[55] Ahmad Muradi, "PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014): 34, https://doi.org/https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1129.

[56] Muradi. Hlm. 36

من دور في مساعدة الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية بصورة سياقية وتواصلية[٥٧].

ب- مفهوم أفلام الرسوم المتحرّكة

تُعَدُّ أفلام الرسوم المتحرّكة إحدى صور الوسائل السمعية البصرية التي تقدّم المعلومات من خلال الجمع بين الصور المتحركة، والصوت، والحوار، مما يجعلها قادرةً على جذب انتباه الطلاب في أثناء عملية التعليم. وتُستخدم الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بوصفها أداةً تساعد على تقديم المادة التعليمية بصورة أسهل فهماً؛ لأن الطلاب يستطيعون سماع استخدام اللغة ومشاهدته في سياق تواصلي معيّن في الوقت نفسه[٥٨].

وفي تعليم اللغة العربية، يمكن توظيف أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلةً داعمةً تساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة بصورة أكثر سياقية. فالمشاهد المتحركة والحوارات الموجودة في أفلام الرسوم المتحرّكة تساعد الطلاب على فهم المفردات، والنطق، والتنغيم، والتعبيرات العربية في مواقف التواصل اليومية. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ تصوير الشخصيات وتسلسل الأحداث يساعدان الطلاب على فهم معاني العبارات المنطوقة من خلال التعبيرات، والحركات، وسياق المحادثة المعروض[٥٩].

كما أنَّ استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة في التعليم يمكن أن يُوجد بيئةً تعليميةً أكثر جاذبيةً وتفاعلية، مما يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية. ولذلك، يمكن استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلةً داعمةً في تعليم مهارة

---

[57] Muradi. Hlm. 36

[58] Irsal Amin, *Media Dan Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab Istima', Kalam, Qiroah, Dan Kitabah*, 2021.

[59] Euis Sholihah, Adi Supardi, and Irpan Hilmi, "TEKNOLOGI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2022): 33–42, https://doi.org/https://doi.org/10.62285/alurwatulwutsqo.v3i1.47.

الكلام؛ لأنها تساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية، وتشجّعهم في الوقت نفسه على المشاركة النشطة في أنشطة الكلام والحوار[٦٠].

وفي هذا البحث، تُستخدم أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلةً داعمةً في تطبيق طريقة الحوار، وذلك لمساعدة الطلاب على فهم سياق المحادثة وبناء التفاعل التواصلي بصورة أكثر نشاطاً في تعليم مهارة الكلام.

ج- ظائفُ أفلام الرسوم المتحرّكة

تُعَدُّ أفلامُ الرسوم المتحرّكة إحدى الوسائل السمعية البصرية التي يمكن استخدامها لدعم عملية تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تعليم مهارة الكلام. ولا يقتصر استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة في التعليم على كونها وسيلةً ترفيهيةً فحسب، بل تُستخدم أيضاً وسيلةً لمساعدة الطلاب على فهم اللغة بصورة أكثر تواصلاً وسياقيةً. وتتمثّل وظائف أفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية فيما يأتي:

١. دعم تطبيق طريقة الحوار

في تعليم مهارة الكلام، يمكن استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها وسيلةً داعمةً في تطبيق طريقة الحوار. فالمواقف الحوارية الموجودة في الفيلم تساعد الطلاب على فهم سياق التواصل، مما يجعل عملية الحوار أكثر تواصلاً وتفاعلاً. وبذلك، يصبح الطلاب أكثر قدرةً على فهم استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

٢. المساعدة على فهم المادة التعليمية

تساعد أفلام الرسوم المتحرّكة الطلاب على فهم المادة التعليمية من خلال الجمع بين عناصر الصوت والصورة والحوار في وقت واحد. كما أنَّ عرض المادة التعليمية

---

[60] Khalifah, "Penerapan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Nurul Jadid Pandaan Pasuruan," *STUDI ARAB: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2017), https://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/studi-arab/article/view/1757.

في صورة سمعية بصرية يُسهّل على الطلاب فهم استخدام اللغة العربية في سياق معيّن، مما يجعل عملية التعليم أكثر وضوحاً وجاذبية[٦١].

٣. تسهيل فهم المفردات والنطق

من خلال الحوارات الموجودة في أفلام الرسوم المتحرّكة، يستطيع الطلاب تعلّم المفردات والنطق والتنغيم باللغة العربية بصورة أكثر طبيعية. كما تساعد المشاهد البصرية الطلاب على فهم معاني العبارات المنطوقة بناءً على المواقف وسياقات المحادثة المعروضة[٦٢].

٤. زيادة الانتباه والدافعية للتعلّم

يمكن أن يُسهم استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة في التعليم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبيةً وتفاعلية، مما يجعل الطلاب أكثر تركيزاً وحماساً في متابعة عملية التعليم. فالوسائل ذات الطابع البصري والتواصلي تساعد على تقليل شعور الطلاب بالملل أثناء سير العملية التعليمية[٦٣].

٥. تشجيع الطلاب على النشاط في الكلام

يمكن استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً تعليمياً يشجّع الطلاب على ممارسة الكلام من خلال أنشطة الحوار والمحادثة. إذ تقدّم مشاهدُ الفيلم نماذج

---

[61] Amin, *Media Dan Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab Istima', Kalam, Qiroah, Dan Kitabah*.

[62] Sholihah, Supardi, and Hilmi, "TEKNOLOGI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB."

[63] Eka Melati et al., "Pemanfaatan Animasi Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar" 06, no. 01 (2023): 732–41, https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/105937403/2538-libre.pdf?1695689570=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DPemanfaatan_Animasi_sebagai_Media_Pembel.pdf&Expires=1779069604&Signature=d3kbYMBLCqQF10LO~PpYijZN5AJBXi0uQsSMMC33jFIOWMZ9hKaHgjQtYzF~ytDzaFCNqgcaq5uzZ42JAcf2v1h5xF2eO7l5q8kuuAjUO9e4E6~2G7tn4Ux63GCtNldkrVJHDYArlCh6ujDB~XQiI2ps5mkd0aOIIG9o11jOneU52HSDKt8Ne9Bez5LyUJtcRUd9B4hAdBbb28VtBFJxsXLNWUxKt-IiYDFx4MORC8nzgY-3Jh55AF9qVML0AjFkq1UDp5fpjd6iN87A0q3el4MQ3c0S-xmTFSV9UaeOSyHMWaxoyQ02XIGR3dnf4N6K8QIKsFiKtl5JsHjuNv4ZeQ__&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA.

مباشرة لاستخدام اللغة، مما يُسهّل على الطلاب محاكاة التعبيرات وممارسة المحادثة باللغة العربية[٦٤].

[64] Fathul Munir, "The Effectiveness of Teaching Vocabulary by Using Cartoon Film toward Vocabulary Mastery of EFL Students," *JELTL: Journal of English Language Thecching and Lingustics* 1, no. 1 (2016), https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21462/jeltl.v1i1.20.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

استخدم هذا البحثُ المدخلَ الكيفيَّ بنوع دراسة الحالة. واستُخدم المدخل الكيفي لفهم الظاهرة فهماً عميقاً في ظروفها الطبيعية، ولا سيّما ما يتعلّق بتطبيق طريقة الحوار في عملية التعليم. فالبحث الكيفي يُستخدم لدراسة حالة الموضوع في بيئته الطبيعية، حيث يكون الباحث أداةً رئيسةً في جمع البيانات، مع التركيز على المعنى أكثر من التعميم[٦٥]. ويتوافق ذلك مع رأي جون و. كريسويل الذي يرى أنَّ البحث الكيفي يهدف إلى فهم المعاني الكامنة وراء الظواهر الاجتماعية[٦٦].

أمّا نوع البحث المستخدم فهو دراسة الحالة، وهي نوع من البحث يُجرى بصورة معمّقة حول حالة معيّنة ضمن حدود محددة. وتُعَدُّ دراسة الحالة استكشافاً عميقاً لحالة ما في إطار زمني ونشاطي معيّن[٦٧]. ويستند اختيار هذا المدخل ونوع البحث إلى هدف البحث الذي لا يتجه إلى القياس الإحصائي، بل إلى الفهم العميق للظاهرة التعليمية التي تحدث في الميدان. وبذلك، يُتوقَّع أن يقدّم هذا البحث صورةً شاملةً عن تطبيق طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية.

---

[65] Sugiono, *Metode Penelitian KualiTatatif, Kuantitatif, Dan R&D*, ed. Sutopo, 2nd ed. (bandung: Alfabeta, 2024).

[66] John W. Creswell, *Reserch Desigh Qualitative, Quantitative, and Mixe Methods Approaches*, 4th ed. (SAGE, 2014).

[67] Sugiono, *Metode Penelitian KualiTatatif, Kuantitatif, Dan R&D*.

ب- ميدان البحث

أُجري هذا البحث في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية. وقد استند اختيار هذا الموقع إلى عدة اعتبارات. أوّلها أنَّ هذه المؤسسة تُعَدُّ من المؤسسات التعليمية التي تنشط في تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في تنمية مهارة الكلام. وثانيها أنَّ طريقة الحوار بوصفها استراتيجيةً تعليمية لم تُطبَّق بصورة منهجية في هذه البيئة التعليمية، مما يتيح للباحث فرصةً لدراسة عملية تطبيقها وإسهامها في التعليم دراسةً معمّقة.

إضافةً إلى ذلك، اختير هذا الموقع لما يتميّز به من خصائص تدعم تنفيذ البحث، منها وجود أنشطة تعليمية مكثّفة في اللغة العربية، ومشاركة الطلاب بصورة نشطة في عملية التعليم. وفي أثناء التطبيق، دُعمت طريقة الحوار باستخدام أفلام الرسوم المتحرّكة بوصفها مثيراً تعليمياً لزيادة انتباه الطلاب ونشاطهم وجرأتهم على الكلام.

ج- موقعُ الباحث

في البحث الكيفي، يقوم الباحث بدور الأداة الرئيسة في عملية جمع البيانات وتحليلها. ويرى سوغيونو أنَّ الباحث في البحث الكيفي يتولّى تحديدَ تركيز البحث، وتعيينَ مصادر البيانات، وجمعَ البيانات، وتحليلَها، واستخلاصَ النتائج[٦٨]. وفي هذا البحث، يقوم الباحث بدور الملاحظ المشارك، أي إنَّه يشارك مشاركةً مباشرة في عملية التعليم[٦٩]، وفي الوقت نفسه يقوم بملاحظة الأنشطة والتفاعلات التي تحدث أثناء تطبيق طريقة الحوار. وتهدف مشاركة الباحث في عملية التعليم إلى الحصول على فهم أعمق لعملية تطبيق طريقة الحوار وإسهامها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

---

[68] Sugiono, "Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D," ed. Sutopo, 2nd ed. (Bandung: Alfabeta, 2024), Hlm. 222.

[69] John W. Creswell and Cheryl N. Poth, *Qualitative Inquiry and Risearch Design Cjoosing Among Five Approaches*, 4th ed. (California: SAGE, 2016).

كما تهدف مشاركة الباحث بوصفه منفّذاً للعملية التعليمية إلى الحصول على بيانات أكثر عمقاً حول عملية تطبيق طريقة الحوار، وتفاعل الطلاب، وديناميكية التعليم التي تحدث داخل الصف. وللمحافظة على موضوعية البحث، قام الباحث بجمع البيانات بصورة منهجية من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، كما تحقّق من صحة البيانات باستخدام أسلوب التثليث. وبذلك، فإنَّ البيانات التي تمّ الحصول عليها تظلّ قائمةً على الوقائع الميدانية، ويمكن الاعتماد عليها علمياً.

د- مجتمع البحث

كان المشاركون في هذا البحث من الطلاب الذين يتابعون تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية، وعددهم تسعةٌ وعشرون طالباً. ويمثّل هذا العدد جميعَ الطلاب في الصف الذي جرى البحث فيه. غير أنَّه في البحث الكيفي لا يُجعَل جميع الأفراد مشاركين رئيسيين في البحث. ولذلك، تمّ اختيار المشاركين بطريقة قصدية، أي بناءً على اعتبارات معيّنة تتناسب مع أهداف البحث. ويرى سوغيونو أنَّ العينة القصدية هي أسلوبٌ في تحديد المشاركين بناءً على اعتبارات محددة، حتى تكون البيانات التي يتمّ الحصول عليها أكثر عمقاً[٧٠]. وبناءً على ذلك، اختار الباحث سبعةَ طلاب بوصفهم مشاركين في هذا البحث. وقد استند هذا الاختيار إلى المعايير الآتية:

١. الطلاب الذين يشاركون بفاعلية في عملية التعليم.
٢. الطلاب الذين يشاركون في أنشطة الحوار.
٣. الطلاب الذين يمتلكون مستويات مختلفة في مهارة الكلام.

ويهدف اختيار المشاركين بطريقة قصدية إلى الحصول على بيانات أكثر عمقاً حول عملية تطبيق طريقة الحوار وإسهامها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

---

[70] Sugiono, "Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D." Hlm. 133.

هـ- البيانات مصادرها

تتمثّل البيانات في هذا البحث في بيانات وصفية تتعلّق بعملية تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية، وإسهامها في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية. وقد تمّ الحصول على بيانات البحث من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق أثناء سير عملية البحث. وفي البحث الكيفي، تُجمع البيانات من خلال أشكال متعددة، مثل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، والمواد السمعية البصرية، وذلك لفهم الظاهرة فهماً عميقاً في سياقها الطبيعي[٧١]. وبناءً على ذلك، تتكوّن مصادر البيانات في هذا البحث من البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

١. مصادر البيانات الأولية

تُعَدُّ مصادر البيانات الأولية عنصراً أساسياً في هذا البحث؛ لأنَّ البيانات تُؤخذ مباشرةً من المشاركين المرتبطين بتركيز البحث. وتتمثّل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في سبعة طلاب تمّ اختيارهم بوصفهم مشاركين في البحث اعتماداً على أسلوب العينة القصدية. وقد تمّ الحصول على البيانات الأولية من خلال التفاعل المباشر مع المشاركين في البحث، سواء عن طريق الملاحظة أو المقابلة. أُجريت الملاحظة لمتابعة عملية تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق طريقة الحوار بصورة مباشرة، بما يشمل نشاط الطلاب، وتفاعلهم في الحوار، وقدرتهم على الكلام. أمّا المقابلة، فقد أُجريت للحصول على معلومات أكثر عمقاً حول تجارب الطلاب، واستجاباتهم، والصعوبات التي واجهوها أثناء مشاركتهم في عملية التعليم. ويهدف استخدام مصادر البيانات الأولية إلى الحصول على المعلومات مباشرةً من مصادرها الرئيسة دون وسيط، حتى

---

[71] Creswell and Poth, *Qualitative Inquiry and Risearch Design Cjoosing Among Five Approaches*.

يتمكّن الباحث من فهم الظاهرة التي تحدث بصورة طبيعية وسياقية. إضافةً إلى ذلك، تتيح البيانات الأولية للباحث فهمَ ديناميكية التعليم والجوانب المهمة التي قد لا تظهر دائماً في البيانات الثانوية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

تُعَدُّ مصادر البيانات الثانوية بياناتٍ داعمةً تُستخدم لإكمال البيانات الأولية وتعزيزها في هذا البحث. وقد تمّ الحصول على البيانات الثانوية من مصادر توثيقية متعددة ذات صلة بأنشطة التعليم، مثل الملاحظات الميدانية، ونتائج تقويم مهارة الكلام، والتوثيق المتمثّل في الصور أو التسجيلات أثناء سير عملية التعليم. ويهدف استخدام البيانات الثانوية إلى إثراء بيانات البحث، وتعزيز نتائج التحليل، ورفع درجة صدق البيانات من خلال مقارنتها بالبيانات الأولية. كما تقدّم البيانات الثانوية صورةً إضافية عن ظروف التعليم، وتساعد الباحث على تفسير البيانات تفسيراً أكثر شمولاً.

و- أسلوب جمع البيانات

تتمّ أساليب جمع البيانات في هذا البحث من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ففي البحث الكيفي، يتمّ جمع البيانات في البيئة الطبيعية باستخدام مصادر متعددة للبيانات، مثل الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، والمواد السمعية البصرية، وذلك لفهم الظاهرة فهماً عميقاً وفقاً لسياق البحث[٧٢]. ولذلك، استُخدمت هذه الأساليب الثلاثة للحصول على بيانات شاملة حول تطبيق طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم مهارة الكلام في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية.

---

[72] Creswell and Poth.

ويهدف استخدام عدة أساليب لجمع البيانات في هذا البحث إلى الحصول على بيانات أكثر عمقاً وتكاملاً. فمن خلال الملاحظة، يحصل الباحث على بيانات تتعلق بعملية التعليم وأنشطته بصورة مباشرة. ومن خلال المقابلة، يحصل الباحث على معلومات حول خبرات المشاركين وآرائهم، في حين يُستخدم التوثيق لتعزيز البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلة، حتى تصبح بيانات البحث أكثر اكتمالاً وقابلةً للمساءلة العلمية.

١. الملاحظة

تُجرى الملاحظة للحصول على البيانات المتعلقة بعملية تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية .وفي هذا البحث، يقوم الباحث بدور المشارك بوصفه ملاحظاً، أي إنَّه يشارك مباشرةً في عملية التعليم، وفي الوقت نفسه يلاحظ الأنشطة والتفاعلات التي تحدث أثناء سير العملية التعليمية. ومن خلال الملاحظة، يلاحظ الباحث أنشطة التعليم، ومشاركة الطلاب في أنشطة الحوار، والتفاعل بين الباحث والطلاب، وعملية تنمية مهارة الكلام أثناء تطبيق طريقة الحوار. وتُجرى الملاحظة بصورة مباشرة أثناء الأنشطة التعليمية، حتى يتمكّن الباحث من فهم ظروف التعليم فهماً واقعياً وعميقاً.

إضافةً إلى ذلك، تُستخدم الملاحظة أيضاً لمعرفة استجابات الطلاب تجاه استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة في تعليم اللغة العربية، مثل مستوى الانتباه، والمشاركة، والشجاعة على الكلام، وتفاعل الطلاب أثناء أنشطة الحوار. وبذلك، تساعد الملاحظة الباحث على فهم ديناميكية التعليم بصورة أكثر سياقية.

٢. المقابلة

تُجرى المقابلة للحصول على بيانات معمّقة حول خبرات المشاركين وآرائهم تجاه تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية. وتُجرى المقابلة مع الطلاب، ومعلّم اللغة العربية، ومسؤولي برنامج كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية. وفي هذا البحث، تُجرى المقابلة بصورة شبه منظّمة، حتى يبقى لدى الباحث دليلٌ للمقابلة، مع إتاحة المجال للمشاركين لشرح خبراتهم وآرائهم بصورة أوسع. وقد اختير هذا النوع من المقابلة لأنه يتيح للباحث الحصول على بيانات أكثر مرونةً وعمقاً وفقاً لظروف البحث في الميدان. ومن خلال المقابلة، يحصل الباحث على بيانات تتعلق بخبرات الطلاب أثناء مشاركتهم في عملية التعليم، واستجاباتهم تجاه استخدام أفلام الرسوم المتحرّكة، وآراء المشاركين حول إسهام طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. التوثيق

يُستخدم التوثيق بوصفه بيانات داعمة في هذا البحث. ويتمّ الحصول على بيانات التوثيق من خلال صور أنشطة التعليم، وأدوات التعليم، وجدول الأنشطة، وأرشيف المؤسسة، والوثائق الأخرى المرتبطة بعملية تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية. ويُستخدم التوثيق لتعزيز البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلة، حتى تصبح بيانات البحث أكثر اكتمالاً وعمقاً. وقد أوضح كريسويل وبوث أنَّ الوثائق والمواد السمعية البصرية في البحث الكيفي تُستخدم لمساعدة الباحث على فهم ظاهرة البحث بصورة أكثر شمولاً. وفي هذا البحث، يُستخدم التوثيق أيضاً للحصول على بيانات تتعلق بأنشطة التعليم، وظروف الصف، وتنفيذ طريقة الحوار المدعومة بأفلام الرسوم المتحرّكة أثناء سير العملية التعليمية. وبذلك، يؤدّي التوثيق وظيفةَ المكمّل والمعزّز لبيانات البحث.

ز- أسلوبُ تحليل البيانات

يتمّ تحليل البيانات في هذا البحث بالمدخل الكيفي، وذلك من خلال تفسير البيانات وفهمها اعتماداً على نتائج الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، وتقويم مهارة الكلام لدى الطلاب. وتتمّ عملية تحليل البيانات بصورة مستمرة منذ بداية جمع البيانات إلى نهاية البحث، بحيث تكون هناك علاقة مترابطة بين عملية جمع البيانات وتحليلها، وتجري كلتاهما بصورة متواصلة. ويستخدم هذا البحث نموذجَ التحليل التفاعلي للبيانات، الذي يشتمل على تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج[٧٣].

١. تقليل البيانات

يُعَدُّ تقليل البيانات المرحلةَ الأولى في عملية تحليل البيانات، ويقصد به انتقاء البيانات الخام التي تمّ الحصول عليها من الميدان، وتركيزها، وتبسيطها، وتنظيمها. وفي هذا البحث، تُفرَز البيانات التي تمّ الحصول عليها من الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق بناءً على مدى صلتها بتركيز البحث، وهو تطبيق طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ثم يقوم الباحث بتصنيف البيانات في فئات معيّنة، مثل نشاط الطلاب في الحوار، وجرأتهم على الكلام، وطلاقتهم في التعبير باللغة العربية. ومن خلال هذه العملية، تصبح البيانات التي كانت في البداية معقّدةً أكثر تنظيماً ووضوحاً، مما يسهّل على الباحث الانتقال إلى المرحلة التالية من التحليل.

---

[73] Johnny Saldana Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*, ed. Helen Salmon, *Sustainability (Switzerland)*, 3rd ed., vol. 11 (London: SAGE, 2014), http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، تأتي مرحلة عرض البيانات. ويتمّ عرض البيانات في صورة منظّمة حتى يسهل على الباحث فهم المعلومات التي تمّ الحصول عليها بصورة شاملة. وفي هذا البحث، تُعرض البيانات في صورة وصفية تبيّن عملية التعليم بطريقة الحوار تفصيلاً، مدعومةً بنتائج المقابلة والتوثيق ذات الصلة. إضافةً إلى ذلك، تُعرض بيانات تقويم مهارة الكلام لدى الطلاب في صورة جداول، حتى يظهر تطوّر قدراتهم بصورة أكثر وضوحاً. ومن خلال عرض البيانات بصورة منظّمة، يستطيع الباحث أن يلاحظ الأنماط، والعلاقات، والاتجاهات التي تظهر من البيانات التي تمّ جمعها.

٣. استخلاص النتائج

تُعَدُّ مرحلة استخلاص النتائج المرحلةَ الأخيرة في تحليل البيانات، وهي عملية تفسير المعاني المستخلصة من البيانات التي تمّ تحليلها. وفي هذا البحث، يتمّ استخلاص النتائج من خلال تفسير نتائج الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، وتقويم مهارة الكلام لدى الطلاب. ولا تُعَدُّ النتائج التي يتمّ التوصل إليها نهائيةً بصورة مباشرة، بل تمرّ بعملية تحقق مستمرة من خلال مقارنة مصادر البيانات المختلفة. وبذلك، فإنَّ النتائج المستخلصة تعكس فعلاً الظروف التي تحدث في الميدان، ويمكن الاعتماد عليها علمياً. ومن خلال هذه العملية، يُتوقَّع أن يقدّم البحث صورةً واضحةً عن إسهام طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ح- تحقيق عن صدق البيانات

الكيفي تُفهم وفقاً لمتطلبات المعرفة ومعاييرها ومنظورها الخاص. ولإثبات صحة البيانات، لا بدّ من استخدام أساليب فحص معيّنة، ويستند تطبيق هذه الأساليب إلى عدد من المعايير المحددة. وتتمثّل معايير فحص صحة البيانات في البحث الكيفي في أربعة معايير، وهي :المصداقية، والقابلية للنقل، والاعتمادية، والتأكيدية .فالبيانات

المستخدمة في البحث الكيفي ينبغي فحصها للتأكد من صلاحيتها بوصفها بياناتٍ علمية.

١. معيار المصداقية

إنَّ تطبيق معيار المصداقية في البحث الكيفي يُعَدُّ بديلاً لمفهوم الصدق الداخلي في البحث الكمي. أمّا معيار القابلية للنقل فيختلف عن الصدق الخارجي في البحث الكمي؛ لأنَّ القابلية للنقل مسألة تجريبية تعتمد على مدى التشابه بين سياق البحث الأصلي والسياق الذي تُنقل إليه النتائج. وأمّا معيار الاعتمادية، فهو بديل لمفهوم الثبات في البحث الكمي، غير أنَّ مفهوم الاعتمادية أوسع من مفهوم الثبات. في حين أنَّ معيار التأكيدية ينبع من مفهوم الموضوعية في البحث الكمي.

ويتعلّق معيار المصداقية بإثبات أنَّ نتائج البحث الكيفي يمكن الوثوق بها من منظور المشاركين في البحث. فمن هذا المنظور، يهدف البحث الكيفي إلى وصف الظاهرة أو فهمها من وجهة نظر المشاركين فيها. ولذلك، يُعَدُّ المشاركون من أهم الجهات القادرة على الحكم على مدى مصداقية نتائج البحث. وللتأكد من مصداقية البيانات التي تمّ جمعها، يمكن استخدام عدة أساليب لفحص البيانات.

ويرى موليونغ أنَّ أساليب فحص البيانات تشمل إطالة الملاحظة، وزيادة المثابرة، والتثليث. أمّا أميزير فيرى أنَّ الاستراتيجيات المستخدمة لزيادة مصداقية البيانات تشمل إطالة الملاحظة، والمثابرة في البحث، والتثليث، ومناقشة الزملاء، وتحليل الحالات السلبية، والتحقق من الأعضاء.

أ. إطالة الملاحظة

تُجرى إطالة الملاحظة عندما تكون البيانات التي تمّ الحصول عليها سابقاً غير مكتملة. كما تُستخدم إطالة الملاحظة للتحقق من صحة البيانات التي جُمعت من قبل. ففي بعض البحوث، تُمدَّد فترة الملاحظة لأنَّ البيانات التي يحصل عليها الباحث في المرحلة الأولى لا تكون كافية، مما يجعله يواجه صعوبةً في استخلاص النتائج، ولا سيما فيما يتعلّق بالمؤشرات أو المحاور الرئيسة في البحث.

ويُدرك الباحث أنَّ معرفة ما يقوم به المشاركون في الأنشطة المدروسة بصورة واضحة تحتاج إلى الرجوع إلى ميدان البحث، حتى تصبح المشكلات التي تمّ العثور عليها أكثر وضوحاً وواقعية. ولذلك، يُتوقَّع من الباحث أن يعود إلى موقع البحث لاستكمال البيانات، مع التحقق في الوقت نفسه من صحة البيانات التي حصل عليها سابقاً.

وفي إطالة الملاحظة، تتمثل الاستراتيجية التي يستخدمها الباحث غالباً في إجراء مناقشات مع المخبرين الرئيسيين والمخبرين الآخرين. ومع ذلك، لا يصرّح الباحث للمخبرين دائماً بأنه يجمع البيانات لأغراض البحث، وذلك حتى تكون البيانات التي يحصل عليها أكثر طبيعيةً وموضوعية.

ب. زيادة المثابرة

تهدف زيادة المثابرة إلى العثور على الخصائص والعناصر الموجودة في الموقف البحثي والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلة أو القضية التي يبحث عنها الباحث، ثم التركيز عليها بصورة تفصيلية. وتُستخدم هذه التقنية من خلال إجراء

ملاحظات دقيقة ومفصّلة وعميقة ومستمرة للظواهر والأحداث التي تقع في ميدان البحث، حتى يتمكن الباحث من العثور على الجوانب المرتبطة باهتمام البحث.

ج. التثليث

التثليث هو أسلوبٌ لفحص البيانات من خلال استخدام شيء آخر خارج البيانات نفسها، وذلك لغرض التحقق أو المقارنة. وقد ذكر موليونغ أنَّ هناك أربعة أنواع من التثليث بوصفها أساليب لفحص صحة البيانات، وهي: تثليث المصادر، وتثليث الطرق، والتثليث بين الباحثين، وتثليث النظريات.

١) تثليث المصادر

يُعَدُّ تثليث المصادر أول نوع من أنواع التثليث في فحص البيانات، ويتمّ من خلال اختبار البيانات المأخوذة من عدد من المخبرين أو مصادر المعلومات. ويتمّ ذلك عن طريق التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحث أثناء البحث من خلال مصادر أو مخبرين مختلفين، مما يساعد على زيادة مصداقية البيانات.

وباستخدام التقنية نفسها، يستطيع الباحث جمع البيانات من مخبرين متعددين. فعلى سبيل المثال، إذا أراد الباحث جمع معلومات حول النظام المدرسي، فيمكنه مقابلة مدير المدرسة، ونائب المدير لشؤون الطلاب، ومعلّم المادة، ومرشد الطلاب. وبعد جمع البيانات

من مصادر مختلفة، ينبغي للباحث وصفها، وتصنيفها، وتحليلها من وجهات نظر متعددة.

٢) تثليث الطرق

يُجرى تثليث الطرق من خلال مقارنة المعلومات أو البيانات باستخدام طرق مختلفة. وكما هو معروف، يستخدم الباحث في البحث الكيفي طرقاً متعددة مثل المقابلة، والملاحظة، والاستبانة. وللحصول على معلومات موثوقة وصورة شاملة عن موضوع معيّن، يمكن للباحث أن يستخدم المقابلة الحرة والمقابلة المنظّمة، أو يجمع بين المقابلة والملاحظة للتحقق من صحة المعلومات.

كما يمكن للباحث أن يستخدم مخبرين مختلفين للتحقق من صحة المعلومات. ومن خلال تعدد وجهات النظر، يُتوقَّع أن يحصل الباحث على نتائج تقترب من الحقيقة. ولذلك، يُستخدم هذا النوع من التثليث عندما تكون البيانات أو المعلومات التي حصل عليها الباحث من المشاركين محلّ شك. أمّا إذا كانت البيانات واضحة، مثل النصوص أو المخطوطات أو نصوص الأفلام أو الروايات وما شابه ذلك، فقد لا يكون هذا النوع من التثليث ضرورياً.

٣) تثليث النظريات

تتمثل النتيجة النهائية في البحث الكيفي غالباً في صياغة معلومات أو عبارة بحثية. ثم تُقارَن هذه المعلومات بالمنظورات النظرية ذات الصلة لتجنب التحيز الفردي للباحث في النتائج أو

الاستنتاجات التي يتوصل إليها. كما يمكن لتثليث النظريات أن يزيد من عمق الفهم، بشرط أن يكون الباحث قادراً على استثمار المعرفة النظرية بعمق في تحليل البيانات التي حصل عليها.

ويُعَدُّ هذا النوع من التثليث من أصعب المراحل؛ لأنَّ الباحث يحتاج إلى حكمٍ علمي خبير عند مقارنة نتائجه بمنظورات نظرية معيّنة، ولا سيما إذا أظهرت المقارنة اختلافاً كبيراً. ويرى لينكولن وغوبا، كما نقلهما موليونغ، أنَّ بعض الحقائق لا يمكن فحص درجة مصداقيتها بنظرية واحدة أو أكثر. ولذلك، يُستخدم تثليث النظريات لإعادة فحص درجة الثقة في البيانات أو المعلومات التي حصل عليها الباحث.

د. مناقشة الزملاء

تُجرى مناقشة الزملاء من خلال عرض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية في صورة مناقشة تحليلية مع الزملاء. ولهذه التقنية عدة أهداف بوصفها إحدى أساليب فحص صحة البيانات. أوّلها أنها تساعد الباحث على المحافظة على الانفتاح والصدق. وثانيها أنَّ مناقشة الزملاء توفّر فرصة أولية جيدة لاختبار الفرضيات أو الأفكار التي تظهر في ذهن الباحث.

ويُعَدُّ التحقق من الأعضاء المشاركين في عملية جمع البيانات أمراً مهماً في فحص درجة المصداقية. ويمكن إجراء هذا التحقق بصورة رسمية أو غير رسمية. كما تتوفر فرص كثيرة للتحقق من الأعضاء، خاصة عندما يتفاعل الباحث يومياً مع المشاركين في البحث. ومع ذلك، لهذه التقنية بعض

الضعف؛ فقد يكون بعض الأعضاء المشاركين منحازين أو يحاولون تغيير النتائج أو توجيهها بما يتوافق مع مصالحهم أو سياسات معيّنة.

هـ. التحقق من الأعضاء

التحقق من الأعضاء هو عملية مراجعة البيانات التي حصل عليها الباحث مع الأشخاص الذين قدّموا تلك البيانات. والهدف من هذا التحقق هو معرفة مدى صحة البيانات التي قدّمها المخبرون. فإذا أظهرت نتائج التحقق وجود بيانات غير مناسبة أو غير دقيقة، يُمنح المخبرون فرصة لتصحيحها. وبعد التصحيح، يستخدم الباحث تلك البيانات المصححة في البحث.

٢. القابلية للنقل

إنَّ بناء القابلية للنقل في البحث الكيفي يختلف بوضوح عن مفهوم الصدق الخارجي في البحث الكمي. وتتطلب هذه التقنية من الباحث أن يقدّم تقريراً عن نتائج بحثه بصورة دقيقة ومفصّلة، بحيث يصف السياق الذي أُجري فيه البحث وصفاً واضحاً. وينبغي أن يكشف هذا الوصف عن كل ما يحتاج إليه القارئ لفهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

وتشير القابلية للنقل إلى مدى إمكانية تعميم نتائج البحث الكيفي أو نقلها إلى سياقات أو بيئات أخرى. ومن منظور البحث الكيفي، فإنَّ نقل النتائج إلى سياقات أخرى يكون من مسؤولية الشخص الذي يقوم بالتعميم. ويمكن للباحث الكيفي أن يعزّز القابلية للنقل من خلال وصف سياق البحث والافتراضات المركزية التي بُني عليها البحث وصفاً دقيقاً.

٣. الاعتمادية

لإثبات أنَّ نتائج البحث يمكن الاعتماد عليها، كما هو الحال في مفهوم الثبات في البحث الكمي، يتمّ ذلك من خلال تدقيق الاعتمادية. ويُجرى هذا التدقيق على عملية البحث ونتائجه معاً. وفي فحص معيار الاعتمادية، توجد عدة خطوات ينبغي مراعاتها. أولاً، يتعامل المدقق مع مدى كفاية إجراءات البحث واستخدام المنهجية المناسبة. كما يحتاج المدقق إلى فحص مدى استخدام جميع البيانات في التحليل، ومدى تناول كل مجال من مجالات البحث بصورة مبررة من قبل الباحث. وينبغي كذلك فحص مدى تأثر سلوك الباحث بعوامل عملية، مثل تأثير المشاركين، ومدى قدرة الباحث على العثور على الحالات السلبية والبيانات الإيجابية. كما ينبغي فحص تأثير مشاعر الباحث وانفعالاته. وأخيراً، ينبغي فحص عناصر تصميم البحث التي ظهرت أثناء عملية البحث، مع تدوين أي عوائق أو حالات عدم استقرار قد تحدث.

ويُعَدُّ اختبار الاعتمادية اختباراً للثبات في البحث الكيفي، بمعنى أنَّ البحث يُعدّ قابلاً للاعتماد إذا استطاع الآخرون تتبع عملية البحث أو تأملها وإعادة فهمها. ولذلك، يجب على الباحث أن يثبت للآخرين أنَّ البحث الذي قام به صحيح، وأنه نُفّذ وفق الخطوات المقررة من خلال الأدلة الداعمة، سواء في مرحلة جمع البيانات أو عند عرض النتائج على المشرف.

وفي هذا البحث، يُجرى اختبار الاعتمادية من خلال إعداد الباحث تقريراً عن مراحل البحث الميداني، ثم تأكيده من قبل المخبرين. إضافةً إلى ذلك، تُعرض سجلات عملية البحث التي أجراها الباحث على المشرف للحصول على التوجيه والتصديق.

٤. التأكيدية

للحصول على بيانات موضوعية، يُجرى كذلك تدقيق التأكيدية. وفي البداية، يحتاج المدقق إلى التأكد مما إذا كانت النتائج التي توصّل إليها الباحث مستندةً فعلاً إلى البيانات. وبعد ذلك، يحاول المدقق إصدار حكم حول ما إذا كانت الاستنتاجات قد استُخلصت بصورة منطقية من البيانات. كما يحتاج المدقق إلى تقييم درجة دقة الباحث، ومعرفة ما إذا كان هناك انحراف أو تحيز في البحث. وينبغي كذلك الانتباه إلى المصطلحات التي يستخدمها الباحث، وما إذا كانت مبنية على أساس نظري واضح، أو أنَّ الباحث يبالغ في إبراز معرفته السابقة في صياغة المفاهيم والنتائج. كما ينبغي فحص ما إذا كان هناك تأمل ذاتي أو عدمه. وأخيراً، يراجع المدقق كيفية قيام الباحث بفحص صحة البيانات، مثل طريقة إجراء التثليث، وتحليل الحالات السلبية، وغير ذلك من الإجراءات بصورة مناسبة.

ويميل البحث الكيفي إلى افتراض أنَّ كل باحث يحمل منظوراً خاصاً به في أثناء إجراء البحث. ولذلك، فإنَّ معيار التأكيدية أو الموضوعية يشير إلى مدى إمكانية تأكيد نتائج البحث من قبل الآخرين. وهناك عدة استراتيجيات لتعزيز التأكيدية، منها أن يقوم الباحث بتوثيق الإجراءات المستخدمة في فحص البيانات وإعادة فحصها. كما يمكن لباحث آخر أن يتخذ دور الناقد لنتائج البحث، وأن يتم توثيق هذه العملية. ويمكن للباحث أيضاً أن يبحث بنشاط عن أمثلة سلبية تتعارض مع الملاحظات السابقة ويصفها. وبعد إجراء البحث، يمكن تنفيذ تدقيق للبيانات يفحص إجراءات جمع البيانات وتحليلها، ويقيّم احتمالات الانحراف والتحيز.

وبذلك، يمكن القول إنَّ اختبار التأكيدية هو اختبار لموضوعية البحث. ويُعَدُّ البحث موضوعياً إذا كانت نتائجه مقبولة أو متفقاً عليها من قِبل عدد من الأطراف. وفي هذا البحث، يُجري الباحث اختبار التأكيدية من خلال تأكيد نتائج البحث مع بعض الأطراف ذات الصلة بأهداف البحث[٧٤].

[74] M. Husnullail et al., "Evaluasi Perencanaan Desain Pembelajaran, Pelaksanaan Proses Kegiatan Pembelajaran, Dan Evaluasi Instrumen Hasil Pembelajaran," *Journal Genta Mulia* 15, no. 2 (2024): 70–78, https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index.php/gm.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

البحث الأول: تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري

تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري من خلال عدة مراحل تعليمية مترابطة. وتشمل هذه المراحل على تخطيط التعليم، وتنفيذ التعليم، وتقويم التعليم. وتُنفَّذ هذه المراحل الثلاث بصورة منظّمة حتى تسير عملية التعليم وفقاً للأهداف التعليمية التي تمّ تحديدها مسبقاً. ففي مرحلة التخطيط، يُعِدُّ الباحث المادة التعليمية، وموضوعات الحوار عن الرياضة، وخطوات التعليم التي ستُستخدم أثناء تطبيق طريقة الحوار. وتهدف هذه المرحلة إلى مواءمة المادة التعليمية مع قدرات الطلاب، وإيجاد بيئة تعليمية أكثر تواصلاً. ثم في مرحلة تنفيذ التعليم، يطبّق الباحث طريقة الحوار من خلال أنشطة ممارسة المحادثة، وتدريبات النطق، والتفاعل المباشر بين الطلاب باستخدام اللغة العربية. وفي هذه المرحلة، يقوم الباحث أيضاً بملاحظة أنشطة الطلاب ومدى مشاركتهم أثناء سير العملية التعليمية. أمّا مرحلة التقويم، فتُجرى لمعرفة مدى مشاركة الطلاب وتطوّر مهارة الكلام لديهم أثناء تطبيق طريقة الحوار. ويتمّ التقويم من خلال نتائج الملاحظة، والمقابلة، ومتابعة ممارسة الطلاب للحوار أثناء سير العملية التعليمية.

ولتيسير فهم مراحل تطبيق طريقة الحوار في هذا البحث، يُعرض فيما يأتي مخطّطٌ يوضّح تسلسل تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري.

الجدول ٤.١

تطبيق طريقة الحوار

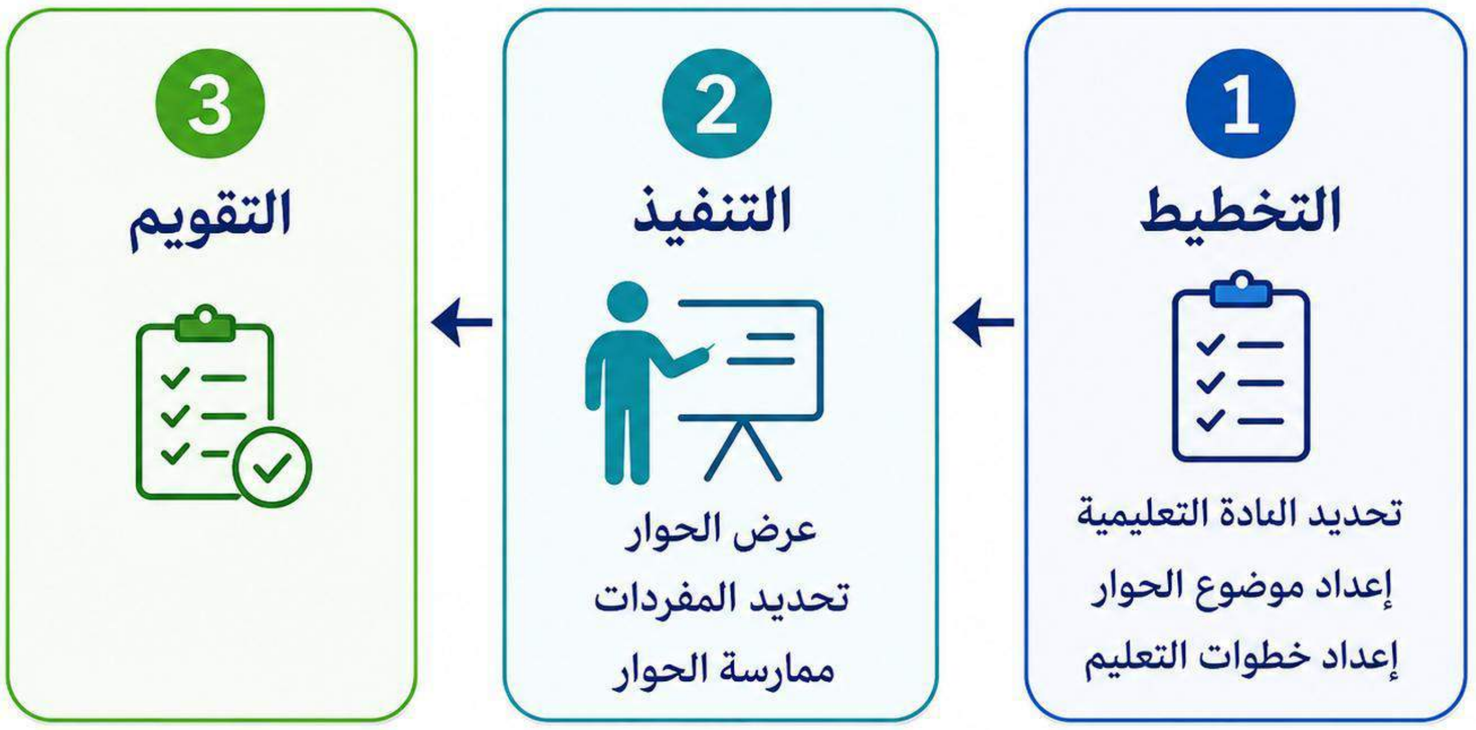

أ- تخطيطُ تعليم طريقة الحوار

يُعَدُّ تخطيط التعليم المرحلةَ الأولى التي تُجرى قبل تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية. وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الأنشطة التعليمية حتى تسير عملية التعليم بصورة منظّمة وموجّهة، ووفقاً للأهداف التعليمية التي تمّ تحديدها مسبقاً. واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية، وجد الباحث أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً في التحدّث باللغة العربية بصورة عفوية، ولذلك كان من الضروري إعدادُ تعليمٍ يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة الكلام. وفي مرحلة التخطيط، قام الباحث بعدة استعدادات تعليمية قبل تنفيذ طريقة الحوار. وتشمل هذه الاستعدادات تحديدَ المادة التعليمية، وإعدادَ موضوع الحوار، وتهيئةَ خطوات التعليم التي ستُستخدم أثناء سير العملية التعليمية.

أ) تحديد المادة التعليمية

في مرحلة تخطيط التعليم، حدّد الباحث أولاً المادة التعليمية التي ستُستخدم أثناء تطبيق طريقة الحوار. وقد تمّ تحديد المادة من خلال مواءمتها مع موضوع تعليم اللغة العربية الذي كان يدرسه الطلاب في صف كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري أثناء إجراء البحث، وهو موضوع الرياضة.

وقد تعزّز ذلك من خلال نتائج المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري. فعندما سأل الباحثُ المعلّمَ عن المادة التعليمية التي كان يدرسها طلاب الصف الثامن أثناء إجراء البحث، أوضح المعلّم أنَّ الموضوع الذي كان يُدرَس هو موضوع الرياضة. كما اقترح المعلّم على الباحث أن تُوائم المادةُ المستخدمة في تطبيق طريقة الحوار المادةَ التي كان يدرسها الطلاب في الصف، حتى يسهل عليهم فهم محتوى التعليم، ولا يواجهوا صعوبةً عند المشاركة في أنشطة الحوار باللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال نتيجة المقابلة الآتية:

> *"المادة التي يدرسها طلاب الصف الثامن في الوقت الحاضر هي موضوع الرياضة. وفي رأيي، من الأفضل أن تكون المادة المستخدمة في البحث موافقةً للموضوع الذي يدرسه الطلاب، حتى يسهل عليهم فهم المفردات ومضمون المحادثة. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ موضوع الرياضة قريب من الأنشطة اليومية للطلاب، ولذلك سيكون أسهل استخداماً في تدريبات الكلام باللغة العربية".*[٧٥]

[٧٥] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٦

كما أوضح معلّم مادة اللغة العربية أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً عندما يُطلب منهم التحدّث باللغة العربية بصورة عفوية. ولذلك، فإنَّ استخدام موضوع مألوف ومناسب للمادة التعليمية في الصف يُعَدُّ عاملاً مساعداً في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء المشاركة في أنشطة الحوار. إضافةً إلى ذلك، اقترح المعلّم أن يكون الحوار المستخدم غير طويل، وأن يتضمّن مفردات بسيطة حتى يسهل على الطلاب فهم المحادثة وممارستها أثناء سير العملية التعليمية.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية، وجد الباحث أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً في فهم المحادثة العربية مباشرةً، ولا سيّما عندما يُطلب منهم استخدام التعبيرات العربية بصورة عفوية في أنشطة الكلام. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ إتقان الطلاب للمفردات لا يزال محدوداً، مما يجعلهم يميلون إلى السلبية أثناء أنشطة الكلام داخل الصف. ولذلك، تمّ تحديد المادة التعليمية من خلال مراعاة ظروف الطلاب وقدراتهم، حتى تكون المادة المستخدمة أسهل فهماً، وتساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة الكلام باللغة العربية.

وقد اختير موضوع الرياضة لأنَّه قريب من الأنشطة اليومية للطلاب، مما يجعلهم أكثر سهولةً في فهم مضمون المحادثة وربط المادة التعليمية بتجاربهم اليومية. إضافةً إلى ذلك، يتضمّن موضوع الرياضة مفردات بسيطة ومألوفة لدى الطلاب، مما يسهّل عليهم ممارسة الحوار باللغة العربية.

وبناءً على نتائج الملاحظة، فإنَّ المادة التعليمية المستخدمة تتضمّن مفردات وتعبيرات بسيطة مرتبطة بالأنشطة الرياضية اليومية. وقد أُخذت مادة الحوار من المحادثات البسيطة الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية، الذي استُخدم بوصفه وسيلةً داعمةً للتعليم. ويهدف استخدام هذه المادة إلى مساعدة

الطلاب على فهم استخدام المفردات، والنطق، والتعبيرات العربية في مواقف التواصل اليومية.

وعند إجراء الملاحظة الأولية، بدا أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً في الاستجابة للأسئلة البسيطة باللغة العربية. فعندما طلب الباحث من الطلاب ذكر النشاط الرياضي المفضّل لديهم باللغة العربية، ظهر بعض الطلاب متردّدين، وكانوا يميلون إلى خلط اللغة الإندونيسية في أثناء المحادثة. إضافةً إلى ذلك، لم يكن يجيب عن الأسئلة إلا عدد قليل من الطلاب، في حين كان بعض الطلاب الآخرين يميلون إلى الصمت وينتظرون التوجيه من أصدقائهم أو من المعلّم.

وفي تحديد المادة التعليمية، راعى الباحث كذلك مستوى صعوبة الحوار الذي سيُستخدم أثناء سير العملية التعليمية. ولذلك، اختير الحوار الذي يستخدم تعبيرات بسيطة ومحادثات قصيرة، حتى يسهل على الطلاب فهم مضمون الحوار ويصبحوا أكثر ثقةً عند ممارسة الكلام باللغة العربية.

الصورة ٤,١ مادة الحوار باللغة العربية في موضوع الرياضة المستخدمة في التعليم

MODUL PEMBELAJARAN

PEMBELAJARAN BAHASA ARAB

مَهَارَةُ الْكَلَامِ

Tema : الرِّيَاضَةُ (Olahraga)

A. Identitas Pembelajaran

Komponen	Keterangan
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Kelas	: VIII KMMI
Semester	: Genap
Mahārah	: الكلام
Tema	: الرِّيَاضَةُ
Metode	: الحوار
Media	: Film Kartun Berbahasa Arab
Alokasi Waktu	: 2 × 40 Menit

B. Tujuan Pembelajaran

Setelah mengikuti pembelajaran, siswa diharapkan mampu:

1. Memahami mufradāt tentang olahraga.
2. Mengucapkan mufradāt bahasa Arab dengan jelas dan benar.
3. Memahami penggunaan ungkapan sederhana dalam percakapan bahasa Arab.
4. Menggunakan mufradāt dalam dialog sederhana.
5. Membiasakan diri berbicara menggunakan bahasa Arab secara aktif dan percaya diri.

C. المفرَدَاتُ (Mufradāt)

No	Bahasa Arab	Arti
1	الرِّيَاضَةُ	olahraga
2	كُرَةُ القَدَمِ	sepak bola
3	السِّبَاحَةُ	berenang
4	الجَرْيُ	berlari
5	الكُرَةُ الطَّائِرَةُ	bola voli
6	التَّمْرِينُ	latihan
7	المَلْعَبُ	lapangan
8	اللَّاعِبُ	pemain
9	الفَرِيقُ	tim
10	المُبَارَاةُ	pertandingan

D. التَّعْبِيرَاتُ (Ungkapan)

Bahasa Arab	Arti
مَا رِيَاضَتُكَ المُفَضَّلَةُ؟	Apa olahraga favoritmu?
أُحِبُّ كُرَةَ القَدَمِ	Saya suka sepak bola
مَتَى تَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ؟	Kapan kamu bermain sepak bola?
أَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ بَعْدَ العَصْرِ	Saya bermain sepak bola setelah asar
هَلْ تُحِبُّ السِّبَاحَةَ؟	Apakah kamu suka berenang?
نَعَمْ، أُحِبُّ السِّبَاحَةَ	Ya, saya suka berenang

E. الحِوَارُ (Dialog)

أحمد : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

محمد : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ

أحمد : مَا رِيَاضَتُكَ المُفَضَّلَةُ؟

محمد : أُحِبُّ كُرَةَ القَدَمِ

أحمد : مَتَى تَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ؟

محمد : أَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ بَعْدَ العَصْرِ

F. Langkah-Langkah Pembelajaran

1. Pendahuluan

- Peneliti membuka pembelajaran dengan salam.
- Peneliti memeriksa kehadiran siswa.

الصورة ٢.٤ فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية المستخدم بوصفه وسيلةً داعمةً للتعليم.

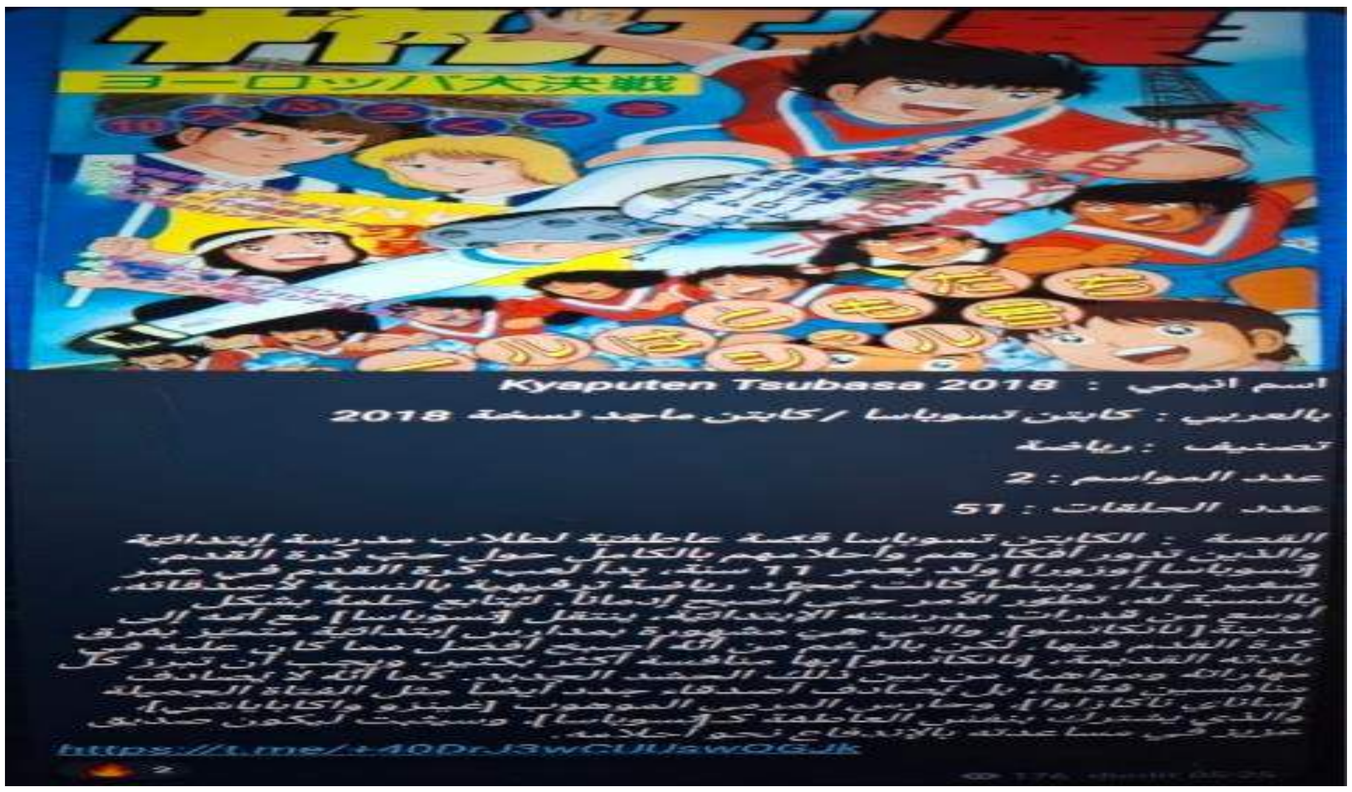

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق التعليمي، يمكن القول إنَّ تحديد المادة التعليمية تمّ من خلال مراعاة موضوع التعليم، وظروف الطلاب، ومستوى قدرتهم على الكلام، ومدى ملاءمة المادة لأهداف تعليم اللغة العربية. وقد أُجري تحديد هذه المادة لمساعدة الطلاب على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر، وزيادة مشاركتهم في أنشطة الكلام باللغة العربية أثناء سير العملية التعليمية.

ب)إعدادُ موضوع الحوار

بعد تحديد المادة التعليمية، قام الباحث بعد ذلك بإعداد موضوع الحوار الذي سيُستخدم أثناء تطبيق طريقة الحوار. وقد تمّ إعداد موضوع الحوار من خلال مواءمته مع مادة تعليم اللغة العربية التي كان يدرسها الطلاب في صف كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري، وهي موضوع الرياضة. واستناداً إلى نتائج

الملاحظة، فإنَّ إعداد موضوع الحوار أُجري حتى تكون المحادثة المستخدمة في التعليم مناسبةً لسياق المادة التي يدرسها الطلاب في الصف. إضافةً إلى ذلك، تمّ إعداد موضوع الحوار بناءً على مواقف قريبة من الحياة اليومية للطلاب، حتى يسهل عليهم فهم مضمون المحادثة، ويتمكّنوا من استخدام التعبيرات العربية بصورة أكثر تواصلية أثناء سير الأنشطة التعليمية.

وقد تعزّز ذلك أيضاً من خلال نتائج المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري .فقد أوضح المعلّم أنَّ إعداد موضوع الحوار ينبغي أن يظلّ مناسباً للمادة التعليمية التي يدرسها الطلاب في الصف، حتى لا يواجه الطلاب صعوبةً في فهم مضمون المحادثة واستخدام المفردات في الحوار باللغة العربية. ويتضح ذلك من خلال نتيجة المقابلة الآتية:

"في رأيي، ينبغي أن يكون موضوع الحوار المستخدم موافقاً للمادة التي يدرسها الطلاب في الصف. لأنَّ موضوع الحوار إذا كان مناسباً للمادة التعليمية، فإنَّ الطلاب غالباً يكونون أسهل فهماً لمضمون المحادثة، وأكثر شجاعة عند ممارسة الكلام باللغة العربية".[٧٦]

كما أوضح معلّم مادة اللغة العربية أنَّ استخدام موضوع قريب من حياة الطلاب اليومية يساعدهم على فهم معنى المحادثة بسهولة أكبر، ويساعدهم كذلك على تذكّر المفردات المستخدمة في الحوار. إضافةً إلى ذلك، اقترح المعلّم أن يكون الحوار المستخدم بسيطاً وغير طويل، لأنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً عندما يُطلب منهم التحدّث باللغة العربية بصورة عفوية.

---

[٧٦] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ١٢ فبراير ٢٠٢٦

وقد تضمّن موضوع الحوار المستخدم محادثات بسيطة حول الأنشطة الرياضية اليومية، مثل لعب كرة القدم، والسباحة، والجري، وغيرها من الأنشطة الرياضية. وقد أُعدّ الحوار باستخدام مفردات بسيطة وتعبيرات سهلة الفهم، حتى يتمكّن الطلاب من المشاركة في الأنشطة التعليمية بصورة أكثر نشاطاً.

وفي عملية إعداد موضوع الحوار، راعى الباحث كذلك مستوى قدرة الطلاب على الكلام. ولذلك، صُمّم الحوار في صورة محادثات قصيرة وبسيطة، حتى يسهل على الطلاب فهم مضمون الحوار، ويصبحوا أكثر ثقةً عند ممارسة الكلام باللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، فإنَّ استخدام موضوع الرياضة يساعد الطلاب على تذكّر المفردات المستخدمة في الحوار بسهولة أكبر؛ لأنَّ معظم المفردات المستخدمة مألوفة لديهم. وقد ساعد ذلك الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً عند ممارسة الحوار مع أزواجهم أو مجموعاتهم أثناء سير الأنشطة التعليمية.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن القول إنَّ إعداد موضوع الحوار تمّ من خلال مراعاة مدى ملاءمته للمادة التعليمية، ومستوى قدرة الطلاب، وقرب الموضوع من أنشطتهم اليومية. وقد أُجري إعداد موضوع الحوار لمساعدة الطلاب على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر، وزيادة مشاركتهم في أنشطة الكلام باللغة العربية أثناء سير العملية التعليمية.

ج) إعدادُ خطوات التعليم

بعد تحديد المادة التعليمية وإعداد موضوع الحوار، قام الباحث بعد ذلك بإعداد خطوات التعليم التي ستُستخدم أثناء تطبيق طريقة الحوار. وقد أُجري إعداد خطوات التعليم حتى تسير الأنشطة التعليمية بصورة منظّمة وموجَّهة ومتوافقة مع الأهداف

التعليمية التي تمّ تحديدها مسبقاً. واستناداً إلى وثيقة خطة تنفيذ التعليم، فقد نُظّمت خطوات التعليم في ثلاث مراحل رئيسة، وهي: الأنشطة التمهيدية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية.

في الأنشطة التمهيدية، أعدَّ الباحث أنشطة التهيئة والتحفيز من خلال سؤال الطلاب عن الهواية المرتبطة بالأنشطة الرياضية اليومية لديهم. إضافةً إلى ذلك، شرح الباحث أهداف التعليم وفوائد تعليم الحوار في الحياة اليومية، حتى يكون الطلاب أكثر استعداداً للمشاركة في أنشطة تعليم اللغة العربية.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة الأولية، بدا أنَّ بعض الطلاب يفهمون التعليم بصورة أسهل عندما تبدأ أنشطة الكلام بمحادثات بسيطة قريبة من خبراتهم اليومية. ولذلك، قام الباحث في الأنشطة الأساسية بتنظيم التعليم بصورة تدريجية، بدءاً من أنشطة الإثارة، ثم تحديد المفردات، وصولاً إلى ممارسة الحوار بصورة مباشرة.[٧٧] وفي مرحلة الإثارة، أعدَّ الباحث وسيلةً تعليمية تتمثّل في فيلم رسوم متحرّكة حول موضوع الرياضة، استُخدم لمساعدة الطلاب على فهم سياق المحادثة باللغة العربية. وطُلب من الطلاب الانتباه إلى الأنشطة والحوارات الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة قبل الدخول في أنشطة ممارسة الكلام. وبعد ذلك، قام الباحث مع الطلاب بتحديد المفردات التي ظهرت في الحوار، وكتب بعض المفردات المهمة على السبورة حتى يسهل على الطلاب فهم مضمون المحادثة. ثم أعدَّ الباحث أنشطةَ ممارسة الحوار من خلال توزيع نموذج حوار بسيط على الطلاب. وبعد ذلك، مارس الطلاب الحوار بصورة ثنائية قبل أن يُطلب منهم عرض الحوار أمام الصف. وقد نُظّمت هذه الخطوات التعليمية بصورة

---

[٧٧] الملاحظة الأولية فيكلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥.

تدريجية حتى يسهل على الطلاب فهم مضمون الحوار ويصبحوا أكثر ثقةً عند ممارسة الكلام باللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، راعى الباحث ظروف الطلاب وقدراتهم عند إعداد خطوات التعليم. واستناداً إلى نتائج الملاحظة، بدا أنَّ الطلاب كانوا أكثر نشاطاً عندما يُجرى التعليم من خلال مراحل الاستماع إلى الحوار، وتقليد النطق، وممارسة المحادثة بصورة مباشرة، مقارنةً بالتعليم الذي يقتصر على شرح المادة بصورة نظرية فقط. وفي الأنشطة الختامية، أعدَّ الباحث أنشطة التأمل والتغذية الراجعة المتعلقة بأداء الطلاب في الحوار.

إضافةً إلى ذلك، لخّص الباحث المادة التعليمية، ثم اختتم الأنشطة التعليمية بالدعاء كما ورد في خطة تنفيذ التعليم.

الصورة ٤.٣

خطة تنفيذ التعليم التي تتضمّن خطوات تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية.

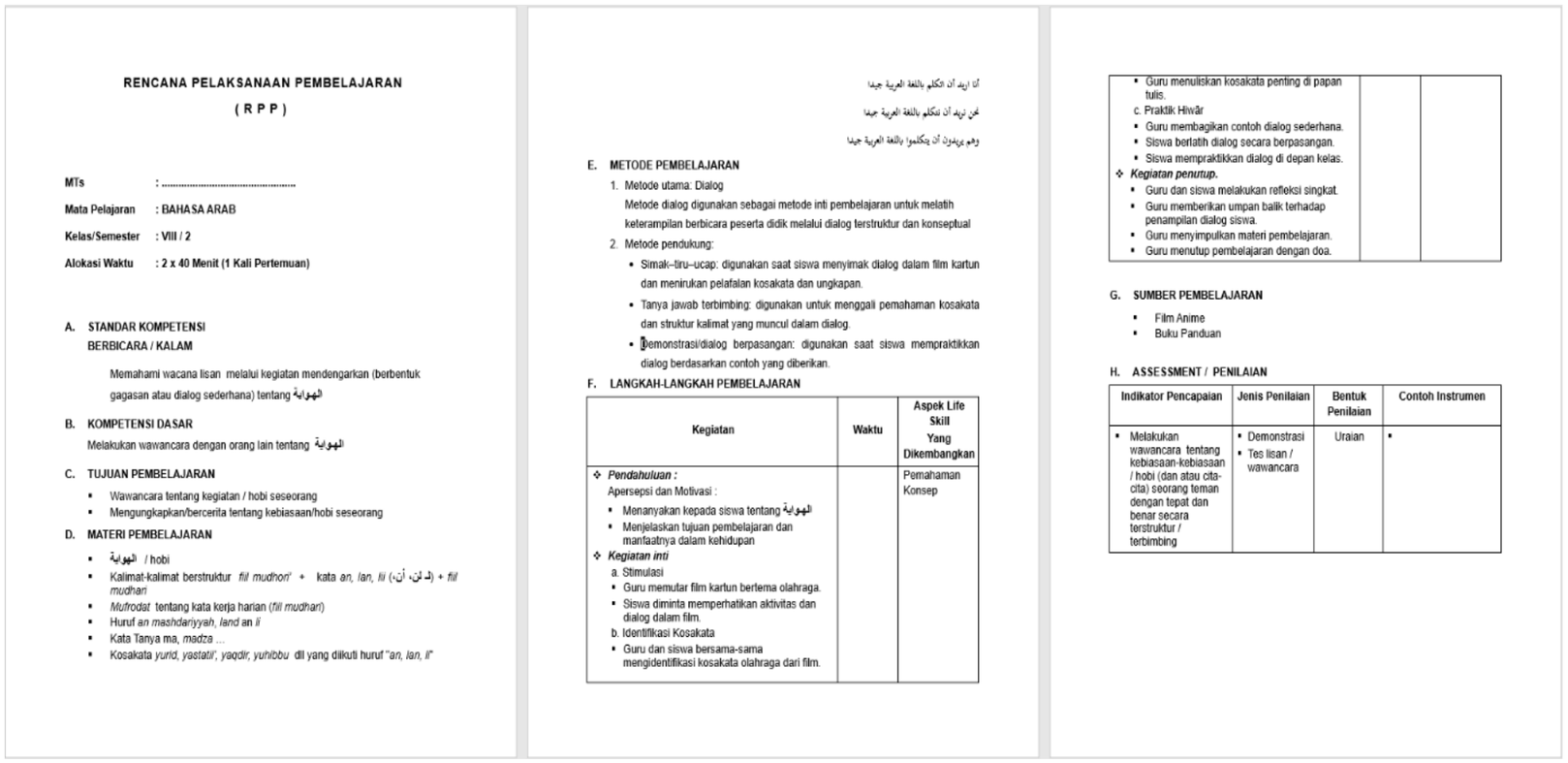

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

(R P P)

MTs : .....
Mata Pelajaran : BAHASA ARAB
Kelas/Semester : VIII / 2
Alokasi Waktu : 2 x 40 Menit (1 Kali Pertemuan)

A. STANDAR KOMPETENSI
BERBICARA / KALAM
Memahami wacana lisan melalui kegiatan mendengarkan (berbentuk gagasan atau dialog sederhana) tentang الهواية

B. KOMPETENSI DASAR
Melakukan wawancara dengan orang lain tentang الهواية

C. TUJUAN PEMBELAJARAN
- Wawancara tentang kegiatan / hobi seseorang
- Mengungkapkan/bercerita tentang kebiasaan/hobi seseorang

D. MATERI PEMBELAJARAN
- الهواية / hobi
- Kalimat-kalimat berstruktur *fiil mudhori'* + kata *an, lan, li* (لـ،لن، أن) + *fiil mudhari*
- *Mufrodat* tentang kata kerja harian (*fiil mudhari*)
- Huruf *an mashdariyyah, land* an *li*
- Kata Tanya ma, *madza* ...
- Kosakata *yurid, yastatii', yaqdir, yuhibbu* dll yang diikuti huruf "*an, lan, li*"

أنا اريد أن اتكلم باللغة العربية جيدا
نحن نريد أن نتكلم باللغة العربية جيدا
وهم يريدون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا

E. METODE PEMBELAJARAN
1. Metode utama: Dialog
   Metode dialog digunakan sebagai metode inti pembelajaran untuk melatih keterampilan berbicara peserta didik melalui dialog terstruktur dan konseptual
2. Metode pendukung:
   - Simak–tiru–ucap: digunakan saat siswa menyimak dialog dalam film kartun dan menirukan pelafalan kosakata dan ungkapan.
   - Tanya jawab terbimbing: digunakan untuk menggali pemahaman kosakata dan struktur kalimat yang muncul dalam dialog.
   - Demonstrasi/dialog berpasangan: digunakan saat siswa mempraktikkan dialog berdasarkan contoh yang diberikan.

F. LANGKAH-LANGKAH PEMBELAJARAN

Kegiatan	Waktu	Aspek Life Skill Yang Dikembangkan
❖ *Pendahuluan :* Apersepsi dan Motivasi : ▪ Menanyakan kepada siswa tentang الهواية ▪ Menjelaskan tujuan pembelajaran dan manfaatnya dalam kehidupan ❖ *Kegiatan inti* a. Stimulasi ▪ Guru memutar film kartun bertema olahraga. ▪ Siswa diminta memperhatikan aktivitas dan dialog dalam film. b. Identifikasi Kosakata ▪ Guru dan siswa bersama-sama mengidentifikasi kosakata olahraga dari film.		Pemahaman Konsep

▪ Guru menuliskan kosakata penting di papan tulis. c. Praktik Hiwār ▪ Guru membagikan contoh dialog sederhana. ▪ Siswa berlatih dialog secara berpasangan. ▪ Siswa mempraktikkan dialog di depan kelas. ❖ *Kegiatan penutup.* ▪ Guru dan siswa melakukan refleksi singkat. ▪ Guru memberikan umpan balik terhadap penampilan dialog siswa. ▪ Guru menyimpulkan materi pembelajaran. ▪ Guru menutup pembelajaran dengan doa.		

G. SUMBER PEMBELAJARAN
- Film Anime
- Buku Panduan

H. ASSESSMENT / PENILAIAN

Indikator Pencapaian	Jenis Penilaian	Bentuk Penilaian	Contoh Instrumen
▪ Melakukan wawancara tentang kebiasaan-kebiasaan / hobi (dan atau cita-cita) seorang teman dengan tepat dan benar secara terstruktur / terbimbing	▪ Demonstrasi ▪ Tes lisan / wawancara	Uraian	▪

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، وتوثيق التعليم، والملاحظات الميدانية، يمكن القول إنَّ إعداد خطوات التعليم قد تمّ بصورة منظّمة مع مراعاة أهداف التعليم، وظروف الطلاب،

ومراحل تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية. وقد أُعدّت هذه الخطوات التعليمية لإيجاد بيئة تعليمية أكثر تواصلاً، ولمساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة الكلام باللغة العربية.

ب- تنفيذُ تعليم طريقة الحوار

يُعَدُّ تنفيذ التعليم مرحلةَ تطبيق طريقة الحوار في عملية تعليم اللغة العربية في صف كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري .وفي هذه المرحلة، طبّق الباحث خطوات التعليم التي أُعدّت سابقاً في خطة تنفيذ التعليم وقد أُجري تنفيذ التعليم بهدف إيجاد بيئة تعليمية أكثر تواصلاً، وتشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة الكلام باستخدام اللغة العربية. واستناداً إلى نتائج الملاحظة، تمّ تنفيذ طريقة الحوار بصورة تدريجية، بدءاً من عرض الحوار، ثم تحديد المفردات، وتدريبات النطق، وممارسة الحوار بصورة ثنائية، وصولاً إلى تطوير المحادثة البسيطة. وقد أُجريت هذه المراحل حتى يسهل على الطلاب فهم مضمون المحادثة، ويتمكّنوا من استخدام اللغة العربية بصورة أكثر نشاطاً أثناء سير العملية التعليمية.

أ) عرضُ الحوار

في المرحلة الأولى من التعليم، عرض الباحث فيلمَ رسومٍ متحرّكة ناطقاً باللغة العربية بموضوع الرياضة بوصفه وسيلةً تعليميةً للحوار. وقبل عرض الفيديو، طلب الباحث من الطلاب الانتباه إلى المحادثة والأنشطة الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة. واستناداً إلى نتائج الملاحظة، بدا الطلاب أكثر تركيزاً وحماساً عندما استُخدمت وسيلةُ فيلم الرسوم المتحرّكة في التعليم. وبدأ بعض الطلاب في تقليد بعض التعبيرات البسيطة الواردة في الحوار، ولا

سيّما في المحادثة المتعلقة بلعب كرة القدم والأنشطة الرياضية الأخرى.[٧٨] وقد ساعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية الطلابَ على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر؛ لأنهم استطاعوا مشاهدة المواقف والأنشطة الموجودة في الحوار بصورة مباشرة. إضافةً إلى ذلك، أوقف الباحث الفيديو عدة مرات لشرح بعض المفردات والتعبيرات التي رأى أنَّ الطلاب ما زالوا يجدون صعوبةً في فهمها. وقد تعزّز ذلك من خلال نتيجة المقابلة مع أحد الطلاب، حيث ذكر أنَّ استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة ساعده على فهم المحادثة باللغة العربية بسهولة أكبر.

"أستطيع فهم المحادثة بسهولة أكبر؛ لأنني أرى الحركات والأنشطة في الفيديو بصورة مباشرة." [٧٩]

كما ذكر طالب آخر أنَّ التعلّم باستخدام فيلم الرسوم المتحرّكة جعل تعليم اللغة العربية أكثر جاذبية.

"عندما نتعلّم باستخدام فيديو الرسوم المتحرّكة، يصبح التعلّم أكثر متعةً، ويصبح فهم الحوار أسهل." [٨٠]

---

[٧٨] الملاحظة افي كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ٢٠ فبراير ٢٠٢٦.

[٧٩] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

[٨٠] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس **٢٠٢٦**

الصورة ٤.٣

نشاط الطلاب في الاستماع إلى الحوار من خلال فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ عرض الحوار من خلال وسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة ساعد على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبيةً وتواصلاً. كما ساعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية الطلابَ على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر، وزاد من انتباههم أثناء سير العملية التعليمية.

ب)تحديدُ المفردات

بعد أن استمع الطلاب إلى الحوار الموجود في فيلم الرسوم المتحرّكة، قام الباحث مع الطلاب بتحديد بعض المفردات التي ظهرت في المحادثة، ولا سيّما المفردات المرتبطة بالرياضة ولعبة كرة القدم. وفي هذه المرحلة، كتب الباحث المفردات المهمة على السبورة، ثم طلب من الطلاب نطقها بصورة جماعية. ومن المفردات التي تمّت دراستها : يمَرِّرُ الكُرَةَ، ويَرْكُلُ الكُرَةَ، ويُرَاوِغُ اللَّاعِبَ، ويُسَجِّلُ هَدَفًا وقد تمّ استخدام هذه المفردات

بما يتناسب مع الحوار الموجود في فيلم الرسوم المتحرّكة، حتى يسهل على الطلاب فهم معاني المفردات من خلال الأنشطة التي يشاهدونها في عرض الفيديو.[٨١]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، بدا أنَّ الطلاب يفهمون المفردات بسهولة أكبر عندما يكون التعليم مصحوباً بالعرض البصري. وقد بدأ بعض الطلاب يحاولون إعادة ذكر المفردات التي سمعوها من الحوار في فيلم الرسوم المتحرّكة، على الرغم من أنَّ نطقهم لم يكن دقيقاً تماماً بعد.

إضافةً إلى ذلك، طلب الباحث من الطلاب ذكر معاني المفردات بصورة جماعية، حتى يسهل عليهم تذكّر المفردات التي تمّت دراستها. وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً أثناء سير العملية التعليمية؛ لأنهم لم يكتفوا بالاستماع إلى الشرح، بل شاركوا مباشرةً في ذكر المفردات العربية ونطقها. وقد تعزّز ذلك من خلال نتيجة المقابلة مع أحد الطلاب، حيث ذكر أنَّ استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة ساعده على فهم معاني المفردات بسهولة أكبر.

"أستطيع حفظ المفردات بسهولة أكبر؛ لأنني أرى الحركات الموجودة في الفيديو بصورة مباشرة."[٨٢]

---

[٨١] الملاحظة ١ في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٦.

[٨٢] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

الصورة ٤.٤ نشاط تحديد المفردات العربية في موضوع الرياضة.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ مرحلة تحديد المفردات ساعدت الطلاب على فهم معاني المفردات العربية واستخدامها في المحادثة بسهولة أكبر. كما ساعد استخدام وسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة الطلابَ على أن يكونوا أكثر نشاطاً، وأن يتذكّروا المفردات التي تمّت دراستها بسهولة أثناء سير العملية التعليمية.

ج) ممارسةُ الحوار

تتمثّل المرحلة التالية في تنفيذ التعليم في ممارسة الحوار بصورة ثنائية. ففي هذه المرحلة، طُلب من الطلاب ممارسة حوار بسيط باستخدام المفردات والتعبيرات التي سبق لهم تعلّمها. وكان الحوار المستخدم مرتبطاً بالأنشطة الرياضية ولعبة كرة القدم، بما يتناسب مع المادة الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية.

وقبل بدء ممارسة الحوار، قدّم الباحث أولاً نموذجاً لطريقة قراءة الحوار بالنطق والتنغيم المناسبين. فقد قرأ الباحث الحوار ببطء، وطلب من الطلاب الانتباه إلى نطق المفردات وطريقة نطق كل جملة في المحادثة. وبعد ذلك، طُلب من الطلاب أن يتدرّبوا

مع أزواجهم من خلال قراءة الحوار وممارسته بالتناوب. واستناداً إلى نتائج الملاحظة أثناء سير النشاط، ظهر في بداية ممارسة الحوار أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل، وكانوا يتحدّثون بصوت منخفض عند قراءة الحوار. كما كان بعض الطلاب لا يزالون ينظرون كثيراً إلى نص الحوار؛ لأنهم لم يعتادوا بعد على التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة. وعندما طلب الباحث من الطلاب إعادة المحادثة دون قراءة النص، بدا بعضهم متردّداً، وكانوا أحياناً يخلطون بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أثناء المحادثة.[٨٣]

إضافةً إلى ذلك، ظهر أنَّ بعض الطلاب كانوا أقلّ ثقةً بأنفسهم عندما طُلب منهم التحدّث أمام أزواجهم في الحوار. فقد بدا بعضهم مطأطئي الرؤوس وهم يقرأون نص الحوار، ويتحدّثون بصوت غير واضح. وفي اللقاءين الأول والثاني، كان بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبةً في نطق بعض المفردات العربية التي تحتوي على مخارج حروف تختلف عن اللغة اليومية التي اعتادوا استخدامها. غير أنَّه بعد أن جرى التعليم بصورة تدريجية مدة ثلاثة أسابيع، أو حتى اللقاء الثالث، بدأ الطلاب يظهرون طلاقةً أكبر عند ممارسة الحوار مع أصدقائهم كما أصبحوا أكثر شجاعة على الكلام دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار.

وأثناء سير النشاط، كان الباحث يتجوّل في الصف لمرافقة كل زوج من الطلاب في ممارسة الحوار. وساعد الباحث الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبةً في نطق بعض المفردات، وقدّم لهم نماذج نطق بطيئة حتى يسهل عليهم اتباعها. كما طلب الباحث من الطلاب في بعض الأحيان إعادة نطق الجمل التي لم تكن دقيقة، حتى يعتادوا أكثر على التحدّث باللغة العربية.

---

[٨٣] الملاحظة ١ في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير –٣ مارس ٢٠٢٦

وفي بعض المجموعات، بدا الطلاب قادرين على إجراء المحادثة دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار. وعلى الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء في النطق وتركيب الجمل، فإنَّ الطلاب ظلّوا يحاولون إكمال المحادثة حتى النهاية. إضافةً إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب يظهرون شجاعة أكبر في استخدام التعبيرات والتنغيم أثناء ممارسة الحوار مع أصدقائهم

وقد تعزّز ذلك من خلال نتيجة المقابلة مع أحد الطلاب، حيث ذكر أنَّ ممارسة الحوار مع الزميل ساعدتهم على فهم استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية بسهولة أكبر.

"عندما نمارس الحوار مباشرةً، يصبح فهم طريقة الكلام أسهل، ولا سيّما عندما نتدرّب مع زملائنا." [٨٤]

كما ذكر طالب آخر أنَّ ممارسة الحوار جعلتهم أكثر شجاعة على التحدّث باللغة العربية.

"في البداية كنت أشعر بالخجل، ولكن مع مرور الوقت أصبحت أكثر شجاعة بسبب كثرة التدريب مع الزملاء." [٨٥]

إضافةً إلى ذلك، ذكر أحد الطلاب أنَّ التدريب على الحوار مع الزميل ساعد الطلاب على حفظ المفردات وفهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر.

---

[٨٤] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

[٨٥] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

"عندما نتدرّب اثنين اثنين، يكون حفظ الحوار أسهل؛ لأننا نستطيع أن نساعد بعضنا بعضاً." [٨٦]

الصورة ٤.٥ نشاط ممارسة الحوار بصورة ثنائية بين الطلاب.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ ممارسة الحوار بصورة ثنائية ساعدت الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً وثقةً في التحدّث باللغة العربية. وإلى جانب مساعدة الطلاب على فهم استخدام المفردات في المحادثة، أسهم هذا النشاط أيضاً في إيجاد تفاعل أكثر نشاطاً أثناء سير العملية التعليمية.

ج- تقويمُ تعليم طريقة الحوار

أُجري تقويم التعليم لمعرفة تطوّر قدرة الطلاب على الكلام بعد مشاركتهم في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الحوار. وتمّ التقويم أثناء أنشطة ممارسة الحوار، سواء عندما كان الطلاب يتدرّبون على المحادثة مع أزواجهم، أم عندما كانوا يعرضون الحوار أمام الصف.

---

[٨٦] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

وفي هذه المرحلة، لم يقتصر اهتمام الباحث على قدرة الطلاب على نطق الحوار فحسب، بل شمل أيضاً كيفية استخدامهم للمفردات، وصياغتهم للتعبيرات البسيطة، وتفاعلهم أثناء سير المحادثة. وإلى جانب الجوانب اللغوية، راعى الباحث كذلك الجوانب غير اللغوية، مثل الشجاعة والنشاط لدى الطلاب أثناء ممارسة الحوار. وقبل إجراء التقويم، منح الباحث الطلاب فرصةً للتدرّب مع أصدقائهم وبعد ذلك، طُلب من بعض أزواج الطلاب أن يعرضوا الحوار أمام الصف باستخدام المفردات والتعبيرات التي سبق لهم تعلّمها.

وفي بداية الممارسة، بدا بعض الطلاب أقلّ ثقةً بأنفسهم عند التحدّث باللغة العربية. كما كان بعض الطلاب يتوقفون كثيراً في أثناء المحادثة؛ لأنهم لم يعتادوا بعد على التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا يقرؤون نص الحوار عند إجراء المحادثة أمام الصف.[٨٧] غير أنَّه بعد تكرار الممارسة عدة مرات، بدأت بيئة التعليم تبدو أكثر نشاطاً. فقد بدأ بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة بطلاقة أكبر، ولم يعودوا يعتمدون كثيراً على نص الحوار. كما بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات العربية أثناء سير المحادثة. وأثناء أنشطة التقويم، راعى الباحث عدداً من جوانب التقويم الآتية:

[٨٧] الملاحظة ١ في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٦.

الجدول ٤.٢ جوانب تقويم ممارسة الحوار اللغوية

جوانب التقويم	مؤشرات التقويم
النطق	قدرة الطلاب على نطق المفردات والحوار باللغة العربية نطقاً واضحاً وصحيحاً
الطلاقة	قدرة الطلاب على الكلام بطلاقة دون توقّف كثير
استخدام المفردات	قدرة الطلاب على استخدام المفردات المناسبة في المحادثة
التراكيب	قدرة الطلاب على صياغة التعبيرات والجمل البسيطة بصورة صحيحة

الجدول ٤.٣ جوانب تقويم ممارسة الحوار غير اللغوية

جوانب التقويم	مؤشرات التقويم
الشجاعة	شجاعة الطلاب على التحدّث باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار
الثقة بالنفس	ثقة الطلاب بأنفسهم عند إجراء المحادثة أمام الصف
النشاط	مشاركة الطلاب أثناء أنشطة ممارسة الحوار
التفاعل	قدرة الطلاب على الاستجابة والتعاون مع أزواجهم في الحوار

واستناداً إلى نتائج التقويم، بدأ بعض الطلاب يُظهرون تطوّراً في نطق المفردات وطلاقة الكلام مقارنةً ببداية التعليم. إضافةً إلى ذلك، بدأ الطلاب قادرين على استخدام المفردات التي تعلّموها في محادثات بسيطة، على الرغم من استمرار وجود

بعض الأخطاء في النطق وتركيب الجمل.[٨٨] وأثناء الممارسة، بدا بعض الطلاب يبدؤون في التحدّث بصوت أوضح مقارنةً بما سبق. كما بدأ بعض الطلاب قادرين على الاستجابة لأزواجهم في الحوار بصورة مباشرة، دون النظر كثيراً إلى نص المحادثة.

وقد تعزّزت نتائج التقويم أيضاً من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ الطلاب بدوا أكثر نشاطاً وشجاعة في الكلام أثناء التعليم باستخدام طريقة الحوار.

"رأيتُ أنَّ الطلاب أصبحوا أكثر نشاطاً أثناء ممارسة الحوار. ففي العادة يكون بعض الطلاب سلبيين في درس اللغة العربية، ولكن عند تعليم الحوار بدأوا يحاولون التحدّث باللغة العربية مع زملائهم. إضافةً إلى ذلك، بدا بعض الطلاب أكثر طلاقةً في استخدام المفردات التي تعلّموها، على الرغم من وجود بعض الأخطاء البسيطة في النطق وتركيب الجمل."[٨٩]

كما أوضح معلّم المادة أنَّ استخدام الحوار ووسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة ساعد الطلاب على فهم استخدام المفردات في المحادثة بسهولة أكبر.

"في رأيي، إنَّ استخدام الفيديو وممارسة الحوار يساعدان الطلاب على فهم طريقة استخدام المفردات في المحادثة اليومية. فالطلاب يصبحون أكثر سهولةً في فهم التعبيرات المستخدمة؛ لأنهم يشاهدونها مباشرةً ثم يمارسونها."[٩٠]

---

[٨٨] الملاحظة ١ في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير –٣ مارس ٢٠٢٦.

[٨٩] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦

[٩٠] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ تقويم ممارسة الحوار ساعد على معرفة تطوّر قدرة الطلاب على الكلام أثناء سير العملية التعليمية. ومن خلال ممارسة الحوار، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات والتعبيرات العربية في المحادثات البسيطة، كما أظهروا تطوّراً في الجوانب اللغوية والجوانب غير اللغوية أثناء سير الأنشطة التعليمية.

البحث الثاني: إسهامات طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

بعد تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية، ظهرت تغيّرات في قدرة الطلاب على الكلام في صف كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري . ولم تقتصر هذه التغيّرات على القدرة اللغوية لدى الطلاب فحسب، بل ظهرت كذلك في الجوانب غير اللغوية أثناء سير العملية التعليمية.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتقويم التعليم، ساعدت طريقة الحوار الطلابَ على الاعتياد أكثر على استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة من خلال أنشطة المحادثة البسيطة التي أُجريت تدريجياً أثناء العملية التعليمية. كما ساعد استخدام الحوار ووسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة الطلابَ على فهم استخدام المفردات والتعبيرات العربية في سياق المحادثة اليومية.

وينقسم إسهام طريقة الحوار في هذا البحث إلى قسمين، وهما :الإسهام اللغوي والإسهام غير اللغوي.

أ- إسهامات اللغوي

واستناداً إلى نتائج تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية، فإنَّ الإسهام الذي ظهر لا يقتصر على سير عملية التعليم فحسب، بل يتجلّى أيضاً في تطوّر قدرة الطلاب على الكلام. وقد ظهر هذا التطوّر بوجه خاص في الجوانب اللغوية المرتبطة مباشرةً بقدرة الطلاب على استخدام عناصر اللغة العربية أثناء التحدّث. وفي هذا البحث، يتمثّل الإسهام اللغوي لطريقة الحوار في عدة جوانب، وهي: تحسين النطق والطلاقة في الكلام، وزيادة استخدام المفردات، وتحسين استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة العربية.

١. تحسين النطق والطلاقة في الكلام

يظهر أحد إسهامات طريقة الحوار في مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تحسّن النطق أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد بدا هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب يعتادون أكثر على نطق المفردات والحوارات العربية بصورة مباشرة أثناء أنشطة ممارسة المحادثة. وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا متردّدين عندما طُلب منهم نطق الحوار باللغة العربية مباشرةً. كما كان بعضهم يتحدّث بصوت منخفض، ويتوقّف كثيراً في أثناء المحادثة؛ لأنهم لم يعتادوا بعد على نطق الحوار العربي بصورة متواصلة. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب لا يزالون غير دقيقين في ضبط التنغيم عند محاكاة المحادثة الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية. وقد ظهر ذلك عندما بدأ الطلاب يمارسون الحوار مع أصدقائهم ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب ينطقون الحوار ببطء، ويعيدون بعض الجمل أحياناً حتى يكون نطقهم أوضح. وظهر ذلك عند نطقهم بعض الجمل الحوارية مثل:

١) وَكَانَ اللَّاعِبُونَ يَلْعَبُونَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.

٢) أَمْسَكَ الْكُرَةَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.

٣) سَجَّلَ الْمُهَاجِمُ هَدَفًا رَائِعًا فِي الدَّقِيقَةِ الْأَخِيرَةِ.

وكان بعض الطلاب يتوقّفون في وسط الجملة عندما يحاولون نطق هذه الحوارات مباشرةً؛ لأنَّ المحادثة كانت تُنطق بوتيرة أسرع من المحادثة العادية.[٩١] ولما لاحظ الباحث هذه الحالة، قدّم أمثلة للنطق بصورة مباشرة عدة مرات، ثم طلب من الطلاب محاكاة الحوار جماعياً وفردياً. وقد أُجري تكرار الحوار حتى يعتاد الطلاب أكثر على سماع اللغة العربية ونطقها مباشرةً أثناء سير العملية التعليمية.

ومع استمرار التعليم، بدا جوّ ممارسة الحوار أكثر نشاطاً مقارنةً ببداية التعليم. فقد بدأ بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة دون النظر كثيراً إلى نص الحوار، كما أصبحوا أكثر طلاقةً عند التحدّث أمام الصف.

الجدول ٤.٤ أمثلة الجمل التي تحسّن نطقها أثناء ممارسة الحوار

الرقم	الجملة الحوارية	حالة النطق في بداية الممارسة	حالة النطق بعد التدريب المتكرر
١	وَكَانَ اللَّاعِبُونَ يَلْعَبُونَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ.	كان بعض الطلاب يتوقّفون عند نطق الجملة، ولا سيّما في كلمتي اللَّاعِبُونَ وبِسُرْعَةٍ.	بدأ الطلاب ينطقون الجملة بصورة أوضح وأكثر اتصالاً بعد التكرار.

[٩١] الملاحظة ا في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير - ٣ مارس ٢٠٢٦.

٢	أَمْسَكَ الْكُرَةَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ.	كان بعض الطلاب يقرؤون الجملة ببطء، ويتردّدون عند نطق أَكْثَرَ ومَرَّةٍ.	بدأ الطلاب ينطقون الجملة بطلاقة أكبر دون توقّف طويل.
٣	سَجَّلَ الْمُهَاجِمُ هَدَفًا رَائِعًا فِي الدَّقِيقَةِ الْأَخِيرَةِ.	كانت هذه الجملة أصعب على بعض الطلاب بسبب طولها وتعدّد مفرداتها.	بدأ الطلاب ينطقون الجملة بصوت أوضح وتنغيم أفضل بعد الممارسة.
٤	يُمَرِّرُ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ إِلَى صَدِيقِهِ.	كان بعض الطلاب يخطئون في نطق يُمَرِّرُ واللَّاعِبُ.	أصبح نطق الطلاب أكثر وضوحاً بعد أن قدّم الباحث نموذج النطق وطلب منهم التكرار.
٥	يَرْكُلُ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ بِقُوَّةٍ.	كان بعض الطلاب ينطقون الجملة بصوت منخفض وغير واضح.	بدأ الطلاب ينطقون الجملة بثقة وصوت أوضح أثناء الحوار.

وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ التدريب على الحوار ساعدهم على الاعتياد أكثر على التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة.

"عندما نكثر من ممارسة الحوار، يصبح الكلام أكثر طلاقة، ولا نشعر بالحيرة كثيراً عند الإجابة في المحادثة."[٩٢]

كما ذكر طالب آخر أنَّ تكرار الحوار ساعدهم على متابعة سير المحادثة باللغة العربية بسهولة أكبر.

"لأننا نكرّر الحوار كثيراً، أصبح من الأسهل متابعة المحادثة دون توقّف طويل."[٩٣]

وقد تعزّزت هذه النتيجة أيضاً من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ الطلاب بدأوا يُظهرون تطوراً في طلاقة الكلام أثناء ممارسة الحوار.

"رأيتُ أنَّ بعض الطلاب أصبحوا أكثر طلاقةً عند إجراء المحادثة مقارنةً بما قبل. ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب يتوقّفون كثيراً لتذكّر المفردات، ولكن بعد تكرار التدريب عدة مرات بدأوا يعتادون أكثر على متابعة المحادثة باللغة العربية."[٩٤]

كما أوضح معلّم المادة أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على الاعتياد أكثر على استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة؛ لأنهم تدرّبوا باستمرار على إجراء المحادثة أثناء التعليم.

---

[٩٢] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

[٩٣] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

[٩٤] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦

"في رأيي، إنَّ ممارسة الحوار بصورة متكرّرة تساعد الطلاب على الاعتياد على التحدّث باللغة العربية. فالطلاب لا يقرؤون المادة فقط، بل يستخدمون اللغة العربية مباشرةً في المحادثة." [٩٥]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في تحسين طلاقة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة الحوار وتكرار المحادثة بصورة مباشرة، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على إجراء المحادثة باللغة العربية بطلاقة أكبر مقارنةً بما قبل تطبيق طريقة الحوار.

٢. زيادة استخدام المفردات في المحادثة

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في تحسين النطق والطلاقة في الكلام، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة استخدام المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات الواردة في الحوار داخل المحادثات البسيطة أثناء ممارسة الكلام.

وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب لا يزالون محدودين في استخدام المفردات العربية عند إجراء المحادثة. فقد كان بعضهم قادراً على نطق بعض المفردات بصورة منفصلة، إلا أنهم كانوا يواجهون صعوبةً عند استخدامها في حوار بسيط. وقد ظهر ذلك عندما مارس الطلاب المحادثة مع أزواجهم؛ إذ كان بعضهم يتوقف كثيراً في أثناء المحادثة بسبب نسيان المفردات التي يريد استخدامها. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا يخلطون اللغة الإندونيسية باللغة العربية عندما لا يعرفون المفردة العربية المناسبة في المحادثة. غير أنَّه بعد أن شارك الطلاب في تدريبات الحوار

---

[٩٥] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦

بصورة متكرّرة، بدأ بعضهم قادراً على استخدام المفردات الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة في محادثات بسيطة. كما بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام التعبيرات التي تعلّموها أثناء التعليم دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار.[٩٦]

ويمكن عرض بعض المفردات التي بدأ الطلاب يستخدمونها أثناء ممارسة الحوار في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٥ المفردات التي استخدمها الطلاب في ممارسة الحوار

الرقم	المفردات	المعنى
١	يَرْكُلُ الكُرَةَ	ضرب الكرة بالقدم
٢	يُمَرِّرُ الكُرَةَ	إعطاء الكرة إلى لاعب آخر
٣	يُسَجِّلُ هَدَفًا	إدخال الكرة في المرمى
٤	حَارِسُ الْمَرْمَى	اللاعب الذي يحمي المرمى
٥	الْمُهَاجِمُ	اللاعب الذي يحاول تسجيل الهدف
٦	الْفَرِيقُ	جماعة اللاعبين
٧	الْمُبَارَاةُ	المنافسة الرياضية بين فريقين
٨	يَفُوزُ بِالْمُبَارَاةِ	يحقق الفوز في المباراة
٩	رَكْلَةُ الْجَزَاءِ	الركلة التي تُمنح بسبب مخالفة داخل منطقة الجزاء

[٩٦] الملاحظة ١ في الصف الثامن كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية في التاريخ ١٧ فبراير –٣ مارس ٢٠٢٦.

١٠	الرَّكْلَةُ الْحُرَّةُ	الركلة التي تُمنح بعد وقوع مخالفة
١١	رَكْلَةُ الزَّاوِيَةِ	الركلة التي تُؤدّى من زاوية الملعب
١٢	يُرَاوِغُ اللَّاعِبَ	يتجاوز اللاعب بمهارة
١٣	يُرَاوِغُ الْخَصْمَ	يتجاوز الخصم أثناء اللعب
١٤	يُرَاوِغُ بِالْكُرَةِ	يتحرك بالكرة مع تجاوز الخصم
١٥	مِنْطَقَةُ الْخَطَرِ	المنطقة القريبة من المرمى التي يحتمل فيها تسجيل الهدف

وإلى جانب استخدام المفردات الموجودة في نص الحوار، بدأ بعض الطلاب يحاولون استخدام هذه المفردات عند تطوير محادثات بسيطة مع أصدقائهم ويدلّ ذلك على أنَّ الطلاب بدأوا يفهمون استخدام المفردات في سياق المحادثة اليومية، لا يكتفون بحفظ معاني المفردات بصورة منفصلة.

إضافةً إلى ذلك، ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الطلابَ على فهم معاني المفردات من خلال الصور والأنشطة التي ظهرت في الفيديو التعليمي. وقد جعل ذلك الطلاب أكثر سهولةً في تذكّر المفردات وفهم استخدامها في مواقف المحادثة اليومية.

وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ استخدام الحوار والفيديو ساعدهم على تذكّر المفردات العربية بسهولة أكبر.

"أصبحت المفردات أسهل في التذكّر؛ لأننا نستطيع أن نرى الأنشطة الموجودة في الفيديو مباشرةً".[٩٧]

كما ذكر طالب آخر أنَّ ممارسة الحوار ساعدتهم على الاعتياد أكثر على استخدام المفردات العربية عند الكلام.

"عندما نكثر من ممارسة الحوار، نحفظ المفردات أكثر، ويصبح استخدامها في المحادثة أسهل".[٩٨]

وقد تعزّزت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ استخدام طريقة الحوار ووسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة ساعد الطلاب على الاعتياد أكثر على استخدام المفردات العربية في المحادثة. ووفقاً لرأي المعلّم، فإنَّ بعض الطلاب الذين كانوا في السابق يواجهون صعوبةً في استخدام المفردات بدأوا يستخدمون المفردات العربية بصورة أكثر تكراراً أثناء ممارسة الحوار. كما أوضح المعلّم أنَّ استخدام الوسيلة السمعية البصرية ساعد الطلاب على فهم معاني المفردات بسهولة أكبر؛ لأنهم استطاعوا مشاهدة سياق استخدام اللغة مباشرةً في المحادثة الموجودة في الفيديو التعليمي.

"رأيتُ أنَّ الطلاب بدأوا يستخدمون المفردات العربية بصورة أكثر أثناء ممارسة الحوار. فبعض الطلاب الذين كانوا في السابق يواجهون صعوبةً في استخدام المفردات، أصبحوا الآن أكثر اعتياداً على استخدام المفردات الموجودة في حوار التعليم. إضافةً إلى ذلك،

---

[٩٧] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

[٩٨] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦

فإنَّ استخدام الفيديو يساعد الطلاب على فهم معاني المفردات بسهولة أكبر؛ لأنهم يستطيعون أن يروا الموقف الموجود في الحوار مباشرةً". [٩٩]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في زيادة استخدام المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة الحوار واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات العربية في المحادثات البسيطة أثناء سير العملية التعليمية.

٣. تحسينُ استخدام التراكيب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في استخدام المفردات، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في تحسين استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة العربية لدى الطلاب. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب قادرين على صياغة التعبيرات والجمل البسيطة باستخدام أنماط المحادثة الموجودة في حوار التعليم.

وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبةً عند محاولة صياغة الجمل العربية بصورة مستقلة. فقد كان بعضهم معتاداً على ترجمة الجمل ترجمةً مباشرةً من اللغة الإندونيسية، مما جعل تركيب التعبيرات المستخدمة أحياناً غير دقيق عند نطقها في المحادثة. وقد ظهرت هذه الحالة عندما بدأ الطلاب يحاولون تطوير الحوار مع أصدقائهم ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب ما زالوا يضعون

---

[٩٩] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦

المفردات في غير مواضعها المناسبة، وأحياناً يخلطون أنماط اللغة الإندونيسية بالمحادثة العربية التي يستخدمونها.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، بدا أنَّ بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبةً في اتباع أنماط التراكيب البسيطة الموجودة في حوار التعليم. كما كان بعض الطلاب يصوغون التعبيرات اعتماداً على نمط اللغة الإندونيسية، ويتوقفون كثيراً في وسط المحادثة عندما يحاولون صياغة الجمل بصورة مستقلة. إضافةً إلى ذلك، كان الطلاب كثيراً ما يسألون أزواجهم في الحوار أو الباحث عن التركيب الصحيح للجملة قبل متابعة المحادثة.

وفي اللقاء الثاني، بدأ بعض الطلاب يظهرون قدرةً على اتباع أنماط التعبيرات البسيطة الموجودة في حوار التعليم. فقد بدأ الطلاب يحاولون استخدام تراكيب الجمل التي عُرضت عليهم سابقاً، على الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء في استخدام الأفعال وترتيب الكلمات. إضافةً إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب يظهرون قدرةً على استبدال بعض المفردات في الحوار دون تغيير النمط الأساسي للجملة المستخدمة.

ثم في اللقاء الثالث، بدأ الطلاب يبدون أكثر اعتياداً على استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة العربية. فقد أصبح بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار، وبدأوا أكثر طلاقةً عند الاستجابة لأزواجهم في الحوار. إضافةً إلى ذلك، بدا الطلاب أكثر ثقةً عند استخدام التعبيرات العربية في ممارسة المحادثة أمام الصف.

وفي اللقاء الرابع، ظهر تطوّر أوضح في استخدام التراكيب البسيطة لدى الطلاب. فقد بدأ عدد من الطلاب يستخدمون أنماط الجمل التي تعلّموها في الحوار بصورة أكثر استقلالاً، كما استطاع بعضهم تغيير بعض المفردات داخل الجملة دون الإخلال بالتركيب الأساسي. وفي هذه المرحلة، لم يكتفِ الطلاب بتكرار نص الحوار، بل بدأوا يحاولون تطوير المحادثة باستخدام تعبيرات بسيطة تناسب سياق الكلام. كما بدا بعض الطلاب أكثر قدرةً على الاستجابة المباشرة لأزواجهم في الحوار باستخدام تراكيب عربية أبسط وأكثر وضوحاً.

إضافةً إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب قادرين على استبدال بعض المفردات في نمط الحوار دون تغيير التركيب الأساسي للجملة التي سبق لهم تعلّمها. فعلى سبيل المثال، بدأ بعض الطلاب يستبدلون مفردة كُرَةِ الْقَدَمِ بـ السِّبَاحَةُ أو الجَرْيُ عند ممارسة المحادثة مع أصدقائهم ويدلّ ذلك على أنَّ الطلاب بدأوا يفهمون استخدام أنماط الجمل البسيطة في المحادثة العربية.

وقد ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الطلابَ على فهم تركيب المحادثة بصورة أكثر طبيعية؛ لأنهم استطاعوا أن يسمعوا مباشرةً كيف تُستخدم التعبيرات في مواقف التواصل اليومية. إضافةً إلى ذلك، ساعد تكرار الحوار أثناء الممارسة الطلابَ على الاعتياد أكثر على اتباع أنماط الجمل المستخدمة في المحادثة.

وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ التدريب على الحوار ساعدهم على صياغة المحادثة العربية بسهولة أكبر.

"عندما نكثر من التدريب، يصبح من الأسهل صياغة الجمل أثناء المحادثة".[١٠٠]

كما ذكر طالب آخر أنَّ تكرار الحوار ساعدهم على فهم تراكيب التعبيرات في اللغة العربية.

"أصبح فهم تركيب الجمل أسهل لأننا كثيراً ما نسمع الحوار".[١٠١]

وقد تعزّزت هذه النتائج أيضاً من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ الطلاب بدأوا يُظهرون تطوراً في استخدام التراكيب البسيطة أثناء ممارسة الحوار. ووفقاً لرأي المعلّم، فإنَّ بعض الطلاب الذين كانوا في السابق يواجهون صعوبةً في صياغة الجمل العربية بدأوا قادرين على اتباع أنماط التعبيرات الموجودة في حوار التعليم. كما أوضح المعلّم أنَّ استخدام طريقة الحوار ووسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة ساعد الطلاب على فهم استخدام التراكيب بصورة أكثر طبيعية؛ لأنهم يسمعون هذه التعبيرات مباشرةً ويمارسونها في المحادثة اليومية.

"رأيتُ أنَّ بعض الطلاب بدأوا قادرين على استخدام تراكيب الجمل البسيطة في المحادثة. وعلى الرغم من وجود بعض الأخطاء البسيطة، فإنَّ الطلاب بدأوا يفهمون أنماط التعبيرات المستخدمة في حوار التعليم. وفي رأيي، تساعد ممارسة الحوار أيضاً

---

[١٠٠] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

[١٠١] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

الطلاب على فهم استخدام التراكيب بصورة أكثر طبيعية؛ لأنهم يستخدمون هذه التعبيرات مباشرةً في المحادثة اليومية".[١٠٢]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في تحسين استخدام التراكيب البسيطة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال التدريب على الحوار وتطوير المحادثة بصورة مباشرة، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام تراكيب التعبيرات العربية في المحادثات البسيطة أثناء سير العملية التعليمية.

ب- الإسهامات غير اللغوي

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في تنمية القدرة اللغوية لدى الطلاب، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في الجوانب غير اللغوية أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا الإسهام من خلال تغيّر مواقف الطلاب عند مشاركتهم في التعليم، ولا سيّما في الشجاعة على الكلام، والثقة بالنفس، والنشاط أثناء التعليم، والتفاعل بين الطلاب عند ممارسة الحوار مع أصدقائهم

ومن خلال أنشطة الحوار وممارسة المحادثة بصورة مباشرة، لم يتدرّب الطلاب على استخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة فحسب، بل بدأوا أيضاً يعتادون على التفاعل والتحدّث أمام زملائهم أثناء سير العملية التعليمية.

١. زيادة الشجاعة على الكلام

يُعَدُّ ارتفاع شجاعة الطلاب على الكلام باللغة العربية أحد الإسهامات غير اللغوية التي ظهرت أثناء تطبيق طريقة الحوار. وقد بدا هذا الارتفاع عندما بدأ

---

[١٠٢] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦.

الطلاب أكثر شجاعة في نطق الحوار وإجراء المحادثات البسيطة أمام الصف مقارنةً بما قبل تطبيق طريقة الحوار.

وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل والتردّد عندما طُلب منهم التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة. كما كان بعضهم يتحدّث بصوت منخفض، ويبدو عليهم الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء ممارسة الحوار. وقد ظهرت هذه الحالة عندما طُلب من بعض الطلاب أن يعرضوا الحوار أمام الصف مع أصدقائهم ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب كثيراً ما يطأطئون رؤوسهم، ويتوقفون أحياناً أثناء نطق الحوار؛ لأنهم لم يكونوا واثقين بأنفسهم عند التحدّث باللغة العربية أمام زملائهم.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، بدا أنَّ بعض الطلاب ما زالوا أقلّ ثقةً بأنفسهم عند ممارسة الحوار أمام الصف. فقد ظهر بعض الطلاب خجولين عندما بدأوا التحدّث باللغة العربية، وكانوا يضحكون أحياناً لأنهم لم يعتادوا بعد على إجراء المحادثة بصورة مباشرة. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا ينظرون كثيراً إلى نص الحوار أثناء التحدّث أمام الصف.

وفي اللقاء الثاني، بدأ بعض الطلاب يظهرون شجاعة أكبر عند ممارسة الحوار مع أصدقائهم وعلى الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء في النطق واستخدام المفردات، فإنَّ الطلاب بدأوا يحاولون التحدّث بصوت أوضح مقارنةً بما سبق. كما بدأت بيئة التعليم تبدو أكثر نشاطاً؛ لأنَّ بعض الطلاب بدأوا يقدّمون الدعم لبعضهم بعضاً، ويساعدون أزواجهم في الحوار عندما يواجهون صعوبةً أثناء سير المحادثة.

ثم في اللقاء الثالث، بدأ الطلاب يبدون أكثر اعتياداً على التحدّث باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار. فقد بدأ بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة دون التوقف كثيراً، وأصبحوا أكثر طلاقةً عند الاستجابة لأزواجهم في الحوار. إضافةً إلى ذلك، بدأ الطلاب أكثر نشاطاً في استخدام التعبيرات البسيطة الموجودة في حوار التعليم.

وفي اللقاء الرابع، بدا الطلاب أكثر ثقةً بأنفسهم عند ممارسة الحوار أمام الصف. فقد أصبح بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار، وأكثر شجاعة على التحدّث باللغة العربية أمام زملائهم. كما بدت بيئة التعليم أكثر نشاطاً؛ لأنَّ الطلاب بدأوا يستجيبون لأزواجهم في الحوار بصورة أكثر عفوية، ولم يعودوا يخافون كثيراً من الوقوع في الخطأ أثناء الكلام.

جدول٤,٦ ملاحظات تطوّر شجاعة الطلاب بين اللقاءات

اللقاء	تطوّر شجاعة الطلاب
اللقاء الأول	كان بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل ويتحدّثون بصوت منخفض أثناء ممارسة الحوار.
اللقاء الثاني	بدأ بعض الطلاب يجرؤون على الظهور أمام الصف، على الرغم من أنهم كانوا ما زالوا ينظرون أحياناً إلى نص الحوار.
اللقاء الثالث	بدأ الطلاب يعتادون أكثر على التحدّث باللغة العربية، وأصبحوا أكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار.

اللقاء الرابع	بدأ الطلاب أكثر ثقةً في التحدّث باللغة العربية، ولم يعودوا يعتمدون كثيراً على نص الحوار أثناء ممارسة المحادثة.

وأثناء سير الأنشطة، قدّم الباحث عدة مرات التحفيز للطلاب، وساعدهم على إعادة الحوار ببطء حتى يكونوا أكثر ثقةً عند التحدّث باللغة العربية أمام الصف. وقد ساعدت هذه المرافقة الطلاب على الشعور براحة أكبر عند إجراء المحادثة مع أصدقائهم

إضافةً إلى ذلك، ساعدت بيئة التعليم القائمة على العمل الثنائي الطلابَ على الشعور براحة أكبر عند إجراء المحادثة باللغة العربية. وقد جعل ذلك بعض الطلاب الذين كانوا يميلون إلى السلبية يبدأون في محاولة الكلام والاستجابة لأزواجهم في الحوار أثناء سير التعليم.

وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ ممارسة الحوار جعلتهم أكثر شجاعة على التحدّث باللغة العربية مقارنةً بما سبق.

> *"في البداية كنت أشعر بالخجل عندما طُلب مني التحدّث أمام الصف، ولكن بعد كثرة الممارسة أصبحت أكثر شجاعة، على الرغم من أنني ما زلت أخطئ أحياناً".*[١٠٣]

كما ذكر طالب آخر أنَّ تعليم الحوار جعلهم أكثر اعتياداً على التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة.

---

[١٠٣] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

"عندما نكثر من الممارسة، لا نشعر بالخوف كثيراً عند التحدّث باللغة العربية".[١٠٤]

وقد تعزّزت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ تطبيق طريقة الحوار أظهر تغيّراً في شجاعة الطلاب على التحدّث باللغة العربية. ووفقاً لرأي المعلّم، كان في بداية التعليم بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل والخوف من التحدّث أمام الصف، غير أنهم بعد ممارسة الحوار بصورة متكرّرة بدأوا يعتادون أكثر على التحدّث باللغة العربية مع زملائهم. كما أوضح المعلّم أنَّ طريقة الحوار تساعد الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر نشاطاً؛ لأنهم لا يكتفون بالاستماع إلى شرح المادة، بل يمارسون المحادثة مباشرةً أثناء سير التعليم.

"رأيتُ أنَّ بعض الطلاب أصبحوا أكثر شجاعة على الكلام مقارنةً بما قبل. ففي بداية التعليم كان هناك بعض الطلاب الذين يشعرون بالخجل والخوف من التحدّث أمام الصف، ولكن بعد ممارسة الحوار عدة مرات بدأوا يعتادون أكثر على التحدّث باللغة العربية مع زملائهم. وفي رأيي، تساعد طريقة الحوار على زيادة شجاعة الطلاب؛ لأنهم يتدرّبون مباشرةً على الكلام والتفاعل أثناء سير التعليم".[١٠٥]

---

[١٠٤] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

[١٠٥] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في زيادة شجاعة الطلاب على الكلام في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة الحوار بصورة مباشرة ومتكرّرة، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على التحدّث باللغة العربية، وأصبحوا أكثر شجاعة أثناء سير العملية التعليمية.

٢. زيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في زيادة الشجاعة على الكلام، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب أكثر ثقةً في إجراء المحادثة باللغة العربية أمام الصف، وكذلك مع أزواجهم في الحوار. وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا أقلّ ثقةً بأنفسهم عندما طُلب منهم التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة. فقد كان بعضهم يتحدّث بصوت منخفض، ويضحك أحياناً أو يتوقّف عندما لا يكون متأكداً من النطق أو المفردات المستخدمة في المحادثة. وقد ظهرت هذه الحالة عندما بدأ الطلاب ممارسة الحوار مع أصدقائهم ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب لا يزالون ينظرون كثيراً إلى نص الحوار، ويبدون قلقين من الوقوع في الخطأ عند التحدّث أمام الصف. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا ينتظرون مساعدة زملائهم عندما ينسون المفردات أو تركيب الجملة التي سيستخدمونها في المحادثة.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، بدا أنَّ بعض الطلاب ما زالوا أقلّ ثقةً بأنفسهم عند ممارسة الحوار أمام الصف. فقد ظهر بعض الطلاب متوترين عندما بدأوا التحدّث باللغة العربية، وكانوا يتحدّثون بصوت غير واضح. إضافةً إلى

ذلك، كان بعض الطلاب يتوقفون كثيراً أثناء المحادثة؛ لأنهم لم يكونوا واثقين من النطق وتركيب الجمل التي يستخدمونها.

وفي اللقاء الثاني، بدأ بعض الطلاب يشعرون براحة أكبر عند ممارسة الحوار مع أصدقائهم وعلى الرغم من أنهم كانوا ما زالوا ينظرون أحياناً إلى نص الحوار، فإنهم بدأوا يحاولون التحدّث بصوت أوضح مقارنةً بما سبق. كما بدأ بعض الطلاب أكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار أثناء سير المحادثة.

ثم في اللقاء الثالث، بدأ الطلاب يظهرون ثقةً أكبر بأنفسهم عند إجراء المحادثة باللغة العربية. فقد بدأ بعض الطلاب قادرين على ممارسة الحوار دون طلب المساعدة كثيراً من زملائهم أو من الباحث عندما ينسون بعض المفردات أو تراكيب التعبيرات. إضافةً إلى ذلك، بدأت بيئة التعليم تبدو أكثر نشاطاً؛ لأنَّ الطلاب صاروا أكثر اعتياداً على التحدّث باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار.

وفي اللقاء الرابع، بدا بعض الطلاب أكثر هدوءاً وثقةً بأنفسهم عند الظهور أمام الصف. فقد بدأ الطلاب قادرين على إجراء المحادثة بصوت أوضح، دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار. كما بدا بعض الطلاب أكثر عفويةً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار أثناء ممارسة المحادثة.

جدول ٤,٧ ملاحظات تطوّر ثقة الطلاب بأنفسهم بين اللقاءات

اللقاء	تطوّر ثقة الطلاب بأنفسهم
اللقاء الأول	كان بعض الطلاب ما زالوا متوترين وأقلّ ثقةً بأنفسهم عند التحدّث باللغة العربية أمام الصف.
اللقاء الثاني	بدأ بعض الطلاب يشعرون براحة أكبر عند التحدّث مع أزواجهم في الحوار، على الرغم من أنهم كانوا ما زالوا ينظرون أحياناً إلى نص الحوار.
اللقاء الثالث	بدأ الطلاب أكثر ثقةً في إجراء المحادثة، وأكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار.
اللقاء الرابع	بدا الطلاب أكثر هدوءاً وثقةً في التحدّث باللغة العربية دون الاعتماد كثيراً على نص الحوار.

إضافةً إلى ذلك، ساعدت بيئة التعليم التي أُجريت بصورة ثنائية الطلابَ على الشعور براحة أكبر عند إجراء المحادثة باللغة العربية. فقد بدأ الطلاب يعتادون على التحدّث والاستجابة لأزواجهم في الحوار بصورة مباشرة أثناء سير العملية التعليمية. كما قدّم الباحث في بعض الأحيان التحفيز والمرافقة للطلاب أثناء ممارسة الحوار، حتى يكونوا أكثر ثقةً عند التحدّث باللغة العربية أمام الصف. وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ التدريب على الحوار جعلهم أكثر ثقةً عند التحدّث باللغة العربية.

"عندما نكثر من الممارسة، نصبح أكثر ثقةً عند التحدّث، على الرغم من أنَّ هناك بعض الأخطاء البسيطة".[١٠٦]

كما ذكر طالب آخر أنَّ التعليم باستخدام الحوار جعلهم أكثر اعتياداً على التحدّث أمام زملائهم.

"الآن أصبحت أكثر شجاعة، ولم أعد متوتراً كثيراً عندما يُطلب مني ممارسة الحوار أمام الصف."[١٠٧]

وقد تعزّزت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ تطبيق طريقة الحوار أظهر تغيّراً في ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدّث باللغة العربية. ووفقاً لرأي المعلّم، كان بعض الطلاب في بداية التعليم يبدون خائفين وغير واثقين عندما طُلب منهم التحدّث أمام الصف. غير أنَّهم بعد أن اعتادوا على تدريبات الحوار بصورة متكرّرة، بدأوا يشعرون براحة أكبر وثقة أعلى عند استخدام اللغة العربية أثناء ممارسة المحادثة. كما أوضح المعلّم أنَّ بيئة التعليم القائمة على العمل الثنائي ساعدت الطلاب على الشجاعة في محاولة الكلام؛ لأنهم لا يشعرون بضغط كبير عندما يمارسون الحوار مع زملائهم.

"في بداية التعليم، كان هناك بعض الطلاب الذين بدوا خجولين وخائفين من الوقوع في الخطأ عند التحدّث باللغة العربية. وعادةً كانوا يميلون إلى الصمت أو يتحدّثون بصوت منخفض جداً.

---

[١٠٦] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

[١٠٧] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

ولكن بعد ممارسة الحوار عدة مرات، رأيتُ أنَّ الطلاب بدأوا يشعرون براحة أكبر وثقة أعلى عند الكلام. ولا سيّما عند التدريب الثنائي، أصبح الطلاب أكثر شجاعة على محاولة الكلام؛ لأنهم يشعرون بأنهم يتعلّمون مع زملائهم".[١٠٨]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة الحوار والمحادثة بصورة مباشرة، بدأ الطلاب أكثر ثقةً في التحدّث باللغة العربية أثناء سير العملية التعليمية.

٣. زيادة نشاط الطلاب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في زيادة شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة نشاط الطلاب أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب أكثر مشاركةً في الأنشطة التعليمية، سواء عند الاستماع إلى الحوار، أو حفظ المفردات، أو ممارسة المحادثة مع أصدقائهم وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا يبدون سلبيين أثناء سير الأنشطة التعليمية. فقد كان بعضهم يكتفي بالاستماع إلى شرح المعلّم دون أن يقدّم استجابات كثيرة عندما يُجرى تعليم اللغة العربية داخل الصف. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا صامتين عندما طرح الباحث أسئلةً بسيطة باللغة العربية أثناء سير التعليم.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، كان جوّ الصف ما زال أقلّ نشاطاً عندما بدأت ممارسة الحوار. فقد كان بعض الطلاب ينتظرون توجيه الباحث أو زملائهم قبل أن

---

[١٠٨] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦.

يبدؤوا التحدّث باللغة العربية. كما كان بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل من طرح الأسئلة عندما يواجهون صعوبةً في النطق أو استخدام المفردات أثناء المحادثة.

وفي اللقاء الثاني، بدأت حالة التعليم تبدو أكثر نشاطاً مقارنةً بما سبق. فقد ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة وممارسة المحادثة بصورة مباشرة بعض الطلاب على المشاركة في أنشطة السؤال والجواب، وتدريبات النطق، وممارسة الحوار مع أصدقائهم إضافةً إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب يساعدون أزواجهم في الحوار عندما كانت هناك مفردات أو طريقة نطق غير دقيقة.

ثم في اللقاء الثالث، بدا جوّ التعليم أكثر نشاطاً؛ لأنَّ الطلاب بدأوا يعتادون أكثر على أنشطة ممارسة الحوار. فقد ظهر بعض الطلاب أكثر حماساً عندما طُلب منهم إجراء المحادثة أمام الصف، وبدأوا أكثر نشاطاً في حفظ المفردات الموجودة في حوار التعليم. كما بدأ الطلاب يكثرون من السؤال عن المفردات أو التعبيرات التي لم يفهموها أثناء سير العملية التعليمية. وفي اللقاء الرابع، بدا جوّ الصف أكثر حيويةً مقارنةً ببداية التعليم. فقد بدأ الطلاب أكثر نشاطاً في الكلام والاستجابة لأزواجهم في الحوار أثناء ممارسة المحادثة. إضافةً إلى ذلك، ظهر بعض الطلاب أكثر تركيزاً وحماساً عند متابعة التعليم باستخدام فيلم الرسوم المتحرّكة وممارسة الحوار بصورة مباشرة.

جدول ٤,٨ ملاحظات تطوّر نشاط الطلاب بين اللقاءات

اللقاء	تطوّر نشاط الطلاب
اللقاء الأول	كان بعض الطلاب ما زالوا سلبيين وينتظرون التوجيه أثناء ممارسة الحوار.

اللقاء الثاني	بدأ بعض الطلاب يشاركون في تدريبات النطق ويساعدون أزواجهم في الحوار أثناء ممارسة المحادثة.
اللقاء الثالث	بدأ الطلاب أكثر نشاطاً في طرح الأسئلة، وحفظ المفردات، وممارسة الحوار أمام الصف.
اللقاء الرابع	بدا جوّ الصف أكثر حيويةً؛ لأنَّ الطلاب بدأوا أكثر نشاطاً في الكلام والتفاعل أثناء سير التعليم.

إضافةً إلى ذلك، ساعدت أنشطة الحوار التي أُجريت بصورة ثنائية الطلابَ على التفاعل بصورة أكثر أثناء سير التعليم. كما قدّم الباحث في بعض الأحيان التحفيز للطلاب، ودعاهم إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً في التحدّث باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار. وقد جعل ذلك بعض الطلاب الذين كانوا يميلون إلى السلبية يبدأون في محاولة الكلام والاستجابة لأزواجهم في الحوار أثناء سير التعليم.

وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ التعليم باستخدام الحوار جعلهم أكثر نشاطاً أثناء درس اللغة العربية.

"عندما نتعلّم مع الممارسة المباشرة مثل هذه، نصبح أكثر حماساً؛ لأننا نستطيع أن نتحدّث مباشرةً باللغة العربية مع زملائنا".[١٠٩]

كما ذكر طالب آخر أنَّ استخدام الفيديو جعل التعليم أكثر جاذبيةً، مما جعله أكثر تركيزاً في متابعة الدرس.

---

[١٠٩] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

"أحبّ أكثر عندما يكون التعليم باستخدام الفيديو وممارسة الحوار مباشرةً؛ لأنَّ ذلك لا يجعلني أشعر بالملل، ويجعل متابعة الدرس أسهل".[١١٠]

وقد تعزّزت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ جوّ التعليم أثناء تطبيق طريقة الحوار بدا أكثر نشاطاً مقارنةً بالتعليم السابق. ووفقاً لرأي المعلّم، فإنَّ بعض الطلاب الذين كانوا عادةً صامتين في درس اللغة العربية بدأوا يشاركون في محاولة الكلام وطرح الأسئلة أثناء ممارسة الحوار. كما أوضح المعلّم أنَّ استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة وممارسة المحادثة بصورة مباشرة جعلا الطلاب أكثر اهتماماً بمتابعة التعليم؛ لأنهم لا يكتفون بالاستماع إلى شرح المادة، بل يشاركون مباشرةً في أنشطة المحادثة.

"إذا قورن بالتعليم المعتاد، فإنَّ الطلاب في تعليم الحوار بدوا أكثر نشاطاً. فالطلاب الذين كانوا في البداية غالباً صامتين بدأوا يشاركون في محاولة الكلام وطرح الأسئلة أثناء الممارسة. ولا سيّما عندما كان التعليم باستخدام الفيديو وممارسة المحادثة مباشرةً، أصبح الطلاب أكثر اهتماماً بمتابعة الدرس؛ لأنهم لا يستمعون إلى الشرح فقط".[١١١]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في زيادة نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال أنشطة ممارسة الحوار واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب أكثر نشاطاً ومشاركةً أثناء سير العملية التعليمية.

---

[١١٠] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

[١١١] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦.

٤. زيادة التفاعل

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في زيادة نشاط الطلاب، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة التفاعل والتعاون بين الطلاب أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب أكثر تفاعلاً وتعاوناً مع أزواجهم أثناء ممارسة المحادثة.

وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا يبدون متردّدين عندما طُلب منهم إجراء المحادثة مع زملائهم. كما كان بعضهم يشعر بالخجل من بدء المحادثة، وينتظر غالباً أن يبدأ زميله في الحوار أولاً. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا أقلّ نشاطاً في الاستجابة للمحادثة، مما جعل ممارسة الحوار في بداية التعليم تسير بصورة غير سلسة.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، كان التفاعل بين الطلاب أثناء ممارسة الحوار لا يزال محدوداً. فقد كان بعض الطلاب يتحدّثون بصوت منخفض، ويتوقفون أحياناً عندما ينسون المفردات أو تراكيب الجمل المستخدمة في المحادثة. كما كان بعض الطلاب يشعرون بالحَرَج عندما كان عليهم أن يستجيبوا لأزواجهم في الحوار بصورة مباشرة باستخدام اللغة العربية.

وفي اللقاء الثاني، بدأت حالة التعليم تبدو أكثر تواصلاً مقارنةً بما سبق. فقد بدأ بعض الطلاب أكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار، وبدأوا يحاولون مساعدة زملائهم عندما ظهرت صعوبة في النطق أو استخدام المفردات. إضافةً إلى ذلك، بدا الطلاب أكثر اعتياداً على إجراء المحادثات البسيطة باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار. ثم في اللقاء الثالث، بدا التفاعل بين الطلاب أفضل؛ لأنَّ الطلاب بدأوا أكثر نشاطاً في التعاون مع أزواجهم في الحوار. فقد بدأ بعض الطلاب يذكّرون بعضهم بعضاً بترتيب الحوار، ويساعدون أزواجهم في

المحادثة عندما ينسون بعض المفردات. كما بدا جوّ الصف أكثر حيويةً؛ لأنَّ الطلاب بدأوا يتحدّثون أكثر، ويستجيبون للأسئلة البسيطة باللغة العربية أثناء ممارسة الحوار.

وفي اللقاء الرابع، بدا الطلاب أكثر اعتياداً على التفاعل باللغة العربية أثناء سير التعليم. وقد سارت ممارسة الحوار بصورة أكثر سلاسةً مقارنةً باللقاءات السابقة؛ لأنَّ الطلاب بدأوا أكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار دون انتظار كثير من التوجيه من الباحث. إضافةً إلى ذلك، بدا بعض الطلاب أكثر عفويةً عند إجراء المحادثة مع زملائهم.

جدول ٤,٩ ملاحظات تطوّر تفاعل الطلاب بين اللقاءات

اللقاء	تطوّر تفاعل الطلاب
اللقاء الأول	كان بعض الطلاب ما زالوا متردّدين وأقلّ نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم أثناء ممارسة المحادثة.
اللقاء الثاني	بدأ بعض الطلاب أكثر نشاطاً في الاستجابة ومساعدة أزواجهم عند وجود صعوبة في النطق أو المفردات.
اللقاء الثالث	بدأ الطلاب يعتادون أكثر على التعاون ومساعدة بعضهم بعضاً أثناء ممارسة الحوار.
اللقاء الرابع	بدا التفاعل بين الطلاب أكثر نشاطاً وتواصلاً أثناء ممارسة المحادثة باللغة العربية.

إضافةً إلى ذلك، ساعدت أنشطة الحوار التي أُجريت بصورة ثنائية الطلابَ على التعاون فيما بينهم أثناء سير التعليم. كما رافق الباحث الطلاب في بعض الأحيان وقدّم لهم التوجيه أثناء ممارسة الحوار، حتى يكونوا أكثر نشاطاً في التفاعل باللغة العربية مع أصدقائهم وقد ذكر أحد الطلاب أنَّ ممارسة الحوار ساعدتهم على الكلام والتعاون مع زملائهم بسهولة أكبر أثناء التعليم.

"عندما نتدرّب مع الزميل، أشعر براحة أكبر في الكلام. وإذا نسيتُ جزءاً من الحوار، فإننا نساعد بعضنا بعضاً مباشرةً، فتستمر المحادثة".[١١٢]

كما ذكر طالب آخر أنَّ ممارسة الحوار جعلتهم أكثر اعتياداً على الاستجابة للمحادثة باللغة العربية.

"الآن عند ممارسة الحوار لم أعد أشعر بالحيرة كثيراً عندما يجب عليّ أن أجيب عن كلام زميلي؛ لأننا تدرّبنا كثيراً معاً في الصف".[١١٣]

وقد تعزّزت هذه النتائج من خلال المقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية. فقد ذكر المعلّم أنَّ الطلاب أثناء ممارسة الحوار بدؤوا يتفاعلون أكثر مقارنةً بالتعليم السابق. ووفقاً لرأي المعلّم، بدأ بعض الطلاب يساعدون بعضهم بعضاً، ويستجيبون لأزواجهم في المحادثة بصورة أكثر نشاطاً أثناء ممارسة الحوار. كما أوضح المعلّم أنَّ تعليم الحوار ساعد على إيجاد جوّ صفي أكثر تواصلاً؛ لأنَّ الطلاب يستخدمون اللغة العربية مباشرةً عند التفاعل مع زملائهم.

"لاحظتُ أنَّ الطلاب أصبحوا أكثر انسجاماً أثناء ممارسة الحوار.
في السابق كان بعضهم يلتزم الصمت أو يجيب بقدر الحاجة فقط، ولكن

---

[١١٢] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

[١١٣] مقابلة مع إحدا طلاب في تاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٦.

بعد عدة تدريبات بدأوا يستجيبون لكلام زملائهم. بل إنَّ بعض الطلاب يساعدون أزواجهم مباشرةً عندما يكون هناك نطق أو مفردات غير دقيقة".[١١٤]

واستناداً إلى نتائج الملاحظة، والمقابلة، وتوثيق التعليم، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في زيادة التفاعل والتعاون بين الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة الحوار بصورة ثنائية، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على التفاعل، والتعاون، والاستجابة للمحادثة باستخدام اللغة العربية أثناء سير العملية التعليمية.

[١١٤] مقابلة مع معلّم مادة اللغة العربية تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٢٦.

الفصل الخامس

مناقش نتائج الحث

المبحث الأول: تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري

إنَّ تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية في صف كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري قد تمّ من خلال مراحل التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. وقد أظهر تطبيق هذه الطريقة أنَّ تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تقديم المادة التعليمية بصورة نظرية فحسب، بل يتيح أيضاً للطلاب فرصة استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة في أنشطة المحادثة. ويتوافق ذلك مع آراء خبراء تعليم اللغة العربية الذين يوضّحون أنَّ مهارة الكلام تُعَدُّ من المهارات اللغوية التي تنمو من خلال التدريب على الكلام وممارسة التواصل بصورة مباشرة. وقد ذُكر في الكتاب المتعلق بـ مهارة الكلام أنَّ مهارة الكلام تهدف إلى تدريب قدرة المتعلّم على النطق، واستخدام المفردات، وتوظيف التراكيب في التواصل اليومي.

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ تعليم مهارة الكلام يؤكّد أهمية استخدام الطرائق التواصلية حتى يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في المواقف الواقعية. كما توضّح البحوث المتعلقة باستراتيجيات تعليم مهارة الكلام أنَّ مهارة الكلام تُعَدُّ أحد الأهداف الرئيسة في تعليم اللغة العربية؛ لأنَّ القدرة على الكلام تنمو من خلال التدريب التواصلي النشط والمتكرّر.

أ- تخطيط تعليم طريقة الحوار

١. تحديد المادة

يُعَدُّ اختيار المادة في تعليم مهارة الكلام جزءاً مهماً؛ لأنَّ المادة تُشكّل أساسَ استخدام اللغة في عملية التواصل. فالمادة التي تتناسب مع حاجات الطلاب وخبراتهم تساعدهم على فهم مضمون المحادثة واستخدام المفردات في مواقف التواصل اليومية بسهولة أكبر. وفي هذا البحث، اختير موضوع الرياضة لأنه قريب من أنشطة الطلاب، مما يجعلهم أكثر سهولةً في فهم استخدام المفردات والتعبيرات الواردة في حوار التعليم.

ويتوافق ذلك مع رأي رشدي أحمد طعيمة في كتابه المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، حيث أوضح أنَّ مادة تعليم اللغة العربية ينبغي أن تُعدّ بناءً على الحاجات التواصلية للمتعلمين، وأن تُربط بالمواقف القريبة من حياتهم اليومية، حتى تصبح عملية التعليم أكثر تواصلاً ومعنى. ويساعد هذا المدخل المتعلمين على فهم استخدام اللغة لا بوصفها نظريةً فحسب، بل بوصفها أداةً للتواصل تُستخدم في الحياة الواقعية.[١١٥]

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ استخدام المادة السياقية في تعليم مهارة الكلام يساعد الطلاب على فهم العلاقة بين المفردات ومواقف المحادثة بسهولة أكبر. وفي هذا البحث، بدا أنَّ الطلاب استطاعوا متابعة المحادثة بسهولة أكبر؛ لأنَّ الموضوع المستخدم كان مرتبطاً بالأنشطة الرياضية التي يشاهدونها أو يمارسونها في حياتهم اليومية، مثل لعب كرة القدم، وتسجيل الهدف، وتمرير الكرة، وإجراء المباراة مع زملائهم.

وإلى جانب تحديد موضوع التعليم، اختار الباحث مادةً حوارية بسيطة ومناسبة لمستوى قدرة الطلاب. فقد تضمّن الحوار المستخدم تعبيرات بسيطة وأنماطاً حوارية سهلة

---

[١١٥] رشدي أحمد طعيمة ,المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى .1st ed ,(مكة المكرمة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى, ١٩٨٧).

الفهم، حتى لا يواجه الطلاب صعوبةً عند ممارسة الكلام باللغة العربية. وقد تمّ اختيار الحوار البسيط لأنَّ بعض الطلاب ما زالوا في المرحلة الأولى من تنمية مهارة الكلام، ولذلك يحتاجون إلى مادة تواصلية غير معقّدة من الناحية اللغوية. فمادة تعليم مهارة الكلام ينبغي أن تُعدّ بصورة تدريجية وفقاً لقدرات المتعلمين؛ لأنَّ استخدام مادة صعبة في المرحلة الأولى من التعليم قد يجعل الطلاب يواجهون صعوبةً في متابعة المحادثة، ويقلّل من جرأتهم على التحدّث باللغة العربية.[١١٦]

وفي هذا البحث، استخدم الباحث فيلمَ الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية بوصفه مصدراً للمادة التعليمية. وقد ساعد استخدام هذه الوسيلة السمعية البصرية الطلابَ على سماع النطق، والتنغيم، واستخدام التعبيرات العربية مباشرةً في مواقف المحادثة اليومية. كما ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الطلابَ على فهم معاني المفردات من خلال الصور والأنشطة الموجودة في الفيديو التعليمي.[١١٧]

وبذلك، فإنَّ تحديد المادة التعليمية في تطبيق طريقة الحوار في هذا البحث يُظهر وجود علاقة بين المادة، والحاجات التواصلية للطلاب، وأهداف تعليم مهارة الكلام. فالمادة السياقية والبسيطة والتواصلية تساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية في المحادثة اليومية بسهولة أكبر، كما تدعم تنمية مهارة الكلام لديهم أثناء سير العملية التعليمية.

---

[١١٦] محمود كامل الناقه ,تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه ,معهد اللغة (مكة المكرمة: القرى, معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم.n.d ,).

[117] Dara Rizki Meilizia and Widiya Yul, “Immersive Learning through Audio-Visual Media : Reconstructing Arabic Language Teaching for the Digital Generation” 8 (2025): 319–35, https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17.7.

٢. إعداد موضوع الحوار

يُعَدُّ إعداد موضوع الحوار في تعليم مهارة الكلام جزءاً مهماً؛ لأنَّ موضوع المحادثة يحدّد اتجاه استخدام المفردات، والتعبيرات، وأنماط التواصل التي يمارسها الطلاب أثناء سير العملية التعليمية. فموضوع الحوار الجيد لا يساعد الطلاب على فهم مضمون المحادثة فحسب، بل يساعدهم أيضاً على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر طبيعية في مواقف التواصل اليومية.

وقد أوضح رشدي أحمد طعيمة أنَّ الحوار في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ينبغي أن يُعدّ بناءً على الحاجات التواصلية للمتعلمين، وأن يُربط بمواقف الحياة اليومية، حتى تكون اللغة التي يتعلّمها الطلاب قابلةً للاستخدام الواقعي في عملية التواصل.[١١٨] ويدلّ هذا الرأي على أنَّ استخدام الموضوعات السياقية في تعليم اللغة العربية يساعد المتعلمين على فهم العلاقة بين اللغة واستخدامها في الحياة اليومية.

كما أوضح ريتشاردز ورودجرز أنَّ تعليم اللغة يكون أكثر فاعليةً عندما يتعلّم المتعلمون اللغة من خلال أنشطة تواصلية مرتبطة بحاجاتهم وخبراتهم.[١١٩] ولذلك، فإنَّ استخدام الموضوعات التواصلية يساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في استخدام اللغة أثناء سير العملية التعليمية؛ لأنهم يفهمون سياق استخدام اللغة التي يتعلّمونها.

ويساعد استخدام الوسائل السمعية البصرية في إعداد الحوار على إيجاد تعليم أكثر جاذبيةً وأقلّ رتابة. فالطلاب لا يقرؤون نص المحادثة فحسب، بل يشاهدون أيضاً سياق استخدام اللغة من خلال الصور، والحركات، ومواقف المحادثة الموجودة في الفيديو التعليمي. وتساعد هذه الحالة الطلاب على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر، وعلى المشاركة بصورة أكثر نشاطاً في ممارسة الحوار أثناء سير التعليم. كما أنَّ استخدام طريقة

---

[١١٨] طعيمة, "المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى".

[119] Richards and Rodgers, *Approaches and Methods in Lenguage Teaching*.

الحوار والوسائل السمعية البصرية يمكن أن يساعد على زيادة مشاركة الطلاب في تعليم مهارة الكلام؛ لأنَّ الطلاب يصبحون أكثر نشاطاً في استخدام اللغة أثناء العملية التعليمية.[١٢٠]

وبذلك، فإنَّ إعداد موضوع الحوار في هذا التعليم يُظهر أنَّ تعليم اللغة العربية صُمّم بصورة تواصلية من خلال مراعاة سياق استخدام اللغة، والحاجات التواصلية للطلاب، ومستوى قدرتهم على الكلام. فموضوع الحوار البسيط والسياقي والقريب من حياة الطلاب يساعد على جعل تعليم مهارة الكلام أكثر نشاطاً وتواصلاً، وأسهل فهماً لدى الطلاب.

٣. إعداد خطوات التعليم

تمّ إعداد خطوات التعليم في تطبيق طريقة الحوار بصورة تدريجية، حتى يستطيع الطلاب متابعة عملية تعليم الكلام باللغة العربية بسهولة أكبر. وقد بدأت خطوات التعليم من نشاط الاستماع إلى الحوار، ثم تحديد المفردات، وتدريبات النطق، وممارسة الحوار بصورة ثنائية، وصولاً إلى تطوير المحادثة البسيطة. إنَّ إعداد مراحل التعليم بصورة متدرجة يساعد الطلاب على فهم استخدام اللغة قبل ممارسة الكلام بصورة مباشرة.

وقد أوضح رشدي أحمد طعيمة أنَّ تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يتمّ من خلال مراحل متدرجة حتى يتمكّن المتعلمون من فهم استخدام اللغة قبل القيام بالتواصل بصورة مستقلة.[١٢١] ويدلّ هذا الرأي على أنَّ تعليم مهارة الكلام لا يمكن أن يتمّ بصورة عفوية دون وجود تدريب وتعويد سابق على الكلام.

---

[120] Hasria, Mujahid, and R, "Efekivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar."

[١٢١] طعيمة ,المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى.

وفي المرحلة الأولى من التعليم، استمع الطلاب أولاً إلى الحوار من فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية الذي استُخدم أثناء سير العملية التعليمية. وقد ساعد نشاط الاستماع الطلاب على الحصول على نماذج للنطق، والتنغيم، واستخدام التعبيرات في المحادثة اليومية. إضافةً إلى ذلك، ساعد نشاط الاستماع الطلاب على فهم سياق استخدام اللغة قبل ممارسة الكلام بصورة مباشرة.

وتتوافق مرحلة الاستماع قبل ممارسة الكلام مع نظرية اكتساب اللغة عند ستيفن كراشن، التي توضّح أنَّ المتعلمين يحتاجون إلى مدخلات لغوية مفهومة قبل أن يتمكّنوا من استخدام اللغة استخداماً نشطاً في التواصل.[١٢٢] فمن خلال الاستماع إلى الحوار، يحصل الطلاب على نماذج لاستخدام اللغة تساعدهم على أن يكونوا أكثر استعداداً عند ممارسة الكلام باللغة العربية.

وبعد نشاط الاستماع، بدأ الطلاب في تحديد المفردات والتعبيرات الموجودة في حوار التعليم. وفي هذه المرحلة، لم يقتصر الطلاب على حفظ معاني المفردات فحسب، بل فهموا أيضاً استخدام المفردات في سياق المحادثة. وقد ساعدت مرحلة تحديد المفردات الطلاب على فهم مضمون المحادثة بسهولة أكبر، كما ساعدتهم على الاستعداد لممارسة الحوار مع أصدقائهم والخطوة التالية هي تدريبات النطق. ففي هذه المرحلة، قدّم الباحث نموذجاً للنطق، ثم طلب من الطلاب تقليد نطق المفردات والحوار بصورة جماعية وفردية. وقد أُجريت تدريبات النطق عدة مرات حتى يعتاد الطلاب أكثر على نطق المفردات والتعبيرات العربية بلفظ أوضح.

وقد أوضح عبد الرحمن الفوزان أنَّ تدريبات النطق وتكرار المحادثة تُعَدُّ جزءاً مهماً في تعليم مهارة الكلام؛ لأنها تساعد المتعلمين على بناء عادة الكلام، وتحسين

---

[122] Stephen D. Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, 1st ed. (New York: Pergamon Press, 1982).

طلاقة استخدام اللغة أثناء التواصل.[١٢٣] ولذلك، فإنَّ تدريبات النطق في هذا التعليم ساعدت الطلاب على أن يكونوا أكثر استعداداً لممارسة الحوار بصورة مباشرة. وبعد تدريبات النطق، بدأ الطلاب في ممارسة الحوار بصورة ثنائية. وقد أتاحت ممارسة الحوار الثنائي للطلاب فرصة استخدام اللغة العربية مباشرةً من خلال محادثات بسيطة مع زملائهم. كما ساعدت هذه الأنشطة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطاً في استخدام اللغة أثناء العملية التعليمية؛ لأنهم لم يكتفوا بالاستماع إلى شرح المعلّم، بل شاركوا مباشرةً في أنشطة التواصل.

كما أظهرت ممارسة الحوار الثنائي تطبيقَ المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية. فالمدخل التواصلي يؤكّد استخدام اللغة في التفاعل الواقعي، ولذلك ينبغي أن تُتاح للطلاب فرص استخدام اللغة في أنشطة تواصلية ذات معنى. وقد أوضح ريتشاردز ورودجرز أنَّ تعليم اللغة التواصلي يساعد المتعلمين على تنمية الكفاءة التواصلية من خلال التفاعل والاستخدام المباشر للغة.[١٢٤] وإلى جانب ممارسة الحوار، بدأ الطلاب أيضاً في تطوير محادثات بسيطة من خلال تغيير بعض المفردات والتعبيرات الموجودة في حوار التعليم. وقد ساعدت مرحلة تطوير المحادثة الطلاب على ألا يكتفوا بحفظ الحوار، بل يبدأوا في فهم أنماط استخدام اللغة في التواصل البسيط.

كما ساعد إعداد خطوات التعليم بصورة متدرجة في هذا البحث على إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطاً وأقلّ رتابة. فقد جعل استخدام الوسائل السمعية البصرية، وتدريبات النطق، وممارسة المحادثة الطلابَ أكثر مشاركةً أثناء سير العملية التعليمية مقارنةً بالتعليم الذي يركّز فقط على شرح نظرية اللغة. كما أنَّ استخدام طريقة الحوار وأنشطة الكلام التواصلية يمكن أن يساعد على زيادة مشاركة الطلاب في تعليم مهارة الكلام؛

---

[١٢٣] . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ,اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (العربية للجميع, ٢٠١١).

[124] Richards and Rodgers, *Approaches And Methods In Language Teaching*.

لأنَّ الطلاب يحصلون على فرصة استخدام اللغة مباشرةً أثناء عملية التعليم.[١٢٥] وبذلك، فإنَّ إعداد خطوات التعليم في تطبيق طريقة الحوار يدلّ على أنَّ تعليم مهارة الكلام صُمّم بصورة متدرجة وتواصلية وموجّهة نحو استخدام اللغة مباشرةً. وقد ساعدت هذه الخطوات التعليمية الطلابَ على فهم استخدام اللغة العربية بسهولة أكبر، كما ساعدت على تنمية مهارة الكلام لديهم أثناء سير العملية التعليمية.

ب- تنفيذ تعليم طريقة الحوار

١. عرض الحوار

بدأ تنفيذ تعليم طريقة الحوار بعرض فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية بوصفه وسيلةً سمعيةً بصرية. وقد ساعد استخدام هذه الوسيلة الطلابَ على الحصول على نموذج لاستخدام اللغة العربية بصورة أكثر واقعية؛ إذ لم يكتفِ الطلاب بقراءة نص الحوار، بل استمعوا أيضاً إلى النطق والتنغيم، وشاهدوا مواقف المحادثة في الفيديو التعليمي. وفي تعليم مهارة الكلام، يحتاج الطلاب إلى التعرّض للغة قبل استخدامها استخداماً نشطاً في التواصل. وقد أوضح ستيفن كراشن أنَّ المتعلّمين يحتاجون إلى مدخلات مفهومة أو تعرّض لغوي يمكن فهمه قبل أن يتمكّنوا من استخدام اللغة في التواصل بصورة نشطة.[١٢٦] ولذلك، فإنَّ عرض الحوار يساعد الطلاب على فهم سياق المحادثة قبل ممارسة الحوار مع أصدقائهم

كما ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة على إيجاد جوّ تعليمي أكثر جاذبيةً وأقلّ رتابة. فقد بدا الطلاب أكثر تركيزاً عند الاستماع إلى الحوار؛ لأنَّ التعليم قُدّم من

---

[125] Rifkatul Nisa and Ruhul Kudus, "Implementasi Penggunaan Metode Hiwar Pada Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa," *Pinisi Journal of Art, Humanity and Social Studies* 4, no. 6 (2024): 210–17, https://journal.unm.ac.id/index.php/PJAHSS/article/download/5603/3472/15344?utm_source=chatgpt.com.

[126] Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

خلال عنصري الصورة والصوت في وقت واحد. وإلى جانب زيادة انتباه الطلاب، ساعدت الوسيلة السمعية البصرية أيضاً على جعل تعليم اللغة أكثر تواصلاً وتفاعلاً.[١٢٧] إضافةً إلى ذلك، فإنَّ استخدام الوسيلة السمعية البصرية في هذا التعليم يُظهر تطبيق المدخل التواصلي. فقد أوضح ريتشاردز ورودجرز أنَّ تعليم اللغة التواصلي ينبغي أن يتيح للمتعلمين فرصة فهم اللغة واستخدامها في أنشطة تواصلية ذات معنى.[١٢٨] وبذلك، يساعد الحوار السمعي البصري الطلاب على فهم استخدام اللغة العربية بصورة أكثر طبيعية قبل ممارسة الكلام.

٢. تحديد المفردات

أُجريت مرحلة تحديد المفردات بعد عرض فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية. وفي هذه المرحلة، طُلب من الطلاب الانتباه إلى المفردات والتعبيرات المستخدمة في عرض الفيديو. واستناداً إلى نتائج الملاحظة، بدا الطلاب أكثر تركيزاً عندما عُرِضت المفردات من خلال الوسيلة السمعية البصرية مقارنةً بالشرح اللفظي المعتاد. وبعد انتهاء عرض الفيديو، كتب الباحث بعض المفردات المهمة التي ظهرت في الحوار، ثم طلب من الطلاب إعادة ذكر معاني المفردات بناءً على سياق المشاهد التي رأوها. ولم يترجم الباحث جميع المفردات مباشرةً إلى اللغة الإندونيسية، بل استخدم الصور والحركات وتكرار الحوار لمساعدة الطلاب على فهم معاني الكلمات بصورة سياقية.

وقد ساعدت خطوة تحديد المفردات الطلاب على فهم استخدام المفردات في المحادثة العربية بسهولة أكبر. وقد ظهر ذلك عندما بدأ بعض الطلاب يستخدمون

---

[127] New Years Tikulimbong, Berthin Simega, and Irna Fitriana, "Pengaruh Media Pembelajaran Audio Visual Terhadap Keterampilan Berbahasa Reseptif Peserta Didik Kelas VII Di SMPN 2 Kesu,"*IRJE: Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (2024): 812–20, https://repo.ukitoraja.ac.id/id/eprint/168/1/15 Vol%2B4%2BNo%2B3%2B-%2BNew%2BYears%2BTikulimbong.pdf.

[128] Richards and Rodgers, *Approaches And Methods In Language Teaching*.

المفردات التي تعلّموها في محادثات بسيطة قبل بدء ممارسة الحوار. وتتوافق هذه النتيجة مع رأي رشدي أحمد طعيمة الذي أوضح أنَّ تعليم المفردات ينبغي أن يُقدَّم من خلال سياق استخدام اللغة، حتى يفهم المتعلمون وظيفة الكلمة في التواصل، لا أن يكتفوا بحفظ معناها بصورة منفصلة.[١٢٩] كما يؤكّد حسين عبد الحليم شعيب أنَّ تعليم المفردات يكون أكثر فاعلية إذا تمّ من خلال أنشطة تواصلية ومواقف واقعية.[١٣٠]

إضافةً إلى ذلك، ساعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية على زيادة انتباه الطلاب ودافعيتهم في تعليم اللغة العربية. فقد أوضح جيفري نوغراوياتى أنَّ الوسائل السمعية البصرية قادرة على زيادة تركيز المتعلمين ومشاركتهم؛ لأنَّ التعليم يُقدَّم من خلال عنصري الصوت والصورة في وقت واحد.[١٣١]

٣. ممارسة الحوار

بعد أن فهم الطلاب المفردات ومضمون الحوار، انتقل التعليم إلى مرحلة ممارسة الحوار. وفي هذه المرحلة، مارس الطلاب المحادثة باللغة العربية مباشرةً مع أزواجهم، اعتماداً على الموضوع الذي سبق لهم دراسته. وتُعَدُّ ممارسة الحوار جوهر تطبيق طريقة الحوار؛ لأنَّ الطلاب من خلالها يحصلون على فرصة لاستخدام اللغة العربية استخداماً نشطاً في موقف تواصلي واقعي. وفي تعليم مهارة الكلام، لا يكفي أن تُنمّى مهارة الكلام من خلال حفظ المفردات أو فهم التراكيب اللغوية فحسب، بل ينبغي أن تتحقق من خلال ممارسة التواصل بصورة مباشرة. وقد أوضح رشدي أحمد طعيمة أنَّ تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يتيح للمتعلمين فرصة استخدام اللغة في التواصل الواقعي؛

---

[١٢٩] طعيمة ,المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى.

[١٣٠] تسين عبد الحليم شعيب ,طرائق تدريس اللغة العربية في الدراتل الإبتدائية والدتوسطة والثانوية (بيروت: دار اكتب العلمية, ٢٠١٥).

[131] Jepri Nugrawiyati, "MEDIA AUDIO-VISUAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Pendahuluan Definisi Media Pembelajaran," *El-Wasathiya: Juurnal Studi Agama* 6, no. 1 (2018), https://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/washatiya/article/view/3420/2542.

لأنَّ القدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو دون تدريبات تفاعلية مباشرة.[١٣٢] وفي مرحلة ممارسة الحوار، مارس الطلاب محادثات بسيطة تتعلّق بموضوع الرياضة بصورة ثنائية، بحيث استطاعوا أن يتبادلوا السؤال والجواب، وأن يستجيبوا للمحادثة باستخدام اللغة العربية. وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على الاعتياد تدريجياً على استخدام اللغة العربية في التفاعل البسيط داخل الصف.

وإلى جانب تدريب الطلاب على الشجاعة في الكلام، ساعدت ممارسة الحوار أيضاً على فهم استخدام المفردات والتراكيب في سياقات التواصل اليومية. وقد ظهر ذلك عندما بدأ الطلاب قادرين على استخدام بعض التعبيرات بصورة عفوية أثناء ممارسة الحوار. ويتوافق هذا الاكتشاف مع بحث رفعة النساء وروح القدس، الذي أوضح أنَّ طريقة الحوار تساعد على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب؛ لأنَّ المتعلمين يحصلون على فرصة استخدام اللغة العربية بصورة مباشرة في عملية التواصل.[١٣٣]

وفي ممارسة الحوار، قدّم الباحث أيضاً نموذجاً للنطق والتنغيم قبل أن يمارس الطلاب المحادثة بصورة مستقلة. وقد أُعيد الحوار عدة مرات حتى يعتاد الطلاب على نطق المفردات والتعبيرات العربية بصورة أفضل. وقد أوضح إيسوب شافعي أنَّ مهارة الكلام تنمو من خلال تدريبات التواصل المستمرة، حتى يصبح الطلاب أكثر طلاقةً وثقةً في الكلام.[١٣٤] كما ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية الطلاب على تقليد النطق، والتنغيم، والتعبيرات اللغوية الموجودة في الحوار. إضافةً إلى

---

[١٣٢] طعيمة ,المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى.

[133] Nisa and Kudus, "Implementasi Penggunaan Metode Hiwar Pada Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa."

[134] Isop Syafei, *Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Widina Media Utama, 2025).

ذلك، ساعدت الوسيلة السمعية البصرية الطلاب على فهم سياق استخدام اللغة قبل ممارسة المحادثة بصورة مباشرة.[١٣٥]

ج- تقويم تعليم طريقة الحوار

أُجري تقويم التعليم لمعرفة تطوّر قدرة الطلاب على الكلام بعد مشاركتهم في تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية. وقد أُجري التقويم أثناء سير العملية التعليمية، ولا سيّما عندما كان الطلاب يتدرّبون على المحادثة مع أزواجهم، أو عندما يمارسون الحوار أمام الصف. وفي تعليم مهارة الكلام، لا يقتصر التقويم على نتائج التعليم النهائية فحسب، بل يهتمّ أيضاً بعملية استخدام اللغة أثناء أنشطة التواصل. وقد أوضح رشدي أحمد طعيمة أنَّ تقويم مهارة الكلام ينبغي أن يتمّ من خلال أنشطة التواصل المباشر؛ لأنَّ القدرة على الكلام لا يمكن قياسها من خلال الاختبارات التحريرية فقط، بل ينبغي ملاحظتها من خلال استخدام اللغة في مواقف التواصل الواقعية.[١٣٦]

وفي مرحلة التقويم، راعى الباحث قدرة الطلاب على نطق الحوار، واستخدام المفردات، وصياغة التعبيرات البسيطة، والتفاعل أثناء سير المحادثة. وإلى جانب الجوانب اللغوية، راعى الباحث أيضاً الجوانب غير اللغوية، مثل الشجاعة، والثقة بالنفس، والنشاط، والتفاعل بين الطلاب أثناء ممارسة الحوار. ويدلّ ذلك على أنَّ تقويم تعليم طريقة الحوار أُجري بصورة شاملة؛ لأنه لا يقتصر على تقويم دقّة استخدام اللغة، بل يشمل أيضاً تطوّر القدرة التواصلية لدى الطلاب أثناء سير العملية التعليمية.

---

[135] Nik Mohd Rahimi, Nurfarahin Nasri, and Siti Samihah, "Promoting Digital Learning Environment in Arabic Language Education : The Use of Animated Video (AV) For Vocabulary Acquisition among Primary School Students" 4, no. 3 (2021): 548–56, https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.12941.

[١٣٦] طعيمة, "المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى".

ويتوافق ذلك مع ما ورد في مقالة روني محمود الدين حول أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية، حيث أوضح أنَّ تعليم مهارة الكلام ينبغي أن يهتمّ بالقدرة التواصلية لدى المتعلمين من خلال تدريبات الكلام والتفاعل المباشر في تعليم اللغة العربية.[١٣٧]

وفي المرحلة الأولى من التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا أقلّ ثقةً بأنفسهم عند التحدّث باللغة العربية. كما كان بعضهم يتوقّفون كثيراً في أثناء المحادثة، وما زالوا يعتمدون على نص الحوار عند ممارسة الحوار أمام الصف. وتدلّ هذه الحالة على أنَّ الطلاب ما زالوا يحتاجون إلى التعوّد على استخدام اللغة العربية شفهياً. وقد أوضح عبد الرحمن الفوزان أنَّ مهارة الكلام تنمو من خلال تدريبات التواصل المستمرة؛ لأنَّ المتعلمين يحتاجون إلى التعوّد من أجل بناء الشجاعة على التحدّث باللغة الأجنبية.[١٣٨] ولذلك، فإنَّ تدريبات الحوار التي أُجريت بصورة تدريجية ساعدت الطلاب على الاعتياد أكثر على استخدام اللغة العربية في التواصل البسيط.

وبعد أن أُجريت الممارسة عدة مرات، بدأت بيئة التعليم تبدو أكثر نشاطاً. فقد بدأ بعض الطلاب قادرين على إجراء المحادثة بطلاقة أكبر، ولم يعودوا يعتمدون كثيراً على نص الحوار. إضافةً إلى ذلك، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات العربية أثناء سير المحادثة. ويدلّ هذا التطوّر على أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على بناء الطلاقة في الكلام وزيادة الشجاعة على استخدام اللغة العربية أثناء سير العملية التعليمية.

وقد تعزّز ذلك أيضاً بما ذكره فخر الراسخ، حيث أوضح أنَّ مهارة الكلام تنمو من خلال أنشطة المحادثة وتدريبات التواصل المتكرّرة، حتى يعتاد المتعلمون أكثر على استخدام

---

[١٣٧] روني محمود الدين, "أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب 'العربية بين يديك') ",البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية 3, no. 2 (2022): 216–29, https://journal.stiba.ac.id/index.php/bashirah/article/view/651/333.

[١٣٨] الفوزان ,اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

اللغة في المواقف الواقعية.[١٣٩] وفي تنفيذ التقويم، استخدم الباحث جوانب تقويم لغوية تشمل النطق، والطلاقة، واستخدام المفردات، واستخدام التراكيب. أمّا الجوانب غير اللغوية، فتشمل الشجاعة، والثقة بالنفس، والنشاط، والتفاعل بين الطلاب أثناء ممارسة الحوار. ويدلّ استخدام هذه الجوانب التقويمية على أنَّ تقويم تعليم طريقة الحوار أُجري بصورة شاملة؛ لأنه لا يقيّم قدرة الطلاب اللغوية فحسب، بل يقيّم أيضاً تطوّر مهاراتهم التواصلية أثناء سير العملية التعليمية. وقد أوضح علي أحمد مدكور أنَّ تقويم مهارة الكلام ينبغي أن يراعي القدرة اللغوية والقدرة التواصلية لدى المتعلمين بصورة شاملة؛ لأنَّ الهدف الرئيس من تعليم اللغة هو القدرة على استخدام اللغة في التفاعل الواقعي.[١٤٠]

واستناداً إلى نتائج التقويم، بدأ بعض الطلاب يُظهرون تطوّراً في نطق المفردات، والطلاقة في الكلام، واستخدام المفردات، والقدرة على التفاعل مقارنةً ببداية التعليم. إضافةً إلى ذلك، بدأ الطلاب أكثر ثقةً بأنفسهم عند ممارسة المحادثة باللغة العربية أمام الصف.

البحث الثاني: إسهامات طريقةِ الحوار في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى طلاب الصفِّ الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

أظهرت نتائج البحث أنَّ طريقة الحوار أسهمت إسهاماً واضحاً في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية. ولم يقتصر هذا الإسهام على الجانب اللغوي فحسب، بل شمل أيضاً الجانب غير اللغوي الذي يرتبط بسلوك الطلاب ومشاركتهم وثقتهم بأنفسهم أثناء ممارسة الكلام باللغة العربية. وتدلّ هذه النتيجة على أن تنمية مهارة الكلام لا تتحقق بمجرد حفظ المفردات أو

---

[١٣٩] فخر الراسخ, "تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير اللغة العربية," Ummul Qura 3, no. 2 (2013): 9–25, https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=xveh6S8AAAAJ&citation_for_view=xveh6S8AAAAJ:8k81kl-MbHgC.

١٤٠ علي أحمد مدكور, تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف, ١٩٩١).

فهم القواعد، بل تحتاج إلى ممارسة تواصلية مباشرة تتيح للطلاب استخدام اللغة العربية في مواقف تعليمية قريبة من التواصل الحقيقي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما يؤكده تعليم مهارة الكلام عند رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، كما حلّله يزيد هادي، من أن مهارة الكلام تحتاج إلى طريقة واستراتيجية مناسبة؛ لأن اختيار الطريقة التعليمية يؤثر في تحقيق أهداف تعليم اللغة .كما تنسجم هذه النتيجة مع المدخل التواصلي في تعليم اللغة العربية؛ إذ يرى أحمد مرادي أن تعليم اللغة العربية ينبغي أن يوجّه المتعلم إلى استخدام اللغة بوصفها أداة للتواصل، لا بوصفها مادة معرفية محفوظة فحسب

أ- الإسهامات اللغوي

تمثّل الإسهام اللغوي لطريقة الحوار في تنمية قدرة الطلاب على استخدام عناصر اللغة العربية أثناء الكلام، وذلك من خلال تحسن النطق والطلاقة، وزيادة استخدام المفردات، وتحسن استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة. وقد ظهر هذا الإسهام من خلال الملاحظة الصفية والمقابلات والتوثيق أثناء تطبيق طريقة الحوار في عملية التعليم.

١. تحسين النطق والطلاقة في الكلام

يظهر أحد إسهامات طريقة الحوار في مهارة الكلام لدى الطلاب في تحسين النطق والطلاقة في الكلام. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم ما زالوا متردّدين عندما طُلب منهم نطق الحوار باللغة العربية بصورة مباشرة. فقد كانوا يتحدّثون بصوت منخفض، ويتوقفون كثيراً في وسط الجملة، ولم يكونوا قادرين بعد على ضبط التنغيم عند محاكاة المحادثة الموجودة في فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية. وقد ظهرت هذه الصعوبة عندما نطق الطلاب جملاً مثل :وَكَانَ اللَّاعِبُونَ يَلْعَبُونَ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ وسَجَّلَ الْمُهَاجِمُ هَدَفًا رَائِعًا فِي الدَّقِيقَةِ الْأَخِيرَةِ، إذ كانت

هذه الجمل في بداية الممارسة تُنطق بتوقفات كثيرة وبطلاقة محدودة. وتدلّ هذه الحالة على أنَّ صعوبة الطلاب في التحدّث باللغة العربية لا تقتصر على إتقان المفردات فحسب، بل ترتبط أيضاً بعدم تكوّن عادة نطق الأصوات العربية بصورة صحيحة ومتصلة. ففي تعليم مهارة الكلام، تؤدي جوانب النطق، والنبر، والتنغيم دوراً مهماً؛ لأنَّ وضوح الكلام يحدّد نجاح التواصل الشفهي. كما أنَّ تطوير مادة **نبر الأصوات العربية** يمكن أن يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، ولا سيّما من خلال الاهتمام بالنبر والنطق في اللغة العربية.[١٤١]

وبعد أن أُجريت تدريبات الحوار بصورة متكرّرة، بدأ الطلاب يعتادون على نطق المفردات والجمل العربية بصورة أوضح. فقد أتاحت إعادة الحوار للطلاب فرصة الاستماع إلى نموذج النطق، ثم محاكاته، ثم استخدامه مرة أخرى في المحادثة. وبذلك، فإنَّ التكرار في طريقة الحوار لا يعمل بوصفه حفظاً للنص فحسب، بل يُعدّ أيضاً تعويداً شفهياً يساعد الطلاب على ربط الكلمات في جمل، ومتابعة المحادثة دون توقف طويل. وفي هذا السياق، تؤدي طريقة الحوار دورَ الجسر الذي ينقل الطلاب من القدرة على قراءة النص إلى القدرة على استخدام اللغة العربية شفهياً.

وتشير البحوث ذات الصلة إلى أنَّ مادة المحادثة التي تتضمن موضوعات قريبة من حياة الطلاب في المعهد، والمفردات، وأنماط التعبير، ونصوص الحوار، يمكن أن تُستخدم لدعم تعليم الكلام في بيئة المعهد الإسلامي.[١٤٢] وتتمثّل صلة ذلك بهذا

---

[141] Muhajir Muhajir et al., "Development of Nabr Al-Ashwat Al-Arabiyyah Materials to Enhance the Arabic Speaking Skills of Students صلختسم ثحبلا," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6 (2023): 153–64.

[142] Kholisin Kholisin, Faris Khoirul Anam, and Universitas Negeri Malang, "Developing Hiwaruna as Arabic Conversation Book for Speaking Skills in Islamic Boarding School," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 5, no. 2 (2022): 209–24, https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v5i2.22935.

البحث في أهمية تدريبات الحوار السياقية؛ لأنَّ الطلاب يصبحون أكثر سهولةً في الكلام عندما تكون مادة المحادثة قريبة من المواقف التي يفهمونها.

إضافةً إلى ذلك، حدث تحسّن في الطلاقة الكلامية لأنَّ الطلاب لم يكتفوا بقراءة الحوار، بل مارسوه مع أصدقائهم وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على تعلّم كيفية الاستجابة للمخاطَب، وضبط الكلام، ومتابعة المحادثة بصورة أكثر طبيعية. ولذلك، ينبغي تصميم تعليم مهارة الكلام باللغة العربية من خلال أنشطة تجمع بين المفردات، والتراكيب، والمهام التواصلية الواقعية.[١٤٣] وبذلك، فإنَّ الطلاقة في الكلام لا يمكن بناؤها من خلال شرح القواعد وحده، بل تحتاج إلى تدريبات تواصلية مباشرة.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار أسهمت في تحسين النطق والطلاقة في الكلام؛ لأنها وفّرت تدريبات مباشرة ومتكرّرة وتواصلية. فمن خلال أنشطة الاستماع إلى النموذج، والمحاكاة، والتكرار، وممارسة الحوار، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على نطق اللغة العربية بصورة واضحة، وأصبحوا أكثر طلاقةً في متابعة المحادثة. ولذلك، فإنَّ تحسّن النطق والطلاقة في هذا البحث يدلّ على أنَّ طريقة الحوار قادرة على مساعدة الطلاب على الانتقال من مجرّد قراءة النص إلى استخدام اللغة العربية شفهياً في تواصل بسيط.

٢. زيادة استخدام المفردات

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في تحسين النطق والطلاقة في الكلام، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة استخدام المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم لا يزالون محدودين في استخدام المفردات العربية عند إجراء المحادثة. فقد كان بعضهم قادراً على ذكر مفردات

---

[143] Albarra Sarbaini and Novita Rahmi, "Enhancing Arabic Speaking Skills : A Study on Instructional Design , Implementation , and Assessment," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 641–62, https://doi.org/https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10828.

معيّنة بصورة منفصلة، غير أنهم كانوا يواجهون صعوبةً عند استخدام تلك المفردات في حوار بسيط. بل كان بعض الطلاب يتوقفون كثيراً في وسط المحادثة بسبب نسيان المفردات التي يريدون استخدامها، وأحياناً يخلطون اللغة الإندونيسية عندما لا يعرفون المفردة العربية المناسبة.

وتدلّ هذه الحالة على أنَّ إتقان الطلاب للمفردات في بداية التعليم كان ما يزال في مستوى التعرّف على الكلمة، ولم يصل بعد إلى مستوى استخدامها في التواصل. ففي تعليم مهارة الكلام، لا يكفي أن تُحفَظ المفردات في صورة قائمة من الكلمات، بل ينبغي أن تُستخدم لبناء التعبيرات والاستجابة للمحادثة. ويتوافق ذلك مع رأي مواردي الذي أوضح أنَّ إتقان المفردات يُعَدُّ أساساً أولياً في تعليم اللغة الأجنبية؛ لأنَّ الإتقان الجيد للمفردات يدعم القدرة اللغوية بصورة أفضل. [١٤٤]

وبعد إجراء تدريبات الحوار بصورة متكرّرة بمساعدة فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية، بدأ الطلاب يعتادون أكثر على استخدام المفردات الموجودة في الحوار داخل المحادثات البسيطة. فقد بدأ الطلاب يستخدمون المفردات المرتبطة بموضوع الرياضة، مثل :يَرْكُلُ الْكُرَةَ، يُمَرِّرُ الْكُرَةَ، يُسَجِّلُ هَدَفًا، حَارِسُ الْمَرْمَى، الْمُهَاجِمُ، الْفَرِيقُ، الْمُبَارَاةُ، يَفُوزُ بِالْمُبَارَاةِ، رَكْلَةُ الْجَزَاءِ، الرَّكْلَةُ الْحُرَّةُ، رَكْلَةُ الزَّاوِيَةِ، يُرَاوِغُ اللَّاعِبَ، يُرَاوِغُ الْخَصْمَ، يُرَاوِغُ بِالْكُرَةِ، ومِنْطَقَةُ الْخَطَرِ أثناء ممارسة الحوار مع أصدقائهم ويُظهر هذا التطوّر أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على نقل المفردات من الحفظ السلبي إلى الاستخدام النشط في المحادثة.

وقد حدث هذا التحسّن لأنَّ طريقة الحوار أتاحت للطلاب مجالاً لاستخدام المفردات مباشرةً في سياق التواصل. فالطلاب لم يُطلب منهم معرفة معاني الكلمات فقط، بل دُرّبوا أيضاً على استخدام هذه المفردات في الجمل والاستجابات الحوارية.

---

[144] Naja Alwi Mawardy, "نموذج التعلم المبني على المشكلة القائم على الوسائط الصورية في إتقان مفردات ومهارة الكلام لطلبة القسم اللغة العربية وآدابها," *IJAZARABI: Journal of Arabic Learning* 7, no. 1 (2024): 99–111, https://doi.org/https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v7i1.25459.

ويتوافق ذلك مع بحث سيف الرحمن ونور حياتي الذي أظهر أنَّ تعليم المفردات يمكن أن يسهم في تحسين قدرة الطلاب على إجراء الحوار العربي.[١٤٥] وبذلك، فإنَّ المفردات في تعليم الكلام تؤدي وظيفةَ أداةٍ للتواصل، لا مجرّد مادة للحفظ.

إضافةً إلى ذلك، ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية الطلابَ على فهم معاني المفردات بصورة أكثر وضوحاً. فمن خلال الصور، والحركات، والأصوات، والمواقف الموجودة في الفيديو، استطاع الطلاب أن يروا العلاقة بين الكلمة وسياق استخدامها مباشرةً. فعلى سبيل المثال، عندما شاهد الطلاب مشهداً للاعب يركل الكرة، أصبحوا أكثر سهولةً في فهم تعبير يَرْكُلُ الْكُرَةَ .وكذلك عندما شاهدوا مشهداً للاعب يمرّر الكرة أو يسجّل هدفاً، أصبحوا أكثر قدرةً على ربط المعنى بتعبيري يُمَرِّرُ الْكُرَةَ ويُسَجِّلُ هَدَفًا .ويتوافق ذلك مع بحث سوهارمون وسلام وحسنية الذي أوضح أنَّ تعليم المفردات ينبغي أن يتمّ من خلال السياق، والصور، والشرح البسيط، والمترادفات، والمتضادات، والأشياء الحقيقية، أو حركات الجسم، حتى تكون معاني المفردات أسهل فهماً لدى الطلاب.[١٤٦]

وتتعزّز هذه النتيجة أيضاً من خلال نتائج مقابلات الطلاب، حيث ذكروا أنَّ استخدام الحوار والفيديو جعل المفردات أسهل تذكّراً؛ لأنهم يستطيعون مشاهدة الأنشطة مباشرةً في الفيديو التعليمي. كما ذكر طالب آخر أنَّه كلما تكرّرت ممارسة الحوار أصبح تذكّر المفردات واستخدامها في المحادثة أسهل. وتدلّ هذه الآراء على أنَّ إتقان المفردات يتطوّر من خلال مشاركة الطلاب في أنشطة لغوية مباشرة، لا من خلال شرح معاني الكلمات فقط.

---

[145] Aep Saepurrohman and Siti Laela Nurhayati, “ استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات العربية لترقية قدرة التلاميذ على الحوار العربي,” *Ta’lim Al-‘Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2019): 175–93, https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7715.

[146] Suharmon, Muhammad Yusuf Salam, and Nur Hasaniyah, “ تعلم اللغة العربية في ضوء البيئة لتحفيز الطلاب على التحدث بها في المعاهد ا لسلامية سومطرى الغربية,” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 103–22, https://doi.org/https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3748.

كما أظهرت نتائج المقابلة مع معلّم اللغة العربية أنَّ الطلاب بدأوا يستخدمون المفردات العربية بصورة أكثر تكراراً أثناء ممارسة الحوار. وأوضح المعلّم أنَّ بعض الطلاب الذين كانوا في السابق يواجهون صعوبةً في استخدام المفردات بدأوا يعتادون أكثر على استخدام المفردات الموجودة في حوار التعليم. وهذا يعزّز أنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة لا تساعد الطلاب على معرفة المفردات فحسب، بل تعوّدهم أيضاً على استخدام تلك المفردات في المحادثات البسيطة.

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في زيادة استخدام المفردات لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا الإسهام من خلال تحوّل الطلاب من مجرد القدرة على ذكر المفردات بصورة منفصلة في بداية التعليم إلى القدرة على استخدامها في حوار بسيط. ومن خلال تدريبات الحوار المتكرّرة ودعم الوسيلة السمعية البصرية، لم يعد الطلاب يكتفون بحفظ معاني المفردات، بل بدأوا يفهمون وظائفها واستخداماتها في سياق التواصل اليومي.

٣. تحسين استخدام التراكيب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار في استخدام المفردات، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في تحسين استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة العربية لدى الطلاب. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم ما زالوا يواجهون صعوبةً عند صياغة الجمل العربية بصورة مستقلة. فقد كان بعضهم معتاداً على ترجمة الجمل ترجمةً مباشرةً من اللغة الإندونيسية، مما جعل تركيب التعبيرات المستخدمة أحياناً غير مناسب لأنماط اللغة العربية. وتدلّ هذه الحالة على أنَّ الطلاب لم يعتادوا تماماً على استخدام تراكيب الجمل العربية في التواصل الشفهي.

وفي تعليم مهارة الكلام، يُعَدُّ إتقان التراكيب عنصراً مهماً؛ لأنَّ مهارة الكلام لا تعتمد على إتقان المفردات فحسب، بل تعتمد أيضاً على القدرة على ترتيب تلك

المفردات في أنماط جمل صحيحة. فدون إتقان كافٍ لأنماط التعبير، سيواجه الطلاب صعوبةً في إيصال المعنى بصورة مترابطة. ولذلك، ينبغي أن يتيح تعليم الكلام للطلاب فرصة استخدام تراكيب الجمل في سياق التواصل، لا مجرد فهم القواعد بصورة نظرية. ويتوافق ذلك مع ما ذكره مصطفى ورفاعي ومتقين من أنَّ تعليم الكلام في المدخل التواصلي يُوجَّه إلى ممارسة استخدام اللغة العربية في التواصل الواقعي، لا إلى إتقان أشكال اللغة فحسب.[١٤٧]

وبعد أن أُجريت تدريبات الحوار بصورة متكرّرة، بدأ الطلاب قادرين على اتباع أنماط التراكيب البسيطة الموجودة في حوار التعليم. فقد بدأ الطلاب يعتادون على استخدام تعبيرات مثل :مَنْ يُسَجِّلُ الْهَدَفَ؟، وأُحِبُّ لَعِبَ كُرَةِ الْقَدَمِ، وهَلْ شَاهَدْتَ الْمُبَارَاةَ؟، ويَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ بَعْدَ الدِّرَاسَةِ، والْمُهَاجِمُ يُسَجِّلُ هَدَفًا جَمِيلًا .ويُظهر هذا التطوّر أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على فهم أنماط الجمل من خلال الممارسة المباشرة. فالطلاب لم يكتفوا بحفظ تراكيب الجمل، بل استخدموا تلك الأنماط في المحادثة مع أصدقائهم

إضافةً إلى ذلك، بدأ بعض الطلاب قادرين على استبدال بعض المفردات في نمط الحوار دون تغيير التركيب الأساسي للجملة التي سبق لهم تعلّمها. ويدلّ ذلك على وجود تطوّر من مجرد تقليد النص إلى القدرة على استخدام أنماط الجمل بصورة أكثر مرونة. وفي سياق تعليم الكلام، يُعَدُّ هذا التطوّر مهماً؛ لأنَّ الطلاب بدأوا يفهمون أنَّ التراكيب يمكن استخدامها بوصفها أنماطاً أساسية لبناء تعبيرات جديدة. ويتوافق هذا الاكتشاف مع رأي ويدودو الذي أشار إلى أنَّ تحسين القدرة على الكلام

---

[147] Nurul Hana Mustofa, R Arwan, and Imam Muttaqin, "يلاصتلا لخدلما ءوض بلع لصفلا جراخ ملاكلا ةراهم ميلعت," *Ta'lim Al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2020): 61–74, https://doi.org/10.15575/jpba.v4i1.8228.

باللغة العربية يرتبط بالممارسة المستمرة من خلال مواد تواصلية تشجّع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعليم.[١٤٨]

كما ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية الطلابَ على فهم بناء المحادثة بصورة أكثر طبيعية. فمن خلال الوسيلة السمعية البصرية، استطاع الطلاب أن يسمعوا كيف يُستخدم التعبير، وأن يشاهدوا موقف المحادثة، ثم يمارسوا ذلك النمط في الحوار. وبذلك، تؤدّي وسيلة فيلم الرسوم المتحرّكة وظيفةَ نموذجٍ للسياق، في حين تؤدّي طريقة الحوار وظيفةَ التدريب على استخدام أنماط التعبير بصورة مباشرة. وهذا النوع من التعليم يجعل الطلاب لا يفهمون تراكيب الجمل بوصفها قواعد فقط، بل بوصفها أداةً لإيصال المعنى في المحادثة.

ويُظهر تطوّر استخدام التراكيب أيضاً أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على التقليل من عادة الترجمة المباشرة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية. فعندما يكثر الطلاب من سماع أنماط التعبير العربية وممارستها، يبدأون في الاعتياد على اتباع التراكيب العربية التي قُدّمت لهم. ويتوافق ذلك مع رأي محمود الدين الذي أوضح أنَّ تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية ينبغي أن يتمّ من خلال أساليب تدرّب الطلاب على استخدام التعبيرات في سياق المحادثة، كما يظهر في عرض مهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك.[١٤٩]

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في تحسين استخدام التراكيب البسيطة لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال تدريبات الحوار، وتكرار المحادثة، واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب

---

[148] Arif Widodo, "نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري," *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, no. 1 (2020).

[١٤٩] الدين, "أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب 'العربية بين يديك')".

يعتادون أكثر على استخدام أنماط التعبير العربية في المحادثات البسيطة. ويدلّ هذا التحسّن على أنَّ طريقة الحوار لا تساعد الطلاب على حفظ الجمل فحسب، بل ترشدهم أيضاً إلى فهم تراكيب اللغة العربية واستخدامها استخداماً تواصلياً.

ب- الإسهامات غير اللغوي

إلى جانب إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في الجوانب اللغوية، مثل النطق، والطلاقة في الكلام، واستخدام المفردات، واستخدام التراكيب، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في الجوانب غير اللغوية لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة المحادثة واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب أكثر شجاعة على الكلام، وأكثر ثقةً عند استخدام اللغة العربية، وأكثر نشاطاً أثناء سير العملية التعليمية، كما أصبحوا أكثر اعتياداً على التفاعل والتعاون مع أزواجهم في الحوار ضمن أنشطة التواصل البسيطة باللغة العربية.

١. زيادة الشجاعة على الكلام

إلى جانب إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في الجوانب اللغوية، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في الجوانب غير اللغوية لدى الطلاب، ولا سيّما في زيادة الشجاعة على الكلام في تعليم اللغة العربية. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم ما زالوا يشعرون بالخجل، والتردّد، وضعف الثقة بالنفس عندما طُلب منهم التحدّث باللغة العربية أمام الصف. كما كان بعضهم يتحدّث بصوت منخفض، ويتوقّف كثيراً عند نطق الحوار، ويبدو عليهم الخوف من الوقوع في الخطأ أثناء ممارسة المحادثة.

وتدلّ هذه الحالة على أنَّ صعوبات الطلاب في تعليم مهارة الكلام لا ترتبط بإتقان اللغة فحسب، بل ترتبط أيضاً بالاستعداد النفسي لاستخدام اللغة العربية بصورة مباشرة. ففي تعليم مهارة الكلام، تُعَدُّ الشجاعة عاملاً مهماً؛ لأنَّ الطلاب لا

يستطيعون استخدام اللغة استخداماً نشطاً إذا كانوا لا يزالون يشعرون بالخوف أو الخجل أو القلق عند الكلام. ويتوافق ذلك مع رأي تريزا وكورنياوان اللذين أوضحا أنَّ القلق اللغوي في مهارة الكلام قد ينشأ من العوامل النفسية، وتقييم المعلّم والزملاء، ومواقف الاختبار أو ممارسة الكلام.[١٥٠] كما يتعزّز هذا الاكتشاف بما ذكره مكرم، وبحر الدين، وعزيز، حيث أظهروا أنَّ القلق اللغوي في مهارة الكلام ينشأ من عوامل نفسية وموقفية، ولذلك يحتاج المتعلمون إلى استراتيجيات تعليمية تساعدهم على التغلّب على القلق عند الكلام.[١٥١]

ومن خلال تطبيق طريقة الحوار، حصل الطلاب على فرصة للتدرّب على الكلام بصورة مباشرة مع أزواجهم أو أمام الصف. وقد ساعدت تدريبات الحوار المتكرّرة الطلابَ على تقليل الخوف؛ لأنهم لم يُطالَبوا مباشرةً بالكلام الحرّ، بل وُجّهوا من خلال نموذج الحوار، وتكرار التعبيرات، والممارسة الثنائية. وبهذا النمط، بدأ الطلاب يشعرون بأمان أكبر عند محاولة الكلام، على الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء في النطق أو استخدام المفردات.

وظهر تطوّر شجاعة الطلاب عندما بدأ بعضهم أكثر نشاطاً في متابعة ممارسة المحادثة، وأكثر شجاعة على الظهور أمام الصف. فالطلاب الذين كانوا في البداية يتحدّثون بصوت منخفض بدأوا يحاولون نطق الحوار بصوت أوضح. إضافةً إلى ذلك، بدأ الطلاب أكثر شجاعة في الاستجابة لأزواجهم في الحوار دون انتظار توجيه الباحث

---

[150] Rana Teriza and Edo Kurniawan, "القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى," *Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 3, no. 1 (2024): 102–20, https://doi.org/https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.3447.

[151] Arik Maghfirotul Mukarom, Uril Bahruddin, and Abdul Aziz, "Dimensions of Language Anxiety in Students ' Speaking Skills and Strategies for Overcoming It : A Case Study of Students in the Arabic Language Education Program in ملاكلا ةراهم يف يوغللا قلقلا داعبأ وایر ةظفاحم يف ةيبرعلا ة بلغتلل تايجيتارتساو ةبلطلا بدل," *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 09, no. 02 (2026): 223–40, https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i02.8174.

كثيراً. ويتوافق هذا الاكتشاف مع ما ذكره نووي ويوسف، حيث أظهرا أنَّ طريقة الحوار يمكن أن تساعد على زيادة مشاركة الطلاب في التفاعل الشفهي، وتشجّعهم على أن يكونوا أكثر نشاطاً في تعليم مهارة الكلام.[١٥٢]

كما أسهم استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية في دعم زيادة شجاعة الطلاب على الكلام. فقد جعلت الوسيلة السمعية البصرية بيئة التعليم أكثر جاذبيةً وأقلّ توتراً، مما جعل الطلاب أكثر راحةً في متابعة ممارسة الحوار. فعندما شاهد الطلاب نموذج المحادثة من خلال فيلم الرسوم المتحرّكة، حصلوا على صورة واضحة لموقف التواصل قبل ممارسته. وبذلك، يؤدي فيلم الرسوم المتحرّكة وظيفةَ المثير التعليمي، بينما تؤدي طريقة الحوار وظيفةَ الوسيلة التي تمكّن الطلاب من ممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة.

إضافةً إلى ذلك، ساعدت البيئة التعليمية التواصلية الطلابَ على الاعتياد أكثر على استخدام اللغة العربية. فممارسة الحوار بصورة ثنائية جعلت الطلاب يشعرون بأنهم لا يتعلّمون وحدهم، مما خفّف الضغط النفسي عند الكلام. ويتوافق ذلك مع ما أوضحه سوهارمون، وسلام، وحسنية من أنَّ بيئة تعليم اللغة العربية الداعمة يمكن أن تكون دافعاً داخلياً وخارجياً للطلاب من أجل التحدّث باللغة العربية.[١٥٣]

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في زيادة شجاعة الطلاب على الكلام في تعليم اللغة العربية. فمن خلال تدريبات الحوار التي أُجريت بصورة مباشرة، وتدريجية، ومتكرّرة، بدأ الطلاب أكثر شجاعة على

---

[١٥٢] نووي و يوسف, "ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتٍ كرْسِي ك".

[153] Suharmon, Salam, and Hasaniyah, " تعلم اللغة العربية في ضوء البيئة لتحفيز الطلاب على التحدث بها في المعاهد ا لسلامية سومطرى الغربية."

استخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة. ويدلّ هذا التحسّن على أنَّ طريقة الحوار لا تساعد الطلاب في الجوانب اللغوية فحسب، بل تساعدهم أيضاً على بناء الاستعداد النفسي للتحدّث باللغة العربية أمام زملائهم.

٢. زيادة الثقة بالنفس

إلى جانب إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في زيادة الشجاعة على الكلام، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء سير تعليم اللغة العربية. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم ما زالوا يبدون أقلّ ثقةً بأنفسهم عندما طُلب منهم التحدّث باللغة العربية بصورة مباشرة. فقد كان بعضهم يتحدّث بصوت منخفض، ويضحك أحياناً، أو يتوقف عندما لا يكون متأكداً من النطق أو المفردات المستخدمة في المحادثة. وتدلّ هذه الحالة على أنَّ الطلاب ما زالوا يشعرون بالخوف من الوقوع في الخطأ عند استخدام اللغة العربية في التواصل المباشر.

وفي تعليم مهارة الكلام، تُعَدُّ الثقة بالنفس أحد العوامل المهمة؛ لأنَّ الطلاب يحتاجون إلى استعداد نفسي لاستخدام اللغة استخداماً نشطاً. فالطلاب الذين تنقصهم الثقة بالنفس يميلون إلى التردّد، والخوف من الخطأ، وعدم الشجاعة على الكلام بصورة عفوية، على الرغم من امتلاكهم بعض المعرفة بالمفردات أو أنماط التعبير. ويتوافق ذلك مع ما ذكره آخر الدين، وسهادك، وحميدة، حيث بيّنوا أنَّ الثقة بالنفس لها تأثير في نتائج تعلّم التواصل باللغة العربية لدى الطلاب.[١٥٤]

---

[154] Akhiruddin, Syuhadak, and Dewi Chamidah, "The Influence of Self-Confidence through Language Development Programs on Arabic Communication Learning Outcomes of Indonesian Students Pengaruh Kepercayaan Diri Melalui Program Pengembangan Bahasa Terhadap Hasil Belajar Komunikasi Bahasa Arab Mahasiswa I," *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 9, no. 1 (2025): 143–56, https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i01.6196.

ومن خلال تطبيق طريقة الحوار، حصل الطلاب على فرصة للتدرّب على الكلام بصورة مباشرة في بيئة أكثر تدرجاً وأقلّ ضغطاً. ففي بداية الممارسة، كان بعض الطلاب لا يزالون ينظرون كثيراً إلى نص المحادثة، وينتظرون مساعدة زملائهم عندما ينسون المفردات أو تراكيب الجمل. غير أنَّه بعد أن أُجريت تدريبات الحوار بصورة متكرّرة، بدأ بعض الطلاب يُظهرون تغيراً واضحاً؛ إذ بدأوا يتحدّثون بصوت أوضح، ويبدون أكثر هدوءاً عند الظهور أمام الصف، ولم يعودوا يعتمدون كثيراً على نص الحوار.

ويُظهر هذا التطوّر أنَّ طريقة الحوار ساعدت الطلاب على بناء الثقة بالنفس من خلال التعود على التواصل المباشر. فالطلاب لم يكتفوا بتلقي المادة التعليمية، بل أُتيحت لهم الفرصة للمحاولة، والتكرار، وتصحيح كلامهم أثناء ممارسة المحادثة. وفي هذا السياق، تكتسب تدريبات الحوار الثنائية أهميةً خاصة؛ لأنَّ الطلاب يشعرون بأمان أكبر عندما يتحدثون مع زملائهم قبل الظهور أمام الصف. ويتوافق ذلك مع ما ذكرته زهرة وديمياطي، حيث أوضحا أنَّ التعليم القائم على العمل الثنائي، مثل استراتيجية Think-Pair-Share، يمكن أن يكون استراتيجيةً لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في مهارة الكلام باللغة العربية.[١٥٥]

كما أسهم استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية في دعم زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم. فقد جعلت الوسيلة السمعية البصرية بيئة التعليم أكثر جاذبيةً، وساعدت الطلاب على فهم سياق المحادثة قبل ممارستها. ومن خلال مشاهدة نموذج الحوار في فيلم الرسوم المتحرّكة، حصل الطلاب على صورة أوضح لموقف التواصل، مما جعلهم أكثر استعداداً عندما طُلب منهم إجراء المحادثة. وبذلك، لم تبدُ ممارسة الحوار

---

[155] Shella Laili Zahro and Muh Dimyati, "THINK-PAIR-SHARE AS A STRATEGIC SOLUTION TO STRENGTHEN SELF-CONFIDENCE IN ARABIC SPEAKING SKILLS," *Aphorisme* 7, no. 1 (2026): 330–41, https://doi.org/10.37680/aphorisme.v7i1.9241.

جامدةً أو صعبة؛ لأنَّ الطلاب حصلوا مسبقاً على نماذج للتعبيرات، والتنغيم، وتسلسل المحادثة من خلال الوسيلة المستخدمة.

وقد تعزّز تطوّر ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال نتائج المقابلة. فقد ذكر الطلاب أنَّ تدريبات الحوار جعلتهم أكثر ثقةً عند التحدّث باللغة العربية، على الرغم من استمرار وجود بعض الأخطاء البسيطة. كما أوضح معلّم اللغة العربية أنَّ بعض الطلاب الذين كانوا في السابق يبدون خائفين وغير واثقين، بدأوا أكثر هدوءاً وشجاعة في استخدام اللغة العربية أثناء سير المحادثة. وتدلّ هذه النتائج على أنَّ ثقة الطلاب بأنفسهم تنمو بصورة تدريجية من خلال خبرات الكلام المتكرّرة.

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم في تعليم اللغة العربية. فمن خلال تدريبات الحوار، وممارسة التواصل المباشر، واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب أكثر ثقةً في استخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة. ويدلّ هذا التحسّن على أنَّ نجاح تعليم مهارة الكلام لا يتحدّد بالقدرة اللغوية فحسب، بل يتحدّد أيضاً بالاستعداد النفسي لدى الطلاب للشجاعة على المحاولة واستخدام اللغة العربية استخداماً نشطاً.

٣. زيادة نشاط الطلاب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في زيادة شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة نشاط الطلاب أثناء سير تعليم اللغة العربية. واستناداً إلى نتائج البحث، كان بعض الطلاب في بداية التعليم ما زالوا يبدون سلبيين عندما أُجريت أنشطة ممارسة المحادثة. فقد كان بعضهم ينتظر توجيه المعلّم، ولم يكونوا نشطين في الاستجابة لأزواجهم في الحوار، كما كان تفاعلهم في تدريبات المحادثة داخل الصف لا يزال محدوداً.

وتدلّ هذه الحالة على أنَّ الطلاب لم يعتادوا تماماً على المشاركة في تعليم اللغة العربية الذي يتطلّب منهم الانخراط المباشر في التواصل. ففي تعليم مهارة الكلام، يُعَدُّ نشاط الطلاب عنصراً مهماً؛ لأنَّ مهارة الكلام لا يمكن أن تنمو إذا كان الطلاب يكتفون بالاستماع إلى شرح المعلّم دون أن تُتاح لهم فرصة استخدام اللغة بصورة مباشرة. ويتوافق ذلك مع ما ذكره مصطفى ورفاعي ومتقين من أنَّ تعليم مهارة الكلام في ضوء المدخل التواصلي يُوجَّه إلى تدريب الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل، من خلال استراتيجيات تقوم على الأنشطة التواصلية بين الطلاب.[١٥٦]

ومن خلال تطبيق طريقة الحوار، حصل الطلاب على فرصة للمشاركة المباشرة في أنشطة الكلام. فهم لم يقتصروا على الاستماع إلى الحوار من فيلم الرسوم المتحرّكة، بل قاموا أيضاً بمحاكاة التعبيرات، وممارسة المحادثة مع أزواجهم، والسؤال عن المفردات أو النطق الذي لم يفهموه، وممارسة الحوار أمام الصف. وقد جعلت هذه الأنشطة عملية التعليم لا تتمحور حول المعلّم فقط، بل أتاحت مجالاً أوسع لمشاركة الطلاب بصورة نشطة.

وقد ظهر ارتفاع نشاط الطلاب عندما بدأ بعضهم يكثر من الاستجابة لأزواجهم في الحوار، ويصبحون أكثر شجاعة في طرح الأسئلة، وأكثر حماساً في متابعة ممارسة الحوار مقارنةً ببداية التعليم. ويدلّ هذا التغيّر على أنَّ طريقة الحوار قادرة على إيجاد تعليم أكثر تفاعلاً من التعليم الذي يركّز فقط على شرح المادة بصورة نظرية. ويتوافق هذا الاكتشاف مع ما ذكره نووي ويوسف، حيث أظهرا أنَّ تطبيق طريقة

---

[156] Mustofa, Arwan, and Muttaqin, "يلاصتلاا لخدلما ءوض بلع لصفلا جراخ ملاكلا ةراهم ميلعت."

الحوار يمكن أن يزيد المشاركة النشطة للطلاب في التفاعل الشفهي، ويساعدهم على صياغة الأسئلة والأجوبة باللغة العربية.[١٥٧]

كما أسهم استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية في زيادة نشاط الطلاب. فقد جعلت الوسيلة السمعية البصرية التعليم أكثر جاذبية؛ لأنَّ الطلاب استطاعوا مشاهدة مواقف المحادثة، وسماع نماذج النطق، وفهم سياق الحوار بصورة أكثر وضوحاً. ومن خلال وجود المثيرات البصرية والسمعية، أصبح انتباه الطلاب أكثر تركيزاً، وازداد دافعهم للمشاركة في أنشطة ممارسة المحادثة. وفي هذا السياق، يؤدي فيلم الرسوم المتحرّكة وظيفةَ الوسيلة المحفّزة، بينما تؤدي طريقة الحوار وظيفةَ الوسيلة التي تُنشّط الطلاب في التواصل.

إضافةً إلى ذلك، فإنَّ بيئة التعليم الأكثر تواصلاً شجّعت الطلاب على المشاركة في استخدام اللغة العربية. فعندما كان الطلاب يتدرّبون مع أزواجهم، حصلوا على فرصة للتعاون، وتذكير بعضهم بعضاً، والاستجابة المتبادلة في محادثات بسيطة. ويتوافق ذلك مع ما أوضحه سوهارمون، وسلام، وحسنية من أنَّ بيئة تعليم اللغة العربية الداعمة يمكن أن تزيد دافعية الطلاب ومشاركتهم في التحدّث باللغة العربية.[١٥٨]

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في زيادة نشاط الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة المحادثة، واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، والمشاركة المباشرة في الأنشطة التواصلية، بدأ الطلاب يتحوّلون من متعلمين سلبيين إلى متعلمين أكثر نشاطاً في الاستماع، وطرح الأسئلة،

---

[١٥٧] نووي and يوسف, "ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتٍ كرْسِي ك".

[158] Suharmon, Salam, and Hasaniyah, " تعلم اللغة العربية في ضوء البيئة لتحفيز الطلاب على التحدث بها في المعاهد ا لسلامية سومطرى الغربية."

والإجابة، والاستجابة لأزواجهم في الحوار، واستخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة.

٤. زيادة التفاعل الطلاب

إلى جانب إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في زيادة شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم ونشاطهم، أسهمت هذه الطريقة أيضاً في زيادة التفاعل والتعاون بين الطلاب أثناء سير تعليم اللغة العربية. وقد ظهر هذا التحسّن عندما بدأ الطلاب أكثر اعتياداً على التواصل مع أزواجهم في الحوار، والاستجابة المتبادلة، ومساعدة بعضهم بعضاً أثناء ممارسة المحادثة.

وفي بداية التعليم، كان بعض الطلاب ما زالوا أقلّ نشاطاً في التفاعل عند ممارسة الحوار مع أصدقائهم فقد كان بعضهم يميل إلى انتظار توجيه زملائهم، ولم يكونوا قادرين بعد على المحافظة على استمرارية المحادثة بصورة مشتركة. إضافةً إلى ذلك، كان بعض الطلاب ما زالوا يشعرون بالخجل من الاستجابة للمحادثة باللغة العربية مباشرةً. وتدلّ هذه الحالة على أنَّ الطلاب لم يعتادوا بعد على استخدام اللغة العربية في التفاعل التواصلي.

وفي تعليم مهارة الكلام، يُعَدُّ التفاعل والتعاون عنصرين مهمين؛ لأنَّ مهارة الكلام تنمو من خلال التواصل ثنائي الاتجاه. فالطالب لا يُطلب منه أن يكون قادراً على نطق الجمل فحسب، بل ينبغي أن يكون قادراً أيضاً على الاستماع، والفهم، وتقديم الاستجابة المناسبة للمخاطَب. ويتوافق ذلك مع ما ذكره بحر الدين وآخرون من أنَّ نجاح تعليم اللغة العربية يتحدّد إلى حدّ كبير بجودة التفاعل في عملية التعليم،

إذ إنَّ التفاعل الجيد يساعد على تنمية مهارة الكلام، والتعاون، والتضامن بين المتعلمين.[١٥٩]

ومن خلال تطبيق طريقة الحوار، حصل الطلاب على فرصة لإجراء المحادثة بصورة ثنائية. وقد ساعد هذا النشاط الطلاب على تعلّم الاستماع إلى أزواجهم في الحوار، وفهم مقاصد الكلام، ثم تقديم الاستجابة باللغة العربية. ومع استمرار التعليم، بدأ بعض الطلاب أكثر نشاطاً في الاستجابة لأزواجهم في الحوار، ومساعدة زملائهم عندما يواجهون صعوبة في النطق أو المفردات، كما أصبحوا أكثر قدرةً على المحافظة على تسلسل المحادثة مقارنةً ببداية التعليم.

ويُظهر هذا التطوّر أنَّ طريقة الحوار أوجدت بيئة تعليمية أكثر تواصلاً وتعاوناً. فالطلاب لا يتحدّثون بصورة فردية فقط، بل يتعلّمون أيضاً بناء التواصل مع زملائهم. وتتوافق ممارسة الحوار الثنائي في هذا البحث مع ما ذكرته فوزية وخير النساء، حيث أوضحتا أنَّ استخدام التعلّم التعاوني بنموذج الأزواج الصغيرة في تعليم الحوار يمكن أن يجعل عملية التعليم أكثر فاعلية.[١٦٠] وبذلك، فإنَّ أنشطة الحوار الثنائي لا تدرّب الطلاب على مهارة الكلام فحسب، بل تسهم أيضاً في بناء التعاون بينهم أثناء عملية التواصل.

كما ساعد استخدام فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية الطلابَ على فهم سياق المحادثة قبل ممارستها. فمن خلال الوسيلة السمعية البصرية، استطاع

---

[159] Uril Bahruddin et al., "The Quality Improvement of Interaction Indicators in Arabic Language Learning for Higher Education ثحبلا صلختسم," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 59–70, https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15919.

[160] Eva Lathifah Fauzia and Sumayyah Khoirunnisa, "اسحخدام أسلوب الحعليم الحعاوني بنموذج المزاوحة الصغيرة في جعليم الحوار بالمدرسة المحوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج," *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 1, no. 59 (2018): 59–68.

الطلاب أن يشاهدوا مواقف التواصل، ويسمعوا نماذج الحوار، ويفهموا تسلسل المحادثة التي سيقومون بممارستها. وقد جعل ذلك الطلاب أكثر سهولةً في متابعة الحوار مع أزواجهم؛ لأنهم حصلوا مسبقاً على صورة واضحة لاستخدام اللغة في سياق معيّن.

إضافةً إلى ذلك، ساعدت طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة الطلاب على تعلّم استخدام اللغة العربية في مواقف أكثر واقعية وسياقية. فعندما كان الطلاب يتبادلون الأسئلة والأجوبة، ويذكّر بعضهم بعضاً، ويصحّحون الأخطاء البسيطة مع أزواجهم، أصبحت عملية التعليم أكثر نشاطاً ومعنى. ويتعزّز هذا الاكتشاف بما ذكره الغزالي وبحر الدين وسهادك، حيث أكّدوا أنَّ نموذج تعليم الكلام الذي يدمج بين التعلّم التعاوني والتعلّم السياقي يمكن أن يكون مدخلاً مناسباً لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية.[١٦١]

وقد تعزّز تطوّر التفاعل والتعاون بين الطلاب من خلال نتائج المقابلات مع الطلاب، حيث ذكروا أنَّ ممارسة الحوار ساعدتهم على التعاون والتواصل مع زملائهم باللغة العربية بسهولة أكبر. كما أوضح معلّم المادة أنَّ الطلاب أثناء تطبيق طريقة الحوار بدؤوا أكثر نشاطاً في التفاعل والتعاون عند ممارسة المحادثة. ويدلّ ذلك على أنَّ طريقة الحوار لا تدرّب الطلاب على الكلام فحسب، بل تعوّدهم أيضاً على بناء التواصل ثنائي الاتجاه في تعليم اللغة العربية.

وبذلك، يمكن القول إنَّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت في زيادة التفاعل والتعاون بين الطلاب في تعليم اللغة العربية. فمن خلال ممارسة المحادثة، والتواصل الثنائي، واستخدام الوسيلة السمعية البصرية، بدأ الطلاب أكثر

---

[161] M. Dzikru Hakim Al Ghozali, Uril Baharuddin, and Syuhadak, "An Innovative Model for Teaching Speaking Skills: Integrating Contextual and Cooperative Learning," *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 09, no. 01 (2025): 21–45, https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i01.5279.

اعتياداً على التفاعل، ومساعدة بعضهم بعضاً، والاستجابة لأزواجهم في الحوار باستخدام اللغة العربية. ويدلّ هذا التحسّن على أنَّ مهارة الكلام لا ترتبط بالقدرة على الكلام الفردي فحسب، بل ترتبط أيضاً بالقدرة على بناء التواصل والتعاون في مواقف المحادثة.

الفصل السادس
الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها حول إسهام طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية، توصّل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. إنّ تطبيق طريقة الحوار في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية تمّ من خلال ثلاث مراحل رئيسة، وهي مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم. ففي مرحلة التخطيط، أعدّ الباحث المادة التعليمية، وحدّد موضوع الحوار، واختار فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية المناسب لمستوى قدرة الطلاب، كما أعدّ خطوات التعليم التي تساعد الطلاب على ممارسة الكلام. وقد وُوئمت المادة التعليمية مع موضوع الرياضة، حتى يسهل على الطلاب فهم المفردات والتعبيرات المستخدمة في الحوار. أمّا في مرحلة التنفيذ، فقد طُبّقت طريقة الحوار من خلال أنشطة تعليمية متدرجة وتواصلية، بدأت بعرض فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية، ثم التعريف بالمفردات، وتدريب النطق، وفهم مضمون الحوار، وممارسة المحادثة بصورة ثنائية، ثم عرض الحوار أمام الصف. وفي مرحلة التقويم، لاحظ الباحث تطوّر الطلاب أثناء سير العملية التعليمية من خلال الملاحظة، والمقابلة مع الطلاب والمعلّم، وتوثيق عملية التعليم. وبذلك، فإن تطبيق طريقة الحوار لم يكن موجهاً إلى معرفة النتيجة النهائية فقط، بل إلى معرفة عملية التغيّر التي حدثت لدى الطلاب أثناء التعليم.

٢. إنّ طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة أسهمت إسهاماً إيجابياً في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن. وقد ظهر هذا الإسهام في الجوانب اللغوية والجوانب غير اللغوية. فمن الجوانب اللغوية، ساعدت هذه الطريقة الطلاب على تحسين النطق والطلاقة في الكلام، وزيادة استخدام المفردات، وتحسين استخدام التراكيب البسيطة في المحادثة. ومن خلال تدريبات الحوار المتكرّرة، بدأ الطلاب يعتادون على نطق المفردات والجمل العربية بصورة أوضح، ويستخدمون المفردات في سياق التواصل، ويتبعون أنماط التعبير الموجودة في الحوار. أمّا من الجوانب غير اللغوية، فقد أسهمت طريقة الحوار في زيادة الشجاعة على الكلام، والثقة بالنفس، والنشاط، والتفاعل، والتعاون بين الطلاب أثناء سير التعليم. كما ساعد فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية على إيجاد بيئة تعليمية أكثر جاذبية، مما جعل الطلاب أكثر تركيزاً وحماساً في ممارسة الكلام باللغة العربية. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة لها إسهام واضح في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، سواء من حيث القدرة اللغوية أم من حيث المواقف والسلوك التعليمي.

ب- التوصيات والاقتراحات

بناءً على نتائج البحث التي تمّ الحصول عليها، يقدّم الباحث عدداً من التوصيات والاقتراحات إلى الجهات ذات الصلة، وهي كما يأتي:

١. لمعلّمي اللغة العربية، ينبغي استخدام طريقة الحوار في تعليم مهارة الكلام، لأنها تساعد الطلاب على ممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة. كما ينبغي للمعلّمين ألّا يقتصروا على حفظ المفردات وشرح القواعد، بل يتيحوا للطلاب فرصاً أوسع لاستخدام اللغة العربية في المحادثات البسيطة داخل الصف.

٢. ينبغي لمعلّمي اللغة العربية أن يوظّفوا الوسائل السمعية البصرية، مثل أفلام الرسوم المتحرّكة الناطقة باللغة العربية، لأنها تساعد الطلاب على فهم سياق المحادثة، والنطق، والتنغيم، واستعمال المفردات في مواقف تواصلية أكثر واقعية وجاذبية.
٣. للطلاب، ينبغي أن يكونوا أكثر نشاطاً في متابعة أنشطة ممارسة المحادثة، وألّا يخافوا من الوقوع في الخطأ عند التحدث باللغة العربية. فالخطأ في الكلام جزء من عملية التعلّم، وليس عائقاً يمنع الطلاب من محاولة التحدث والمشاركة في الحوار.
٤. للمؤسسة التعليمية، ولا سيّما كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية، ينبغي توفير الوسائل التعليمية المناسبة لدعم تعليم مهارة الكلام، مثل الفيديوهات التعليمية، وأفلام الرسوم المتحرّكة، ومواد الحوار القريبة من حياة الطلاب. كما ينبغي تعزيز البيئة اللغوية العربية حتى يحصل الطلاب على فرص أوسع لممارسة اللغة العربية داخل الصف وخارجه.
٥. للباحثين القادمين، يمكن تطوير هذا البحث في مجالات أوسع، مثل تطبيق طريقة الحوار المدعومة بالوسائل السمعية البصرية في مراحل تعليمية مختلفة، أو في موضوعات تعليمية أكثر تنوعاً، أو مع عدد أكبر من المشاركين. كما يمكن للبحوث اللاحقة أن تستخدم المدخل الكمي أو المدخل المختلط لقياس فاعلية طريقة الحوار بصورة أعمق.

وبوجه عام، يدلّ هذا البحث على أن تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى أنشطة تواصلية مباشرة ومستمرة، لا إلى شرح نظري فقط. ولذلك، يمكن اعتماد طريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحرّكة بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية البديلة التي تساعد على تنمية قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية، وبناء شجاعتهم وثقتهم وتفاعلهم في عملية التعليم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أمار، فطريا رشدا. ‘‘استخدام Video Dubbing بطريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه أتشية الغربية) دراسة تجريبية ومسحية المدرسة SMP Islam Zainatul Ulum).’’ تعماج هيشتأ المنبر – ملاسلا راد، ٢٠٢٣.

الدين، روني محمود. ‘‘أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب ‘العربية بين يديك’).’’ *البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامي ة* ٣، no. ٢ :(٢٠٢٢)

الراسخ، فخر. ‘‘تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير اللغة العربية3 *Ummul Qura* ’’.، no. ٢ (٢٠١٣): ٩–١٥

السلمي، ميمون بن أحمد. ‘‘صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى.’’ *المجلة العلمية لكلية التربية* ٣٦، no. ١٣ (٢٠١٣): ٢٦–٥٤.

الفوزان، . عبد الرحمن بن إبراهيم. *اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. العربية للجميع، ٢٠١١.

الناقه، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه*. معهد اللغة. مكة المكرمة: القرى، معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم،n.d.

بنداري، سحر عبد الرحمن محمد and ,ستي سلوي بنت محمد نور. ‘‘أهمية الذكاءات المتعددة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها.’’ *مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية* ٧، no. ٣ (٢٠٢٤).

رحلاوي, عالية and ,هامة طايبي. ‘‘تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الإبتدائي -دراسة وصفية تحليلة-.’’ جامعة محممد خيضر بسكرة, ٢٠١٩.

شعيب، تسين عبد الحليم. *طرائق تدريس اللغة العربية في الدراتل الإبتدائية والدتوسطة والثانوية*. بيروت: دار اكتب العلمية، ٢٠١٥.

طعيمة، رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى*. ١ st edمكة المكرمة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى، ١٩٨٧.

‘‘ .————المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى". In *المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى*, ١st ed.، 464. مكة المكرمة: معهد اللغة العربية -جامعة أم القرى، ١٩٦٧.

‘‘ .————تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه." الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

علي أحمد مدكور. *تدريس فنون اللغة العربية*. الرياض: دار الشواف، ١٩٩١.

نووي، محمد إمام و، كمال يوسف. "ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتِ كرْسِي ك".

أمار، فطريا رشدا. ‘‘استخدام Video Dubbing بطريقة الحوار لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد زينة العلوم الدينية الإسلامية مولابوه أتشية الغربية) دراسة تجريبية ومسحية المدرسةSMP Islam Zainatul Ulum)." ةيموكحلا ةيملاسلإا يريزنارلا ةعماج هيشتأ المنبر -ملاسلا راد، ٢٠٢٣.

الدين، روني محمود. "أساليب تعليم مهارات الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية على كتاب ‘العربية بين يديك’)." *البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامي ة* ٣، 2 .no (2022): 216–29.

https://journal.stiba.ac.id/index.php/bashirah/article/view/651/333.

الراسخ، فخر. ‘‘تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير اللغة العربية *Ummul Qura* 3, no. 2 ”. (2013): 9–25. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=xveh6S8AAAAJ&citation_for_view=xveh6S8AAAAJ:8k81kl-MbHgC.

السلمي، ميمون بن أحمد. ‘‘صعوبات تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية بجامعة أم القرى.’’ *المجلة العلمية لكلية التربية* ٣٦ .54–26 :(2021) 13 .no , https://doi.org/10.21608/sjsw.2021.230212.

الفوزان، . عبد الرحمن بن إبراهيم. *اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. العربية للجميع، ٢٠١١.

الناقه، محمود كامل. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى اسسه مداخله طرق تدريسه*. معهد اللغة. مكة المكرمة: القرى، معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم، n.d.

بنداري، سحر عبد الرحمن محمد and ,ستي سلوي بنت محمد نور. ‘‘أهمية الذكاءات المتعددة في تعليم مهارة التحدث باللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها.’’ *مجلة الحكمة العالمية للدراسات الإسلامية والعلوم الإتسانية* ٧ .(2024) 3 .no , https://alhikmah.my/index.php/hikmah/article/view/503.

بومعزة, نور الوئام. "فعاليةالحوارفيتنميةمهارةالتواصل اللغوي فيبرامج التعليم االلكتروني لدى طلبة كلية آالداب واللغاتورقلة "CHATGPT" أنموذجا.’’ جامعة قاصدي مربح ورقلة، ٢٠٢٤. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/39456/1/ بومعزة نور الوئام_compressed.pdf.

رحلاوي، عالية، و همامة طايبي. ‘‘تعليم مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الإبتدائي

-دراسة وصفية تحليلة-." جامعة محممد خيضر بسكرة, ٢٠١٩.

شعيب، تسين عبد الحليم. *طرائق تدريس اللغة العربية في الدراتل الإبتدائية والدتوسطة والثانوية*. بيروت: دار اكتب العلمية, ٢٠١٥.

طعيمة، رشدي أحمد. *المرجع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى*. ١ st ed.مكة المكرمة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى, ١٩٨٧.

" .———المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى In "*المرجيع في تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات أخرى*, ١ st ed., 464.مكة المكرمة: معهد اللغة العربية -جامعة أم القرى, ١٩٦٧.

" .———تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأسالبه" الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩.

علي أحمد مدكور. *تدريس فنون اللغة العربية*. الرياض: دار الشواف, ١٩٩١.

محمد، أحمد إبرهيم أحمد. "استخدام وحدة تدريسية في اللغة العربية قائمة على الحوار الرقمي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية." *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة الوادي الجديد* ١٢ .39 :(2020) 33 .no , .https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=493736

نووي، محمد إمام and ,كمال يوسف. "ملاءمة طريقة الحوار السقراطي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الأزهر المتوسطة الإسلامية – مِنْجَانْتٍ كرْسِي ك *NUKHBATUL 'ULUM: Jurnal Bidang Kajian Islam* 11, no. 2 ." .(2025): 303–20. https://doi.org/10.36701/nukhbah.v11i2.2657

المراجع الأجنبية

Akhiruddin, Syuhadak, and Dewi Chamidah. "The Influence of Self-Confidence through Language Development Programs on Arabic Communication Learning

Outcomes of Indonesian Students Pengaruh Kepercayaan Diri Melalui Program Pengembangan Bahasa Terhadap Hasil Belajar Komunikasi Bahasa Arab Mahasiswa I." *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 9, no. 1 (2025): 143–56. https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i01.6196.

Al-Mubassyir, Muhammad. "Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab Daring Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 8, no. 1 (2023): 80–94. https://doi.org/10.24865/ajas.v8i1.451.

Albantani, Azkia Muharom. "متويات تعلم وتعليم اللغة العربية عند رشيدي أحمد طعيمة." *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014). https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1135.

Amin, Irsal. *Media Dan Teknologi Pembelajaran Bahasa Arab Istima', Kalam, Qiroah, Dan Kitabah*, 2021.

Ananda, Sherly, Siti Diyaus Sobah, Ika, Condro Sujalmo, and Aang Setiawan. "Pembelajaran Bahasa Arab Yang Dinamis Dan Komunikatif Melalui Al-Hiwar." edited by Wahyu Ningsi, 1st ed., 2. Yogyakarta: PT Penamuda Media, 2024.

Arkadiantika, Irnando, Wanda Ramansyah, Muhamad Afif Effindi, Prita Dellia, Deby Putri Perwita, Popi Sri Kandika, Yesni Oktrisma, et al. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. *Journal of Chemical Information and Modeling*. Vol. 3, 2019.

Arrosyad, M Iqbal, Windi Adrianti, Berlian Indriani, and Selvi Fauziyah. "Analisis Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Pembelajaran Terpadu Kelas 1 SD Negeri 16 Pangkalpinang M." *Jurnal Basic Education Skills* 1, no. 2 (2023): 194–98. https://doi.org/https://doi.org/10.35438/jbes.v1i2.27.

Bahruddin, Uril, Muhammad Fadli Ramadhan, Halomoan Halomoan, Diana Uddeen Deab Mahmoud Alzitawi, and M Abdul Hamid. "The Quality Improvement of Interaction Indicators in Arabic Language Learning for Higher Education ثحبلا صلاختسم." *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 59–70. https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15919.

Brown, H. Douglas. *Principles of Language Learning and Teaching*. 5th ed. San Fransisco: Pearson longman, 2007.

Creswell, John W. *Reserch Desigh Qualitative, Quantitative, and Mixe Methods Approaches*. 4th ed. SAGE, 2014.

Creswell, John W., and Cheryl N. Poth. *Qualitative Inquiry and Risearch Design Cjoosing Among Five Approaches*. 4th ed. California: SAGE, 2016.

Daif-Allah, Ayman Sabry, and Muhammad Sultan Al-Sultan. "The Effect of Role-Play on the Development of Dialogue Skills among Learners of Arabic as a

Second Language.” *Education Sciences* 13, no. 1 (2023). https://doi.org/10.3390/educsci13010050.

Faisal, Abdul Haris, Dadang S. Anshori, Andoyo Sastromiharjo, and Yeti Mulyati. “The Impact of Dialogical Learning Approach on Enhancing Students ’ Speaking Skills in Senior High Schools.” *Dirasat: Human and Social Sciences* 5, no. 6 (2025). https://doi.org/https://doi.org/10.35516/hum.v52i6.6937.

Faryat, Amar, and Otman Ahmiani. “Developing Speaking Skills in Arabic Learners Who Are Non-Native Speakers: A Descriptive and Analytical Study.” *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)* 3, no. 1 (2025): 69–88. https://doi.org/10.23971/jallt.v3i1.290.

Fauzia, Eva Lathifah, and Sumayyah Khoirunnisa. “ اسحخدام أسلوب الحعليم الحعاوني بنمودج المزاوحة الصغيرة في جعليم الحوار بالمدرسة المحوسطة الإسلامية الحكومية ٢ باندونج.” *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 1, no. 59 (2018): 59–68.

Ghozali, M. Dzikru Hakim Al, Uril Baharuddin, and Syuhadak. “An Innovative Model for Teaching Speaking Skills: Integrating Contextual and Cooperative Learning.” *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 09, no. 01 (2025): 21–45. https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i01.5279.

Hady, Yazid. “Pembelajaran Mahārat Al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu’aimah Dan Mahmud Kamil Al-Nâqah.” *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84. https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-04.

Hasria, Mujahid, and Rahmat R. “Efekivitas Penerapan Metode Hiwar Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Kelas VIII MTs Hikmat Tuttula Kecamatan Tapango Kabupaten Polewali Mandar.” *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 1 (2021): 57–72. https://doi.org/https://doi.org/10.36915/la.v2i1.23.

Hermawan, Acep, and Chaedar Alwasilah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011.

Husnullail, M., Risnita, M. Syahran Jailani, and Asbui. “Evaluasi Perencanaan Desain Pembelajaran, Pelaksanaan Proses Kegiatan Pembelajaran, Dan Evaluasi Instrumen Hasil Pembelajaran.” *Journal Genta Mulia* 15, no. 2 (2024): 70–78. https://ejournal.stkipbbm.ac.id/index.php/gm.

Irsad, Ridho Muamar, Zakiyyah Ambarwati Sutarni, and Nurul Cintia Putri. “Interaksi Edukatif Dan Pengelolaan Kelas Yang Efektif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Kalimatuna: Journal of Arabic Research* 3, no. 1 (2024): 1–12. https://doi.org/10.15408/kjar.v3i1.40148.

Julianti, Susilawati, and Dede Rizal Munir. “Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas VII Di MTs Daarul Ma’arif Purwakarta.” *Kalamuna* 3, no. 2 (2022): 16. https://doi.org/10.20935/AL189%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/2

69107473_What_is_governance/link/548173090cf22525dcb61443/download%0Ahttp://www.econ.upf.edu/~reynal/Civil wars_12December2010.pdf%0Ahttps://think-asia.org/handle/11540/8282%0Ahttp.

Khalifah. “Penerapan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas VII Madrasah Tsanawiyah Nurul Jadid Pandaan Pasuruan.” *STUDI ARAB: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2017). https://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/studi-arab/article/view/1757.

Kholisin, Kholisin, Faris Khoirul Anam, and Universitas Negeri Malang. “Developing Hiwaruna as Arabic Conversation Book for Speaking Skills in Islamic Boarding School.” *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 5, no. 2 (2022): 209–24. https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v5i2.22935.

Krashen, Stephen D. *Principles and Practice in Second Language Acquisition*. 1st ed. New York: Pergamon Press, 1982.

Marheni, Wita, Patricia Wira Lestari, Lisa Sababalat, and Lisna Novalia. “Perencanaan Dan Pelaksanaan Pembelajaran Yang Efektif.” *Student Scientific Creativity Journal* 3, no. 1 (2025). https://doi.org/https://doi.org/10.55606/sscj-amik.v3i1.4650.

Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*. Edited by Helen Salmon. *Sustainability (Switzerland)*. 3rd ed. Vol. 11. London: SAGE, 2014. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

Mawardy, Naja Alwi. “ نموذج التعلم المبني على المشكلة القائم على الوسائط الصورية في إتقان مفردات ومهارة الكلام لطلبة القسم اللغة العربية وآدابها.” *IJAZARABI: Journal of Arabic Learning* 7, no. 1 (2024): 99–111. https://doi.org/https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v7i1.25459.

Meilizia, Dara Rizki, and Widiya Yul. “Immersive Learning through Audio-Visual Media : Reconstructing Arabic Language Teaching for the Digital Generation” 8 (2025): 319–35. https://doi.org/10.36915/la.v1i2.17.7.

Melati, Eka, Ayyesha Dara Fayola, I Putu Agus, Dharma Hita, Andi Muh, and Akbar Saputra. “Pemanfaatan Animasi Sebagai Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Untuk Meningkatkan Motivasi Belajar” 06, no. 01 (2023): 732–41. https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/105937403/2538-libre.pdf?1695689570=&response-content-disposition=inline%3B+filename%3DPemanfaatan_Animasi_sebagai_Media_Pembel.pdf&Expires=1779069604&Signature=d3kbYMBLCqQF10LO~PpYijZN

5AJBXi0uQsSMMC33jFIOWMZ9hKaHgjQtYzF~ytDzaFCNqgcaq5uzZ42JAcf2v1h5xF2eO7l5q8kuuAjUO9e4E6~2G7tn4Ux63GCtNldkrVJHDYArlCh6ujDB~XQiI2ps5mkd0aOIIG9o11jOneU52HSDKt8Ne9Bez5LyUJtcRUd9B4hAdBbb28VtBFJxsXLNWUxKt-IiYDFx4MORC8nzgY-3Jh55AF9qVML0AjFkq1UDp5fpjd6iN87A0q3el4MQ3c0S-xmTFSV9UaeOSyHMWaxoyQ02XIGR3dnf4N6K8QIKsFiKtl5JsHjuNv4ZeQ__&Key-Pair-Id=APKAJLOHF5GGSLRBV4ZA.

Mubaligh, Ahmad, Risna Rianti Sari, and Elma Diana Novitasari. “Strategies to Improve Arabic Speaking Skills for Islamic.” *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 5, no. 3 (2022): 251–64. https://ejournal.umm.ac.id/index.php/izdihar/article/view/21716/11932.

Mufidah, Nuril, and Warisma Riski Nuryani. “Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy.” *Arabiyatuna* 3, no. 1 (2019): 13–28. https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625.

Muhadi, Jarir, Khairina, Rajuna, and Edi Prasetyo. “Evaluasi Perencanaan Desain Pembelajaran , Pelaksanaan Proses.” *Edu Society: Jurnal Pendidikan, Ilmu Sosial, Dan Pengabdian Kepada Masyarakat* 5, no. 2 (2025): 156–65. https://doi.org/https://doi.org/10.56832/edu.v5i2.1084.

Muhajir, Muhajir, Alimudin Alimudin, Era Sastra, and Rafidah Abdullah. “Development of Nabr Al-Ashwat Al-Arabiyyah Materials to Enhance the Arabic Speaking Skills of Students صلختسم ثحبلا.” *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 6 (2023): 153–64.

Mujahid, Ahmad. “Penggunaan Metode Dialog (Muhawaroh) Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Kelas X (Sepuluh) SMK Negeri 7 Mataram Tahun Ajaran 2021/2022.” *Indonesian Journal of Education Reaseach and Technology* 2, no. 1 (2022): 12–21. https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/39456/1/بومعزة نور الوئام_compressed.pdf.

Mukarom, Arik Maghfirotul, Uril Bahruddin, and Abdul Aziz. “Dimensions of Language Anxiety in Students ’ Speaking Skills and Strategies for Overcoming It : A Case Study of Students in the Arabic Language Education Program in بلغتلل تايجيتارتساو ةبلطلا ىدل ملاكلا ةراهم يف يوغللا قلقلا داعبأ وایر ةظفاحم يف ةيبرعلا ة.” *Asalibuna: Journal of Arabic Language Education* 09, no. 02 (2026): 223–40. https://doi.org/10.30762/asalibuna.v9i02.8174.

Munir, Fathul. “The Effectiveness of Teaching Vocabulary by Using Cartoon Film toward Vocabulary Mastery of EFL Students.” *JELTL: Journal of English Language Theching and Lingustics* 1, no. 1 (2016). https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21462/jeltl.v1i1.20.

Muradi, Ahmad. “PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB.” *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. 1 (2014): 34.

https://doi.org/https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1129.

Mustofa, Nurul Hana, R Arwan, and Imam Muttaqin. “ يلاصتلاا لخدلما ءوض بلع لصفلا جراخ ملاكلا ةراهم ميلعت.” *Ta’lim Al-’Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 4, no. 1 (2020): 61–74. https://doi.org/10.15575/jpba.v4i1.8228.

Nisa, Rifkatul, and Ruhul Kudus. “Implementasi Penggunaan Metode Hiwar Pada Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Di Kabupaten Gowa.” *Pinisi Journal of Art, Humanity and Social Studies* 4, no. 6 (2024): 210–17. https://journal.unm.ac.id/index.php/PJAHSS/article/download/5603/3472/15344?utm_source=chatgpt.com.

Nugrawiyati, Jepri. “MEDIA AUDIO-VISUAL DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Pendahuluan Definisi Media Pembelajaran.” *El-Wasathiya: Juurnal Studi Agama* 6, no. 1 (2018). https://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/washatiya/article/view/3420/2542.

Rahimi, Nik Mohd, Nurfarahin Nasri, and Siti Samihah. “Promoting Digital Learning Environment in Arabic Language Education : The Use of Animated Video (AV) For Vocabulary Acquisition among Primary School Students” 4, no. 3 (2021): 548–56. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.12941.

RAMDANI, AFIFA. “PENERAPAN METODE MUMTAZ TERHADAP PENINGKATAN MAHARAH KALAM DAN MAHARAH KITABAH SANTRI MADRASAH TSANAWIYAH DI PONDOK PESANTREN MODERN AL-JUNAIDIYAH BIRU KAB. BONE.” uiniversitas islam negeri alauddin makassar, 2023.

Raudatussolihah, Baiq. “Pengembangan Teknologi Audio-Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab.” *Education and Learning Journal* 3, no. 1 (2022): 53–60. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.33096/eljour.v3i1.140.

Richards, Jack C., and Theodore S. Rodgers. *Approaches And Methods In Language Teaching*. 2nd ed. united kingdom: Cambridge University Press, 2001.

———. *Approaches and Methods in Lenguage Teaching*. 2nd ed. united kingdom: Cambridge University Press, 2001.

Richards, Jack C. *Communicative Language Teaching Today*. 1st ed. New York: Cambridge University Press, 2006.

Saepurrohman, Aep, and Siti Laela Nurhayati. “ استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات العربية لترقية قدرة التلاميذ على الحوار العربي.” *Ta’lim Al-‘Arabiyyah : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2019): 175–93. https://doi.org/https://doi.org/10.15575/jpba.v3i2.7715.

Salam, Adnin A., and Safaini. “تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية SMAIT Al -Arabiyah.” *AL-Mihwar; Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (2024): 89. https://doi.org/https://doi.org/10.47766/almihwar.v2i2.3083.

Sarbaini, Albarra, and Novita Rahmi. “Enhancing Arabic Speaking Skills : A Study on Instructional Design , Implementation , and Assessment.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 641–62. https://doi.org/https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10828.

Shidiq, Fauzie Muhammad, Aprilia Ning Tyas Tri Tungga Dewi, Laily Fitriani, and Abdul Aziz. “The Effectiveness Of Discovery Learning For Improving Speaking Skills of Arabic Language Education Students Islamic University of Malang.” *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 7, no. 2 (2024): 252–63. https://doi.org/10.31538/alsuna.v7i2.5244.

Sholihah, Euis, Adi Supardi, and Irpan Hilmi. “TEKNOLOGI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB.” *Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 3, no. 1 (2022): 33–42. https://doi.org/https://doi.org/10.62285/alurwatulwutsqo.v3i1.47.

Sugiono. *Metode Penelitian KualiTatatif, Kuantitatif, Dan R&D*. Edited by Sutopo. 2nd ed. bandung: Alfabeta, 2024.

———. “Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, Dan R&D.” edited by Sutopo, 2nd ed., 57. Bandung: Alfabeta, 2024.

Sugirma, Sugirma, M. Abdul Hamid, and Agustang K. “Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute.” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 579–96. https://doi.org/10.29240/jba.v8i2.10903.

Suharmon, Muhammad Yusuf Salam, and Nur Hasaniyah. “ تعلم اللغة العربية في ضوء البيئة لتحفيز الطلاب على التحدث بها في المعاهد ا لسلامية سومطرى الغربية.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no. 1 (2022): 103–22. https://doi.org/https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3748.

Syafei, Isop. *Pengembangan Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Widina Media Utama, 2025.

Tania, Elis. “Pengembangan Media Pembelajaran Mahara Kalam Berbasis Plotagon Story Di Mts Negeri 9 Sleman.Pdf.” UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2024.

Tarigan, Hendri Guntur. *Bebicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. bangdung: Angkasa, 2010.

Teriza, Rana, and Edo Kurniawan. “ القلق اللغوي في مهارة الكلام لدى طلبة قسم تدريس اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لهؤسماوى.” *Al-Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 3, no. 1 (2024): 102–20. https://doi.org/https://doi.org/10.47766/almihwar.v3i1.3447.

Tikulimbong, New Years, Berthin Simega, and Irna Fitriana. “Pengaruh Media Pembelajaran Audio Visual Terhadap Keterampilan Berbahasa Reseptif Peserta Didik Kelas VII Di SMPN 2 Kesu.” *IRJE: Indonesian Research Journal on Education* 4, no. 3 (2024): 812–20. https://repo.ukitoraja.ac.id/id/eprint/168/1/15Vol%2B4%2BNo%2B3%2B-%2BNew%2BYears%2BTikulimbong.pdf.

Widodo, Arif. “نظام تعليم الكلام في ضوء المدخل الاتصالي واللعب الدوري.” *Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, no. 1 (2020).

Wijaya, Mu, Umar Manshur, and Nurul Latifah. “Implementasi Metode Taqdimul Qishoh Dalam Meningkatkan Maharah Kalam Di Lembaga Al-Wafiyah Kitab & Bahasa Arab (AWKIBA).” *JURNAL MU’ALLIM* 4, no. 4 (2022): 220–35. https://doi.org/https://doi.org/10.35891/muallim.v4i2.3148.

Zahro, Shella Laili, and Muh Dimyati. “THINK-PAIR-SHARE AS A STRATEGIC SOLUTION TO STRENGTHEN SELF-CONFIDENCE IN ARABIC SPEAKING SKILLS.” *Aphorisme* 7, no. 1 (2026): 330–41. https://doi.org/10.37680/aphorisme.v7i1.9241.

أ

الملاحق

الملاحق ١: دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية والطلاب في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

أ- دليل المقابلة مع معلم اللغة العربية في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

العلاقة	الأسئلة
تخطيط تعليم طريقة الحوار	١. ما المادة التعليمية التي كان يدرسها طلاب الصف الثامن قبل تنفيذ البحث؟ ٢. كيف كانت قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية قبل تطبيق طريقة الحوار؟ ٣. ما رأيكم في استخدام فيلم الرسوم المتحركة الناطق باللغة العربية بوصفه وسيلةً مساعدةً في تعليم الحوار؟
تنفيذ تعليم طريقة الحوار	١. كيف كانت استجابة الطلاب عند عرض فيلم الرسوم المتحركة الناطق باللغة العربية؟ ٢. هل ساعد عرض الفيلم الطلاب على فهم مضمون الحوار والمفردات العربية؟ ٣. كيف كان أداء الطلاب عند ممارسة الحوار بصورة ثنائية مع أزواجهم؟
تقويم تعليم طريقة الحوار	١. هل ظهر تطور في نطق الطلاب وطلاقتهم بعد تكرار ممارسة الحوار؟

	٢. هل بدأ الطلاب يستخدمون المفردات والتراكيب البسيطة في المحادثة؟ ٣. كيف كان تطور الجوانب غير اللغوية لدى الطلاب، مثل الشجاعة والثقة والنشاط والتفاعل؟
إسهامات طريقة الحوار في تنمية مهارة الكلام	١. ما الإسهام الأبرز لطريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب؟ ٢. هل أسهمت طريقة الحوار في تحسين النطق والطلاقة في الكلام لدى الطلاب؟ ٣. هل أسهمت طريقة الحوار في زيادة استخدام المفردات والتراكيب البسيطة في المحادثة؟ ٤. هل أسهمت طريقة الحوار في زيادة شجاعة الطلاب وثقتهم بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية؟ ٥. هل أسهمت طريقة الحوار في زيادة نشاط الطلاب وتفاعلهم وتعاونهم أثناء عملية التعليم؟

ب- دليل المقابلة مع الطلاب في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

العلاقة	الأسئلة
تقويم ممارسة الحوار	١. هل ساعدك تكرار الحوار على نطق الكلمات العربية بصورة أوضح؟ ٢. هل أصبحت أكثر طلاقةً عند التحدث باللغة العربية بعد ممارسة الحوار عدة مرات؟

	٣. هل بدأت تستخدم المفردات العربية في المحادثة بعد ممارسة الحوار؟ ٤. هل ساعدك الحوار على فهم تركيب الجمل العربية البسيطة؟
إسهامات طريقة الحوار في مهارة الكلام	١. هل أصبحت أكثر شجاعة على التحدث باللغة العربية بعد ممارسة الحوار؟ ٢. هل أصبحت أكثر ثقةً بنفسك عندما تتحدث باللغة العربية أمام الصف؟ ٣. هل جعلك التعلم باستخدام الفيديو والحوار أكثر نشاطاً في الصف؟ ٤. هل ساعدتك ممارسة الحوار على التعاون مع زميلك؟ ٥. ما الفائدة التي شعرت بها بعد تعلم اللغة العربية بطريقة الحوار المدعومة بفيلم الرسوم المتحركة؟

الملاحق ٢: الرسالة تصيح البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-151/Ps/TL.00/01/2026 16 Januari 2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Derektur KMMI
Jalan Taruna No. 5 Sedayu, Kediri Selatan, Kec. Kediri, Kabupaten Lombok Barat, NTB

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**MUHAMMAD RIDHO ANSHORI**
NIM	:	240104210067
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd 2. Dr. Laily Fitriani, M.Pd
Judul Penelitian	:	إسهامات طريقطة الحوار لتركية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لمبوك الغربية

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Agus Maimun

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).
Token : pRuVofJv

الملاحق ٣ : شهادة جثية من كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

YAYASAN
"NURUL HAKIM LOMBOK"
KULLIATUL MU'ALLIMIN WAL MU'ALLIMAT
AL ISLAMIYAH
KEDIRI LOMBOK BARAT NTB INDONESIA

مؤسسة معهد نور لمبوك
كلية المعلمين و المعلمات الاسلامية
كديري لمبوك الغربية نوسا تنجارا الغربيه
اندونيسيا

Jln. Taruna No. 5 Kediri Lombok Barat Nusa Tenggara Barat 83362 Telp. (0370) 672063, 672510

Nomor : 096/SK/YNHL/KMMI/I/2026
Lamp :-
Hal : Surat Keterangan

Yang bertanda tangan dibawah ini menerangkan bahwa :

Nama	: **Muhammad Ridho Anshori**
NIM	: 240104210067
Program Studi	: Magister Pendidikan Bahasa Arab

Adalah mahasiswa Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang yang sudah melaksanakan penelitian dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis yang berjudul :

"إسهامات طريقطة الحوار لتركية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثامن في كلية المعلمين و المعلمات الإسلا مية بمعهد نور الحكيم كديري لمبوك الغربية "

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Kediri Lombok Barat, 27 Januari 2026
Direktur

TGH. Muzakkar Idris, Lc. M. Si

Dipindai dengan CamScanner

الملاحق ٤ : توثيق أنشطة التعلّم في كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية بمعهد نور الحكيم كديري لومبوك الغربية

MODUL PEMBELAJARAN

PEMBELAJARAN BAHASA ARAB

مَهَارَةُ الكَلَامِ

Tema : الرِّيَاضَةُ (Olahraga)

A. Identitas Pembelajaran

Komponen	Keterangan
Mata Pelajaran	: Bahasa Arab
Kelas	: VIII KMMI
Semester	: Genap
Mahārah	: الكلام
Tema	: الرِّيَاضَةُ
Metode	: الحوار
Media	: Film Kartun Berbahasa Arab
Alokasi Waktu	: 2 × 40 Menit

B. Tujuan Pembelajaran

Setelah mengikuti pembelajaran, siswa diharapkan mampu:

1. Memahami mufradāt tentang olahraga.
2. Mengucapkan mufradāt bahasa Arab dengan jelas dan benar.
3. Memahami penggunaan ungkapan sederhana dalam percakapan bahasa Arab.
4. Menggunakan mufradāt dalam dialog sederhana.
5. Membiasakan diri berbicara menggunakan bahasa Arab secara aktif dan percaya diri.

C. المفرَدَاتُ (Mufradāt)

No	Bahasa Arab	Arti
1	الرِّيَاضَةُ	olahraga
2	كُرَةُ القَدَمِ	sepak bola
3	السِّبَاحَةُ	berenang
4	الجَرْيُ	berlari
5	الكُرَةُ الطَّايِرَةُ	bola voli
6	التَّمْرِينُ	latihan
7	المَلْعَبُ	lapangan
8	اللَّاعِبُ	pemain
9	الفَرِيقُ	tim
10	المُبَارَاةُ	pertandingan

D. التَّعْبِيرَاتُ (Ungkapan)

Bahasa Arab	Arti
مَا رِيَاضَتُكَ المُفَضَّلَةُ؟	Apa olahraga favoritmu?
أُحِبُّ كُرَةَ القَدَمِ	Saya suka sepak bola
مَتَى تَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ؟	Kapan kamu bermain sepak bola?
أَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ بَعْدَ العَصْرِ	Saya bermain sepak bola setelah asar
هَلْ تُحِبُّ السِّبَاحَةَ؟	Apakah kamu suka berenang?
نَعَمْ، أُحِبُّ السِّبَاحَةَ	Ya, saya suka berenang

E. الحِوَارُ (Dialog)

أحمد : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

محمد : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ

أحمد : مَا رِيَاضَتُكَ المُفَضَّلَةُ؟

محمد : أُحِبُّ كُرَةَ القَدَمِ

أحمد : مَتَى تَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ؟

محمد : أَلْعَبُ كُرَةَ القَدَمِ بَعْدَ العَصْرِ

F. Langkah-Langkah Pembelajaran

1. Pendahuluan

- Peneliti membuka pembelajaran dengan salam.
- Peneliti memeriksa kehadiran siswa.

الصورة ١:مادة الحوار باللغة العربية في موضوع الرياضة المستخدمة في التعليم

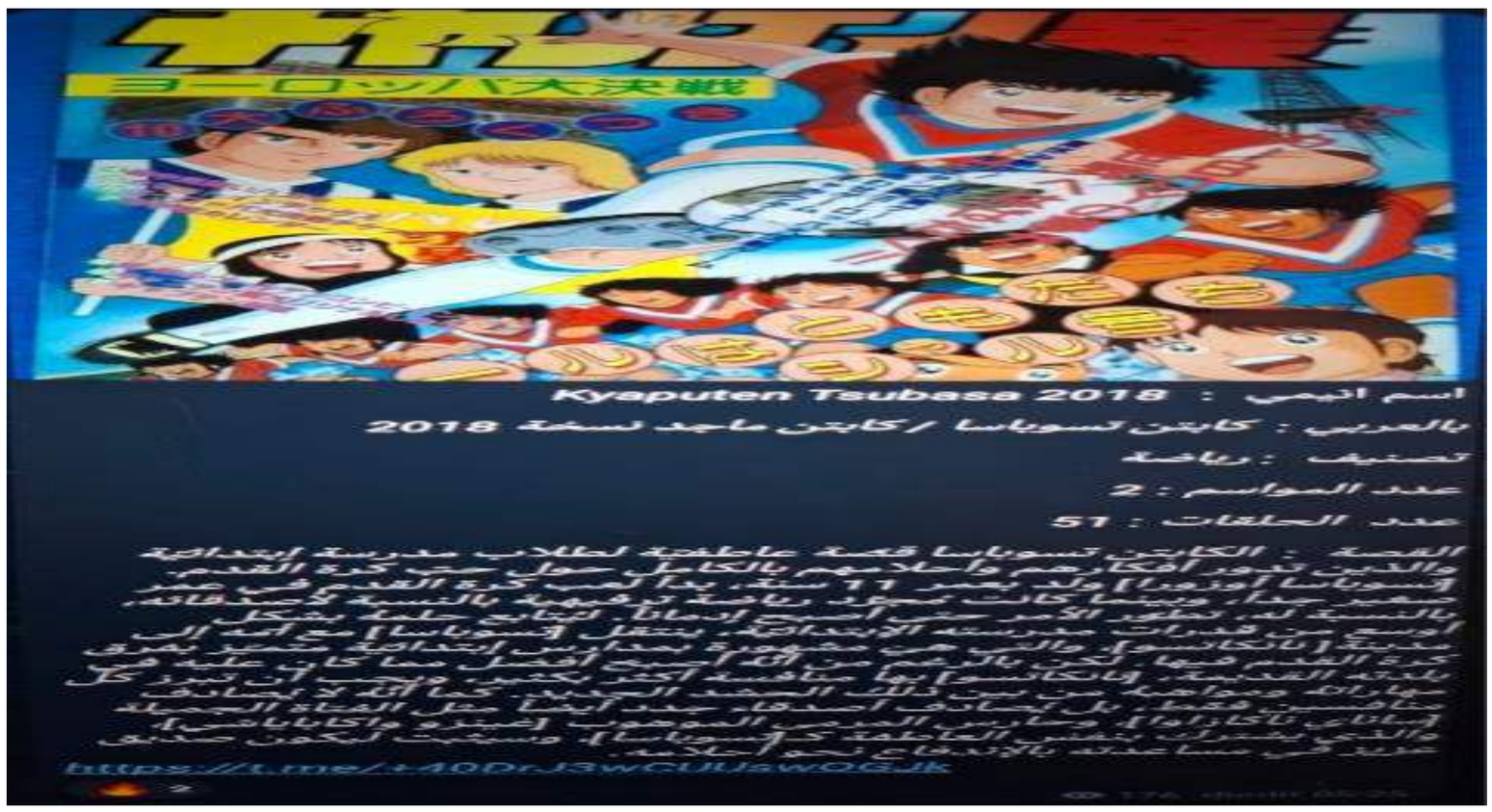

الصورة ٢: فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية المستخدم بوصفه وسيلةً داعمةً للتعليم.

RENCANA PELAKSANAAN PEMBELAJARAN

(R P P)

MTs : .....

Mata Pelajaran : **BAHASA ARAB**

Kelas/Semester : **VIII / 2**

Alokasi Waktu : **2 x 40 Menit (1 Kali Pertemuan)**

A. STANDAR KOMPETENSI

BERBICARA / KALAM

Memahami wacana lisan melalui kegiatan mendengarkan (berbentuk gagasan atau dialog sederhana) tentang الهواية

B. KOMPETENSI DASAR

Melakukan wawancara dengan orang lain tentang الهواية

C. TUJUAN PEMBELAJARAN

- Wawancara tentang kegiatan / hobi seseorang
- Mengungkapkan/bercerita tentang kebiasaan/hobi seseorang

D. MATERI PEMBELAJARAN

- الهواية / hobi
- Kalimat-kalimat berstruktur *fiil mudhori'* + kata *an, lan, lii* (لـ لن، أن) + *fiil mudhari*
- *Mufrodat* tentang kata kerja harian (*fiil mudhari*)
- Huruf *an mashdariyyah, lan*d an *lii*
- Kata Tanya ma, *madza* ...
- Kosakata *yurid, yastatii', yaqdir, yuhibbu* dll yang diikuti huruf "*an, lan, li*"

أن اريد أن اتكلم باللغة العربية جيدا

نحن نريد أن نتكلم باللغة العربية جيدا

وهم يريدون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا

E. METODE PEMBELAJARAN

1. Metode utama: Dialog
   Metode dialog digunakan sebagai metode inti pembelajaran untuk melatih keterampilan berbicara peserta didik melalui dialog terstruktur dan konseptual
2. Metode pendukung:
   - Simak–tiru–ucap: digunakan saat siswa menyimak dialog dalam film kartun dan menirukan pelafalan kosakata dan ungkapan.
   - Tanya jawab terbimbing: digunakan untuk menggali pemahaman kosakata dan struktur kalimat yang muncul dalam dialog.
   - Demonstrasi/dialog berpasangan: digunakan saat siswa mempraktikkan dialog berdasarkan contoh yang diberikan.

F. LANGKAH-LANGKAH PEMBELAJARAN

Kegiatan	Waktu	Aspek Life Skill Yang Dikembangkan
✧ ***Pendahuluan :*** Apersepsi dan Motivasi : ▪ Menanyakan kepada siswa tentang الهواية ▪ Menjelaskan tujuan pembelajaran dan manfaatnya dalam kehidupan ✧ ***Kegiatan inti*** a. Stimulasi ▪ Guru memutar film kartun bertema olahraga. ▪ Siswa diminta memperhatikan aktivitas dan dialog dalam film. b. Identifikasi Kosakata ▪ Guru dan siswa bersama-sama mengidentifikasi kosakata olahraga dari film. ▪ Guru menuliskan kosakata penting di papan tulis. c. Praktik Hiwār ▪ Guru membagikan contoh dialog sederhana. ▪ Siswa berlatih dialog secara berpasangan. ▪ Siswa mempraktikkan dialog di depan kelas. ✧ ***Kegiatan penutup.*** ▪ Guru dan siswa melakukan refleksi singkat. ▪ Guru memberikan umpan balik terhadap penampilan dialog siswa. ▪ Guru menyimpulkan materi pembelajaran. ▪ Guru menutup pembelajaran dengan doa.		Pemahaman Konsep

G. SUMBER PEMBELAJARAN

- Film Anime
- Buku Panduan

H. ASSESSMENT / PENILAIAN

Indikator Pencapaian	Jenis Penilaian	Bentuk Penilaian	Contoh Instrumen
▪ Melakukan wawancara tentang kebiasaan-kebiasaan / hobi (dan atau cita-cita) seorang teman dengan tepat dan benar secara terstruktur / terbimbing	▪ Demonstrasi ▪ Tes lisan / wawancara	Uraian	▪

الصورة ٣: خطة تنفيذ التعليم التي تتضمّن خطوات تطبيق طريقة الحوار في تعليم اللغة العربية.

الصورة ٤: نشاط الطلاب في الاستماع إلى الحوار من خلال فيلم الرسوم المتحرّكة الناطق باللغة العربية

الصورة ٥: نشاط تحديد المفردات العربية في موضوع الرياضة

الصورة ٦: نشاط ممارسة الحوار بصورة ثنائية بين الطلاب

السيرة الذانية

أ- المعلومات الشخصية

اسم : محمد رضى أنصاري

تاريخ الميلاد : ١٢ مايو ٢٠٠٠

كلية : كلية الدراسات العليا

قسم : تعليم اللغة العربية

عنوان :قرية بري، منطقة مويو هلير، سمبوى

البريدا لإلكتروني : ridhoanshori1205@gmail.com

ب- السيرة التعليمية

المستوى الدراسي	سنة
المدرسة الابتدائية الحكومية الأولى مويو	٢٠٠٧-٢٠١٢م
المدرسة الثنوية كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية كديري لومبوك الغربية	٢٠١٢-٢٠١٤م
المدرسة العالية كلية المعلمين والمعلمات الإسلامية كديري لومبوك الغربية	٢٠١٥- ٢٠١٨م
مرحلة البكالوريوس في جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بماكاسار	٢٠١٨-٢٠٢٤م

قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٤-٢٠٢٦م